صيفك أحلى مع قرض السفر

بسعر فائدة ٣,٧٥٪

لمعرفة المزيد

أو أرسل "LOAN" إلى ٩٠٠٩

CR No. 1/14573/8

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

يسري العرض لغاية ١٥ يوليو ٢٠٢٦. تطبق الشروط والأحكام.

الرُّؤيَة

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير

حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911

315 بيسة

الأحد الممتاز

www.alroya.om | info@alroya.info | alroyanewspaper

حاتم الطائي يكتب:

تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية

جلالة السلطان يقود نهج «الدبلوماسية الاقتصادية» لتحقيق مصالح الوطن والمواطن

02

هل يمهّد الاحتلال لاستئناف الحرب في غزة؟

أكثر من 1059 شهيدا في غزة منذ وقف إطلاق النار

خلافات متواصلة حول تنفيذ بنود «مقترح ترامب للسلام»

الرؤية- الوكالات

يمهّد إعلام الاحتلال الإسرائيلي إلى إمكانية استئناف الحرب على قطاع غزة في غضون شهرين وقبيل الانتخابات التشريعية في أكتوبر المقبل، بذريعة انتهاك حركة المقاومة الإسلامية "حماس" اتفاق وقف إطلاق النار، وذلك في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل خروقاتها لاتفاقية وقف إطلاق النار.

وذكرت القناة الـ١٢ الإسرائيلية أن إسرائيل تتوقع أن يُعلن مجلس السلام، في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر أن حماس تنتهك الاتفاق لأنها لا تزال تحتفظ بسلاحها، وفقا للتقديرات.

وبحسب القناة الإسرائيلية التي نقلت عن تقديرات إسرائيلية، فإن الجيش الإسرائيلي سيتمكن، إذا ما حدث ذلك، من العمل في الأراضي غير الخاضعة لسيطرته حاليا، مما قد يؤدي إلى عودة القتال في قطاع غزة.

ونقلت القناة عن مصدر سياسي قوله إن المدير العام لمجلس السلام نيكولاي ملادينوف، كان قد فكّر سابقاً في إعلان حماس «منتهكة للاتفاق»، لكنه تراجع عن ذلك بناء على طلب الوسطاء.

وقال المصدر: «كان ملادينوف يعتزم إعلان حماس منتهكة للاتفاق قبل شهرين، وبناء على طلب الوسطاء، جمّد القرار ومنحهم مهلة لإقناع حماس بالالتزام به»، مضيفا أنه «إذا لم يتغير شيء خلال ٣ أشهر فسيعلن ملادينوف حماس منتهكة للاتفاق»، على حد تعبيره.

يشار إلى أنَّ إسرائيل جعلت نزع سلاح حماس شرطا أساسياً لأي ترتيبات دائمة في قطاع غزة، معتبرة أنَّ إنهاء حكم الحركة وتجريدها من السلاح يمثلان هدفين رئيسيين للحرب.

ومطلع يوليو الجاري، كشف مصدر قيادي في حماس أن قيادة الحركة نجحت، عبر اتصالات وتنسيق مع الوسطاء، في استبعاد أي صياغات يمكن أن تُفسر على أنها استسلام للمقاومة ضمن خريطة الطريق التي طرحها ملادينوف للانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكي الخاصة بغزة.

وكشف المصدر أن الرد الرسمي الذي قدمته حماس في اجتماعات القاهرة الشهر الماضي تضمن التوافق على استبعاد أي نصوص تتعلق بنزع أو تسليم السلاح، وإقرار الصياغة الخاصة بـ«حصر وجمع وتخزين السلاح»، بما يعني إسقاط مطلب نزع سلاح المقاومة أو بنيتها التحتية.

وتتواصل خروقات إسرائيل لاتفاق وقف إطلاق النار المُعلن منذ ١٠ أكتوبر الأول ٢٠٢٥، مما أسفر عن استشهاد ١٠٥٩ فلسطينيا وإصابة ٣٤٢٩ آخرين، وفق وزارة الصحة في غزة.

ورغم إعلان ترامب منتصف يناير بدء المرحلة الثانية، فإنَّ الخلافات لا تزال قائمة بشأن ترتيب تنفيذ بنودها، لا سيما الانسحاب الإسرائيلي، وإعادة الإعمار، وملف السلاح الفلسطيني.

وتسعى إسرائيل إلى السيطرة الكاملة على قطاع غزة من خلال توسيع «الخط الأصفر» المحدد بصفته خط انسحاب أول وفق الخرائط المتفق عليها في اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر ٢٠٢٥، إذ تتم العمليات وسط قصف مدفعي وإطلاق نار من الآليات والمسيّرات بهدف إبعاد أي خطر عن القوات المتقدمة التي تعمل على توسيع السيطرة الأمنية.

ومع مرور ألف يوم على الحرب منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، قال وزير الجيش الإسرائيلي يسرائيل كاتس، إنه تم تدمير ٨٣ في المائة من الأنفاق الواقعة وراء «الخط الأصفر» حتى الآن. مؤكداً أن قواته لن تنسحب من المنطقة الأمنية في القطاع.

جلالة السلطان يبعثُ 3 برقيات تهنئة

مسقط- العُمانية

هنّأ حضرةُ صاحبِ الجلالةِ السُّلطان هيثم بن طارق المُعظّم- حفظهُ اللهُ ورعاهُ- فخامةَ الرّئيس عبد المجيد تبون رئيس الجُمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وعبّر جلالةُ السُّلطان خلال برقيّة التّهنئة المُرسلة لفخامتِه عن أطيب تهانيه وأصدق تمنّياته لفخامتِه، سائلاً الله تعالى أن يعيد هذه المناسبة وأمثالها على فخامتِه وقد تحقّق للشّعب الجزائري الشّقيق كل ما يصبو إليه من تقدّمٍ وازدهار.

كما بعثَ حضرةُ صاحبِ الجلالةِ السُّلطان هيثم بن طارق المُعظّم- حفظهُ اللهُ ورعاهُ- برقية تهنئة إلى فخامةِ الرّئيس خوسيه ماريا نيفيس رئيسِ جُمهوريّة الرّأس الأخضر بمُناسبة العيد الوطني لبلاده. ضمّنها جلالتُه خالص تهانيه وأطيب تمنّياته، راجيًا لفخامته كل التّوفيق في قيادة شعب بلاده الصّديق، وتحقيق المزيد مما يتطلّع إليه من إنجازاتٍ وتطوّراتٍ على مُختلف الأصعدة.

وبعثَ حضرةُ صاحبِ الجلالةِ السُّلطان هيثم بن طارق المُعظّم- حفظهُ اللهُ ورعاهُ- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيسة ديلسي رودريغيز الرئيسة المُؤقّتة لجمهورية فنزويلا البوليفارية بمناسبة ذكرى استقلال بلادها.

أعرب جلالةُ السُّلطان فيها عن تمنّياته الطيّبة لهذا البلد الصّديق بدوام التقدم والتّطور والاستقرار، راجياً لعلاقات التّعاون والصّداقة بين البلدين استمرار النّمو بما يخدم المصالح المُشتركة.

اقرأ في الأحد الممتاز

مطالبات مجتمعية بإعادة النظر في شروط صناديق الزواج لمواكبة التغيرات الاقتصادية 03

الحاتمي لـ«الرُّؤيَة»: نحتاج إلى الإكثار النسيجي للحفاظ على الأنواع النادرة من النخيل 05

مدير عام «TOD» لـ«الرُّؤيَة»: 60% نسبة المتابعة المباشرة لمباريات كأس العالم في عُمان.. و40% بعد انتهاء اللقاءات 11

نزول الشعاب وجريان عدد من الأودية

أمطار الخير تروي عدة ولايات في الداخلية وجنوب الباطنة.. وتساقط حبات البرد في الجبل الأخضر والرستاق

مسقط- العمانية

شهدت ولاية الحمراء بمحافظة الداخلية، السبت، هطول أمطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة، تركزت على وسط الولاية ومركز المدينة.

كما هطلت أمطار غزيرة على المناطق الجبلية الشرقية بالولاية، لاسيما على قمم الجبل الشرقي، ما أدى إلى جريان عدد من الأودية، من بينها وادي المدعام ووادي شعم، إضافة إلى عدد من الأودية والشعاب القريبة. وشهدت ولاية الجبل الأخضر بمحافظة الداخلية، السبت، هطول أمطار غزيرة مصحوبة برياح قوية وتساقط لحبات البرد، حيث تركزت الأمطار القوية على المناخر وسيح قطنة الروس وحيل الديار ودعن البسيتين ومصيرة الشريقيين وغيرها من قرى الولاية، سالت على إثرها عدد من الأودية ومنها وادي العين ووادي الصلان ووادي الخسر ووادي المقطع وغيرها من الأودية، كما سالت عدد من الشعاب في عدد من القرى منها الشريجة ومصيرة الرواجح والشيف وغيرها من الشعاب، ما أدى إلى امتلاء عدد من السدود الجوفية.

ومساء الأمس، هطلت على ولاية الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة أمطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة، مع تساقط لحبات البرد، شملت مختلف قرى ومناطق الولاية، تركزت شدة الأمطار على أودية بني غافر وبني هني والسحتن وبني عوف، ما أدى إلى نزول الشعاب وجريان الأودية.

تأهل تاريخي للفراعنة لدور الـ16 بالمونديال.. والمغرب أول المتأهلين للربع نهائي

الرؤية- غرفة الأخبار

بلغت مصر ثمن نهائي كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخها، بعد تغلبها على أستراليا بركلات الترجيح ٤-٢ (١-١)، الجمعة في دالاس، وضربت موعدا مع الأرجنتين حاملة اللقب التي نجت بصعوبة بالغة من فخ الرأس الأخضر مفاجأة البطولة، بعد التمديد ٣-٢.

وتقام مباراة مصر والأرجنتين يوم الثلاثاء المقبل ٧ يوليو الساعة الثامنة مساء بتوقيت مسقط.

ونجحت المغرب في الفوز المستحق على كندا في الدور الـ١٦ بنتيجة لتتأهل للدور الثمانية.

حاتم الطائي يكتب:

تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية

منذ أن تولى حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم في مطلع العام ٢٠٢٠، والملف الاقتصادي يحتل صدارة الاهتمام، ليس فقط بسبب الأوضاع المالية التي صاحبت تلك المرحلة، وإنما لإيمان جلالته العميق بأنَّ الاقتصاد هو القاطرة التي تقود مسيرة التنمية، والقطاع الأكثر فاعلية في تحقيق النمو وبلوغ الغايات، وعلى رأسها مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

وخلال هذه السنوات المباركة، ترسخ مصطلح "الدبلوماسية الاقتصادية"، وتعززت معه المساعي الرامية إلى توظيف المقومات النوعية التي تتمتع بها سلطنة عُمان في مختلف القطاعات، ولذلك رأينا التعديلات الوزارية التي أعادت هيكلة مؤسسات الدولة، لتعزيز تمركز الأنشطة الاقتصادية في قلب المنظومة الحكومية، وتحفيز الاستثمارات في القطاعات ذات المقومات الاستراتيجية، وجذبت، في الوقت نفسه، رؤوس أموال كانت تبحث عن ملاذات آمنة في عصر التوترات، ووجدت ضالتها في سلطنة عُمان؛ حيث الأمن والاستقرار والتنمية والتطور.

والدبلوماسية الاقتصادية التي يقودها جلالة السُّلطان -أيده الله- نجحت في تحقيق العديد من الجوانب، يمكن إبرازها كما يلي:

أولاً: تعريف الدول الأخرى بالمقومات الاقتصادية التي تزخر بها عُمان، لا سيما في قطاعات حيوية مثل اللوجستيات والطاقة المتجددة والثروة الزراعية والسمكية والاقتصاد الرقمي والاستثمارات المالية.

ثانيًا: إبرام صفقات واتفاقيات اقتصادية تُساعد على زيادة التبادلات التجارية، وتعمق مستويات الشراكة مع مختلف الدول، بما يحقق المصالح المشتركة ويدعم الخطط الوطنية.

ثالثًا: بناء جسور من التعاون الوثيق مع قادة الدول؛ إذ يولي جلالة السلطان حرصًا كبيرًا على بناء علاقات متينة مع قادة

جلالة السلطان يقود نهج «الدبلوماسية الاقتصادية» لتحقيق مصالح الوطن والمواطن

الدول الشقيقة والصديقة، وقد انعكس ذلك في الزيارات المتبادلة، سواء التي قام بها جلالته، أو تلك التي استضاف فيها قادة الدول الأخرى.

رابعًا: تأسيس فرق عمل مشتركة بين المسؤولين العُمانيين ونظرائهم في الدول الأخرى، مما يساعد على تسريع وتيرة إنجاز العمل المشترك.

ومن هنا نؤكد أنَّ الزيارات السامية التي يقوم بها جلالة عاهل البلاد المفدى إلى مختلف الدول حول العالم، تضع الملف الاقتصادي في صدارة الاهتمامات، ومن ثم تأتي الاهتمامات الأخرى، التي، بلا شك، لا تقل أهمية عن الاقتصاد، خاصة في ظل المتغيرات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة منذ أكثر من ثلاثة أعوام، وما أسفر عنه ذلك من تغيرات في المشهد الاقتصادي، وتأثر سلاسل الإمداد والتوريد، واضطرابات الملاحة البحرية، وتعطل إمدادات الطاقة.

وخلال الزيارة الأخيرة التي قام بها جلالته إلى الجمهورية الفرنسية، تجلت أهمية العلاقات الاقتصادية مع توقيع نحو١٢ اتفاقية ومذكرة تفاهم وإعلان نوايا في مجالات اقتصادية متعددة، وقد توازى ذلك مع وجود وفد عُماني من أصحاب وصاحبات الأعمال، الذين وقعوا اتفاقيات اقتصادية، من شأنها أن تحدث نقلة نوعية في مسيرة التنمية الوطنية. فقد تضمنت الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مجالات اللوجستيات والموانئ، علاوة على إنشاء أول مترو في مسقط. وهنا لا نتحدث فقط عن مشروع واعد سيغير ملامح قطاع النقل البري، وإنما نشير كذلك إلى رؤية اقتصادية حكيمة؛ حيث إنَّ فرنسا واحدة من الدول المتقدمة في قطاع السكك الحديدية السريعة داخل المدن، وقد سبق أن أسهمت فرنسا في تنفيذ وإدارة وتشغيل مشاريع مترو في منطقتنا العربية، وحققت نجاحات كبيرة.

كما وقعت سلطنة عُمان وفرنسا اتفاقية لإدارة شبكات المياه والصرف الصحي في ثلاث محافظات، في خطوة تستهدف توطين التقنيات المتقدمة المستخدمة في هذا المجال، وتعزيز الكفاءات الوطنية العاملة في القطاع. هذا إلى جانب إطلاق برنامج لتمكين الشركات الناشئة العُمانية من استكشاف الأسواق الفرنسية والأوروبية؛ الأمر الذي من شأنه أن يفتح المجال أمام توسعات نوعية لشركات القطاع الخاص العُماني في هذه الأسواق التي تشتهر بجودة الإنفاق والتنافسية الكبيرة.

مسارات التعاون والشراكة بين سلطنة عُمان ومختلف دول العالم، لم تعد ينظر إليها على أنها علاقات دبلوماسية تقليدية، في صورة تبادل وفود وزيارات والتقاط صور تذكارية، وإنما أصبحت ركيزة استراتيجية تدعم جهود مواكبة التحولات الكبرى، والاستفادة من الخبرات المتطورة لدى الدول الأخرى، وتعزيز الجوانب المتعلقة بجذب الاستثمارات، وطرح المقومات الاستراتيجية لسلطنة عُمان أمام الدول الأخرى، لتحقيق أكبر قدر من المصالح المشتركة.

ويتوازى مع جهود الدبلوماسية

الاتفاقيات مع فرنسا تفتح أبواب المستقبل المزدهر للاقتصاد العُماني

الاقتصادية، جهد آخر مضن، يستهدف الارتقاء بأداء مؤسسات الدولة، والذي كان آخره تعيين صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، رئيسًا لمجلس إدارة مركز عُمان المالي العالمي، الذي يمثل منصة استراتيجية واعدة لجذب رؤوس الأموال إلى القطاع المالي، وإحداث تحول نوعي في المنظومة المالية. علاوة على تعيين سموه كذلك رئيسًا لمجلس التنسيق الاقتصادي الذي أقره مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأخير برئاسة جلالة السلطان المعظم.

كل هذه التطورات والمتغيرات تبرهن على أن الاقتصاد هو عمود خيمة الدولة، وعصب نموها، وركيزتها الاستراتيجية، التي يجب تسخير كل الطاقات والإمكانات من أجل مواصلة تسجيل معدلات نمو مرتفعة دائمًا.

غير أن هذا النمو يتطلب، في الوقت نفسه، مزيدًا من التحفيز للقطاع الخاص، ولا سيما قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتقديم التمويل اللازم بمعدلات فائدة معقولة، في القطاعات الحيوية الواعدة، وزيادة الاهتمام بالقطاعات الناشئة التي ينتظرها نمو مستقبلي، مثل قطاع الفضاء، وقطاع الصناعات التصديرية، وقطاع الطاقة المتجددة وصناعة مكوناتها.

ويتوازى مع ذلك ضرورة تسريع الجهود لتطوير التعليم، والارتقاء بمستوى المخرجات، سواء من حيث المحتوى الأكاديمي الذي يجب أن يواكب العصر، أو توفير التدريب والتأهيل خلال سنوات الدراسة وفي السنوات الأولى التالية للتخرج. لا ننكر أن مؤسسات التعليم الحكومية والخاصة تبذل جهودًا مقدرة من أجل النهوض بالمخرجات التعليمية، لكن، في الوقت نفسه، ما تزال هناك تحديات تعرقل هذه الجهود، وإجراءات تتعارض تمامًا مع مساعي توطين الوظائف، وقرارات وزارية تنشر الإحباط بين الشباب، وتبني جدارًا سميكًا من الامتعاض تجاه ما يتخذ من قرارات غير مبررة وغير مفهومة في سياقات متعددة.

ومن المتوقع أن تشهد الجمهورية الإسلامية الإيرانية ازدهارا اقتصاديا غير مسبوق خلال الأشهر القادمة، بعد رفع العقوبات الاقتصادية وعودة الأرصدة المالية المجمدة، وتنفيذ مشروع إعادة البناء والاستثمار المقدر بـ٣٠٠ مليار دولار، الأمر الذي يعني وجود فرص اقتصادية ينبغي الاستفادة منها بشكل كبير نظرا لعمق العلاقات العمانية الإيرانية.

وينبغي الارتقاء بالدور الذي تقوم به الموانئ العمانية عبر تفعيل خطوط مباشرة مع الموانئ الإيرانية، وكذلك تفعيل العبارات من خصب إلى بوشهر، إذ إن موانئ مثل ميناء صحار وميناء الدقم وميناء صلالة يمكن أن تستفيد من زيادة حركة إعادة التصدير والتخزين والخدمات اللوجستية المرتبطة بالتجارة مع إيران، وهذا الأمر قد يشجع رجال الأعمال الإيرانيين على الاستثمار في المناطق الحرة العمانية للاستفادة من ميزاتها العديدة.

أضف إلى ذلك أن الفنادق العمانية ستكون على موعد مع استقبال السائحين الإيرانيين المتشوقين إلى استكشاف الطبيعة العمانية وزيارة المراكز التجارية.

ويبقى القول.. إن المرحلة الراهنة تفرض علينا جميعًا -مسؤولين ومواطنين- أن نضاعف كل جهد يرمي إلى الارتقاء بالمجتمع، ويدعم أهداف التنمية المستدامة، ويُلبي تطلعات المواطن، في ضوء الأهداف السامية التي وضعتها رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، التي تحظى برعاية واهتمام مباشرين من لدن جلالة السلطان المعظم -أيده الله-. فلنكن كلنا شركاء في نهضة وازدهار وطننا الحبيب، ولنعمل يدًا بيد من أجل رفعة شأنه وعلو مكانته، وهذا لن يتحقق سوى بالعمل الجاد من أجل تحقيق نهضة اقتصادية شاملة، تستفيد من المقومات النوعية التي نملكها، وتوظف المتغيرات الجيوسياسية والتطورات الإقليمية والعالمية، لصالح ازدهار ونمو اقتصادنا الوطني؛ بما ينعكس على استقرار معيشة المواطن في كل بقعة من تراب هذا الوطن العزيز.

تحفيز القطاع الخاص ما زال مطلبًا مُلحًّا لضمان تكامل الجهود

«اجتماعية الشورى» تناقش مشروع «النظام الموحد للعمل التطوعي بدول مجلس التعاون»

مسقط- الرؤية

بدأت اللجنة الصحية والاجتماعية بمجلس الشورى دراسة مشروع القانون (النظام) الموحد للعمل التطوعي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك خلال استضافتها عددًا من المختصين بوزارة التنمية الاجتماعية؛ لمناقشة مضامين المشروع وأهدافه وأبرز أحكامه التنظيمية، في إطار دور المجلس التشريعي في دراسة مشروعات القوانين المحالة إليه وإبداء الرأي بشأنها.

وخلال الاجتماع، الذي ترأسه سعادة عبدالله بن علي الحمحامي، نائب رئيس اللجنة الصحية والاجتماعية، وبحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة، رحّب سعادته بالمختصين من وزارة التنمية الاجتماعية، مؤكدًا أهمية العمل التكاملي بين مجلس الشورى والجهات الحكومية المختصة، بما يسهم في إثراء الدراسات التشريعية والوصول إلى مرئيات تدعم تطوير المنظومة القانونية في سلطنة عُمان.

وأشار سعادته إلى أن اللجنة تعكف على دراسة مشروع القانون بصورة مستفيضة، وتسعى إلى الوقوف على المبررات التي استند إليها في طرحه، والأهداف المرجوة من إقراره، ومدى انعكاسه على تنظيم قطاع العمل التطوعي وتعزيز مساهمته في خدمة المجتمع، مبينًا أن اللجنة لديها عدد من الاستفسارات والمرئيات المتعلقة بجوانب المشروع المختلفة، التي جرى مناقشتها مع المختصين خلال الاجتماع.

وخلال الاجتماع، استعرض المختصون من وزارة التنمية الاجتماعية أبرز ملامح مشروع القانون، موضحين أنه يهدف إلى تنظيم وتطوير العمل التطوعي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتعزيز مشاركة الأفراد والمؤسسات في المبادرات والبرامج المجتمعية، من خلال إيجاد إطار تشريعي وتنظيمي موحد ينظم ممارسة العمل التطوعي، ويعزز الحوكمة والتنسيق بين الجهات ذات العلاقة.

وأوضحوا أن المشروع يُسند إلى وزارة التنمية الاجتماعية مسؤولية الإشراف على تنفيذ أحكامه، بالتنسيق مع الجهات المختصة، بما يضمن توحيد الإجراءات المنظمة للعمل التطوعي، ورفع كفاءة إدارته، وتشجيع المبادرات التطوعية بما يتوافق مع الأنظمة المعمول بها في كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي.

وتطرق الاجتماع إلى أبرز الأحكام التنظيمية التي يتضمنها مشروع القانون، كما تناول الاجتماع كذلك الأحكام المتعلقة بحقوق والتزامات الجهات المستفيدة من العمل التطوعي.

يأتي مشروع القانون (النظام) الموحد للعمل التطوعي بدول مجلس التعاون في إطار الجهود الخليجية الرامية إلى تطوير التشريعات المنظمة للعمل التطوعي، وتوفير بيئة قانونية موحدة تسهم في تعزيز ثقافة التطوع، ورفع كفاءة المبادرات المجتمعية، وترسيخ قيم المسؤولية المجتمعية، بما يواكب التوجهات التنموية المشتركة لدول مجلس التعاون.

أكدوا ضرورة إشراك القطاع الخاص وتنويع مصادر التمويل

مواطنون لـ«الرؤية»: «صناديق الزواج» حققت نجاحا ملموسا.. ومطالبات بتقييم الشروط لمواكبة التغيرات الاقتصادية

د.ذياب بن سالم العبري

أحمد بن راشد المرشودي

جوخة بنت علي الشماخية

سعيد بن سيف السديري

سنيدي بن حميد الشعيلي

عمر بن عبدالله الشعيلي

حمود بن سيف الشدودي

الرؤية- ناصر العبري

كشف أحمد بن راشد المرشودي المتحدث الرسمي باسم محافظة الظاهرة، أن إجمالي عدد المستفيدين من دعم صندوق الزواج بالمحافظة حتى نهاية شهر يونيو من العام الجاري ٢٠٢٦، بلغ ٣٣٨ مواطنًا من أبناء المحافظة، ممن تنطبق عليهم الشروط والضوابط المحددة.

ويشير إلى أن ذلك يأتي في إطار الجهود الوطنية لتعزيز الاستقرار الأسري وتيسير سبل الزواج أمام الشباب العُماني؛ حيث تواصل محافظة الظاهرة تنفيذ الأوامر السامية المتعلقة بصندوق دعم الزواج.

ويوضح الدكتور ذياب بن سالم العبري: «حين نتحدث عن صندوق دعم الزواج، فإننا لا نتحدث عن مبلغ مالي فقط، بل عن قضية اجتماعية تمس جوهر الاستقرار في المجتمع؛ فالشاب حين يُقبل على الزواج لا يبدأ مناسبة عابرة، وإنما يبدأ بيتًا، وأسرة، ومسؤولية، وحياة جديدة تحتاج إلى سند مادي ومعنوي واجتماعي، ومن هنا أرى أنَّ صندوق دعم الزواج في محافظة الظاهرة مبادرة كريمة ومُقدّرة، وقد أحسنَت في ملامسة حاجة حقيقية لدى الشباب، خاصة بعد استفادة ٣٣٨ شابًا من أبناء المحافظة حتى نهاية يونيو ٢٠٢٦، وهذا رقم إيجابي، لكنه يدعونا في الوقت نفسه إلى النَّظر لما بعد الرقم: هل ساعدنا الشاب فقط على إتمام الزواج، أم ساعدناه فعلًا على بداية أسرية مُستقرة وآمنة؟».

ويضيف: « في تقديري، المبلغ الحالي نافع بلا شك، ويخفف شيئًا من العبء، لكنه لا يكفي وحده لمواجهة واقع تكاليف الزواج اليوم. فالزواج لم يعد مهرًا وحفلًا فقط، بل أصبح مرتبطًا بالسكن، والتأثيث، وتجهيز الحياة الأولى، إلى جانب بعض الضغوط الاجتماعية والمظاهر التي قد تُرهق الشاب وتدفعه إلى الدين منذ بداية حياته، ولذلك لا أرى أن الحل في زيادة المبلغ فقط، رغم أن الزيادة المدروسة قد تكون مطلوبة، وإنما الأهم هو تطوير فكرة الصندوق نفسها، فالأجدى أن يتحول الدعم إلى «باقة تأسيس الأسرة»، تجمع بين مبلغ مالي مُباشر، وتخفيضات معتمدة من قاعات الأفراح، ومحلات الأثاث، والأجهزة الأساسية، وخدمات التجهيز، مع برنامج توعوي مختصر يساعد الشاب على إدارة بداية حياته الزوجية بوعي ومسؤولية».

ويطالب العبري بتنويع مصادر تمويل الصندوق، بحيث لا يعتمد على الدعم الحكومي وحده، بل تتكامل معه مساهمات القطاع الخاص، ورجال الأعمال، والأوقاف، وفرق الأعمال الخيرية، وفق حوكمة واضحة تحفظ كرامة المُستفيد وتمنع الازدواجية، مؤكدا: «في محافظة الظاهرة تحديدًا، بما نعرفه عنها من تكافل اجتماعي وأصالة وروابط أهلية، يمكن أن يكون هذا الصندوق نموذجًا جميلًا للشراكة بين الدولة والمجتمع. والرسالة التي أود تأكيدها أنَّ دعم الزواج لا ينبغي أن يكون مجرد مساعدة مؤقتة، بل مشروعًا اجتماعيًا لبناء الأسرة العُمانية المستقرة، فإذا أردنا أن نُعين الشباب حقًا، فعلينا أن نيسّر الزواج، ونخفف المظاهر، ونوسع مصادر الدعم، ونجعل المجتمع كله شريكًا في بناء بيوت تبدأ بالطمأنينة لا بالديون».

من جانبها، تقول جوخة بنت علي بن صالح الشماخية عضو المجلس البلدي بمحافظة الظاهرة، ورئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس، إن صناديق دعم الزواج تمنح الشاب الراغب في الزواج مبلغ ٢٠٠٠ ريال، وذلك وفقا لشروط وضوابط محددة، منها أن يكون صافي الدخل الشهري ٦٠٠ ريال فأقل، لافتة إلى أنه بعد مضي ما يقرب من عام منذ تفعيل الصندوق، فإنه من المناسب أن تتم مراجعة بنوده وتقييمه، واستطلاع الرأي العام فيه، وبالذات فئة الشباب، فهم الفئة المستهدفة والمستحقة لهذا الدعم.

وتقترح الشماخية إعادة النظر في مبلغ الدعم المالي، بحيث يواكب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، لضمان أن يحقق الصندوق أهدافه المرجوّة، ومراجعة شروط الاستحقاق المتعلقة بالدخل الشهري بشكل مرن ومدروس، وتشديد الرقابة على مالكي القاعات والشقق لتحديد سقف معين لمبالغ الإيجار وفقا لمعايير معينة،

وفي السياق، يذكر سعيد بن سيف السديري عضو المجلس البلدي بمحافظة الظاهرة: «في ظل المتغيرات الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة ومتطلبات الزواج، أرى أن مبلغ ٢٠٠٠ ريال لم يعد كافياً لتحقيق الغاية المرجوة منه، إذ إن تكاليف الزواج اليوم أصبحت أعلى بكثير مما كانت عليه عند إقرار هذا الدعم، ولذلك علينا إعادة النظر في قيمة الدعم بما يتناسب مع الواقع الحالي، إلى جانب تعزيز ثقافة التيسير في المهور والابتعاد عن المبالغة في تكاليف الزواج، فالمسؤولية مُشتركة بين الجهات المعنية والمجتمع».

ويقول سنيدي بن حميد الشعيلي رئيس صندوق الزكاة في ولاية عبري: «من الطبيعي أن تخضع أي مبادرة وطنية للمراجعة والتقييم بعد فترة من تطبيقها حتى تواكب المتغيرات الاقتصادية وارتفاع تكاليف الحياة، ولذلك أرى أن الوقت مناسب لإعادة تقييم صندوق الزواج سواء من حيث شروط الاستحقاق أو قيمة الدعم بما يحقق الهدف منه».

ويقترح الشعيلي رفع الحد الأعلى لصافي الأجر للمستفيدين إلى ١٠٠٠ ريال مع زيادة قيمة الدعم لتكون ٤٠٠٠ ريال لمن يقل صافي دخلهم عن ٤٠٠ ريال و٣٠٠٠ ريال لمن يقل صافي دخلهم عن ٦٠٠ ريال، لأن هذه الفئة هي الأكثر احتياجا للمساندة في بداية حياتها الزوجية.

بدوره، أكد حمود بن سيف الشدودي أن تأسيس أسرة اليوم يتطلب مبالغ كبيرة تدفع الشباب نحو الاستدانة في بداية حياته، مطالبا برفع الدعم إلى ٥,٠٠٠ ريال لكل شاب، مبينا: «إلى جانب زيادة المبلغ نطالب باعتماد الزواج الجماعي بشكل رسمي ومنظّم، وهي فكرة أثبتت نجاحها في تقليص المصروفات وتوحيد الجهود وتخفيف الضغط النفسي والمادي على الأسر والشباب المقبلين على الزواج، كما أدعو إلى وضع ضوابط واضحة تحد من مظاهر البذخ في الأعراس».

ويقول الإعلامي عمر بن عبدالله الشعيلي: «المتغيرات الاقتصادية وارتفاع الأسعار يستدعيان مراجعة دورية لقيمة الدعم وشروط الاستحقاق، بما يضمن استمرار الصندوق في تحقيق أهدافه وتعزيز الاستقرار الأسري وتشجيع الشباب على بناء أسر مستقرة تسهم في تنمية المجتمع".

ويضيف: «على الرغم من أهمية الدعم، إلا أن قيمة المبلغ قد لا تكون كافياً في ظل الارتفاع المستمر في تكاليف الزواج، والتي تشمل المهور، وتأثيث المنزل، وقاعات الأفراح، والضيافة، وغيرها من الالتزامات، لذلك، فإن الدعم الحالي يمثل مساهمة جيدة، لكنه لا يغطي سوى جزء من المصروفات الفعلية، وفي ظل ارتفاع الأسعار فمن الطبيعي أن تخضع قيمة الدعم للمراجعة الدورية، خاصة مع تغير الظروف الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة، فربط قيمة الدعم بمؤشرات الأسعار أو مراجعتها كل عدة سنوات من شأنه أن يحافظ على فاعلية الصندوق ويضمن تحقيق أهدافه».

ويرى الشعيلي أنه من الضروري توسيع نطاق المستفيدين بحيث يمكن دراسة مراجعة بعض الشروط بصورة دورية بما يتناسب مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، مثل إعادة النظر في سقف الدخل المحدد للاستحقاق، خاصة مع ارتفاع تكاليف المعيشة، بحيث يشمل الدعم شريحة أكبر من الشباب الذين يحتاجون إليه فعليًا، مع استمرار توجيهه إلى الفئات الأكثر استحقاقًا.

كما يقترح مراجعة قيمة الدعم بشكل دوري بما يتناسب مع معدلات التضخم وتكاليف الزواج، وإعادة النظر في سقف الدخل بما يعكس الواقع الاقتصادي الحالي، وتوفير برامج توعوية للمقبلين على الزواج في الإدارة المالية والحياة الأسرية، وتقديم مزايا إضافية بالتعاون مع القطاع الخاص، مثل خصومات على الأثاث والأجهزة المنزلية والخدمات المرتبطة بالزواج، وإعادة النظر في سقف الدخل بما يعكس الواقع الاقتصادي الحالي، وتوفير برامج توعوية للمقبلين على الزواج في الإدارة المالية والحياة الأسرية.

اقتراح تحويل الدعم المالي إلى «باقة تأسيس الأسرة»

العبري يطالب بتنويع مصادر تمويل الصندوق لتعزيز بناء الأسر

الشماخية: نحتاج إلى تقييم دور الصندوق واستطلاع آراء الفئة المستهدفة لتطويره

السديري: من الضروري إعادة النَّظر في قيمة الدعم لتتناسب مع المتغيرات الاقتصادية

الشعيلي يقترح رفع الحد الأعلى لصافي الأجر للمستفيدين إلى 1000 ريال

الشندودي: رفع الدعم إلى 5 آلاف ريال يُخفف الأعباء عن كاهل الشباب

تجارب متنوعة لترسيخ مفاهيم الثقافة المالية وريادة الأعمال لدى الطلبة

مسقط- الرؤية

اختتمت وزارة التعليم، ممثلة في مشروع «خزنة» لغرس مبادئ الثقافة المالية لطلبة المدارس، وبالتعاون مع وحدة المهارات الحياتية بمحافظة شمال الباطنة، فعاليات «التاجر الصغير»، التي أقيمت على مدى ثلاثة أيام، بمشاركة (٢٥) مشروعًا طلابيًا من مختلف المديريات التعليمية في سلطنة عُمان، بهدف ترسيخ مفاهيم الثقافة المالية وريادة الأعمال لدى الطلبة من خلال تجربة تعليمية تطبيقية تحاكي بيئة الأعمال والاستثمار.

رعى حفل الختام سعادة الدكتور عبدالله بن علي الشبلي، وكيل وزارة التعليم للتعليم العالي، بحضور سعادة ماجد بن سعيد البحري، وكيل وزارة التعليم للشؤون الإدارية والمالية ورئيس اللجنة الرئيسية لمشروع «خزنة»، وعدد من المسؤولين والتربويين والشركاء والداعمين للمشروع. وشكلت الفعالية منصة تعليمية عملية مكّنت الطلبة من إدارة مشروعاتهم، والتخطيط المالي، والتسويق، واتخاذ القرارات الاستثمارية، عبر محاكاة واقعية لبيئة السوق، بما أسهم في تنمية مهارات التفكير الاقتصادي، وإدارة الموارد، والعمل الجماعي، وتحمل المسؤولية.

وتضمنت الفعالية سيناريوهات تحاكي تقلبات الأسواق والتحديات التي تواجه رواد الأعمال، ما أتاح للطلبة فرصة اكتساب مهارات تحليل المخاطر، واتخاذ القرارات المالية السليمة، وربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي.

وأكد سعادة ماجد بن سعيد البحري وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والمالية ورئيس اللجنة الرئيسية لمشروع «خزنة» أن فعالية «التاجر الصغير» تمثل امتدادًا لجهود وزارة التعليم في بناء جيل يمتلك الوعي المالي والمهارات الريادية، وقادر على اتخاذ قرارات مالية واعية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠. وأضاف أن الطلبة خاضوا تجربة متكاملة بدأت بابتكار الأفكار، مرورًا بالتخطيط والتسعير والتسويق، وانتهاءً بإدارة عمليات البيع والتعامل مع العملاء وتحليل النتائج، بما عزز لديهم قيم الابتكار والثقة بالنفس والعمل الجماعي.

ومن جانبه، أوضح المهندس خلفان بن محمد العامري، نائب الرئيس التنفيذي للتكنولوجيا بالشركة العُمانية للنطاق العريض، أن دعم الشركة للفعالية يأتي في إطار مسؤوليتها الاجتماعية، وإيمانها بأهمية تمكين الطلبة وتنمية مهاراتهم المستقبلية، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار لديهم.

وأشاد سعادة الشيخ الدكتور سيف بن محمد الغيثي، والي بخاء، بالمستوى المتميز للمشروعات الطلابية المشاركة، مؤكدًا أن المبادرة تسهم في صقل مواهب الطلبة، وتنمية مهاراتهم في مجالات الريادة والتسويق والتجارة، وإكسابهم خبرات عملية تعزز جاهزيتهم للمستقبل.

وأعرب الطلبة المشاركون عن استفادتهم من التجربة، مؤكدين أنها أسهمت في تنمية مهاراتهم العملية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وإتاحة الفرصة لتحويل أفكارهم إلى مشروعات واقعية، إلى جانب تطوير قدراتهم في التخطيط والتسويق والتواصل والعمل الجماعي.

واختُتمت فعالية «التاجر الصغير» بتكريم المشاركين والداعمين، بعد أن قدمت نموذجًا تعليميًا يجمع بين الثقافة المالية وريادة الأعمال، وأسهمت في إعداد طلبة يمتلكون المعرفة والمهارة والوعي للمشاركة في بناء اقتصاد وطني قائم على الابتكار والإنتاج.

وزارة العمل

إعلان

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة العمل عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للشراء الإلكتروني	موعد تقديم العطاءات
2026/23	توفير خدمات البستنة لمبنى الكلية المهنية بصحم	الأحد 2026/7/19م	الخميس 2026/8/6م

- يمكن للمنشآت المتخصصة الحصول على وثائق المناقصة إلكترونيا عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الإثنين الموافق 2026/6/26م الساعة الثامنة صباحا
https://etendering.tenderboard.gov.om
- يتم فتح المظاريف المناقصة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الخميس بتاريخ 2026/6/29م.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

labour_OMAN

في الذكرى الـ105 لتأسيس الحزب

السفير الصيني: الحزب الشيوعي الصيني يواصل رفع راية السلام والتنمية.. ونمضي مع عُمان نحو مستقبل أكثر إشراقا

مسقط- الرؤية

قالت سعادة ليو جيان سفير جمهورية الصين الشعبية لدى سلطنة عمان، إن العلاقات بين الصين وسلطنة عُمان تعد علاقات حيوية ومتجددة، إذ إن البلدين يواصلان الشراكة الاستراتيجية ويحرزان تقدما ملحوظا، لافتا إلى أن الجانب الصيني يعتزم تعميق مواءمة مبادرة الحزام والطريق مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتوسيع مجالات التعاون المتبادل المنفعة، وتعزيز التنسيق والتواصل على نحو الثنائي ومتعدد الأطراف، للإسهام في إضفاء مزيد من الاستقرار والطاقة الإيجابية للعالم، والعمل يدًا بيد من أجل خلق مستقبل أكثر إشراقًا.

وفي الذكرى الـ١٠٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني، التي توافق الأول من يوليو من كل عام، قال سعادته إن الحزب ولد في وقت كانت الصين تعاني فيه من المحن الداخلية والاعتداءات الخارجية، وتتسم بالفقر والضعف، مؤكدا: «على مدى ١٠٥ أعوام من المسيرة الحافلة بالمصاعب، ظل هذا الحزب متمسكًا على الدوام برسالته الأصلية المتمثلة في السعي إلى تحقيق سعادة الشعب الصيني ونهضة الأمة الصينية، كما أنه قاد أبناء الشعب من مختلف القوميات في أنحاء البلاد إلى الكفاح الدؤوب، ونجح في شق طريق الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، وأنجز في غضون بضعة عقود فقط مسيرة التحديث التي استغرقت من الدول المتقدمة مئات السنين، وحقق المعجزتين الكبيرتين المتمثلتين في التنمية الاقتصادية السريعة والاستقرار الاجتماعي طويل الأمد».

وأضاف سعادته: «يحتل الاقتصاد الصيني بثبات المرتبة الثانية عالميًا، فيما تتطور العلوم والتكنولوجيا الصينية بوتيرة متسارعة، وتزدهر الثقافة الصينية، وينعم الشعب الصيني بحياة آمنة ومستقرة ورغيدة، وتعمل الصين على بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية، مساهمة بحكمتها وحلولها وقوتها في معالجة القضايا الكبرى التي تواجه البشرية، مما تحظى باعتراف واسع بأن الصين صانعة للسلام العالمي، ومساهمة في التنمية العالمية، ومدافعة عن للنظام الدولي".

وأشار سعادة السفير الصيني إلى أنه حتى نهاية عام ٢٠٢٥، تجاوز العدد الإجمالي لأعضاء الحزب الشيوعي الصيني ١٠١ مليون، ويضم الحزب أكثر من ٥,٤٣ مليون منظمة على المستوى القاعدي، مبينا أن الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني شي جين بينغ لفت إلى أن الحزب أصبح أكبر حزب حاكم في العالم يتمتع بتأثير عالمي كبير، ويحظى بتأييد الشعب ودعمه الصادقين، ويشكل النواة القيادية القوية لقضية الاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

وبيّن سعادته أن الحزب الشيوعي الصيني استطاع تحقيق الكثير من الإنجازات لأنه يلتزم بالاسترشاد بالنظرية العلمية، حيث أصر الحزب على الجمع بين المبادئ الأساسية للماركسية والواقع في الصين، والجمع بينها وبين الثقافة التقليدية الصينية العريقة، كما أنه استكشف وشكّل منظومة الفكر الخاصة بالاشتراكية ذات الخصائص الصينية، مبينا: «منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب، وفي مواجهة التغيرات الجديدة في الأوضاع الداخلية والخارجية وتلبية المتطلبات الجديدة للممارسة، تبلور تدريجيًا فكر شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد واستمر في التطور، الذي وفر الأساس النظري والمرجع الجوهري لتنمية قضية الحزب والدولة في العصر الجديد". وتابع سعادته قائلا: «ولأنه يلتزم بهدفه المتمثل في خدمة الشعب بكل إخلاص، فقد أُدرج مبدأ «خدمة الشعب بكل إخلاص» في دستور الحزب الشيوعي الصيني ودستور جمهورية الصين الشعبية، كما أن الأمين العام شي جين بينغ أشار إلى أن تمكين أبناء الشعب من العيش حياة كريمة هو نقطة الانطلاق والغاية المنشودة لجميع أعمالنا، وبفضل وقوف الحزب دائمًا إلى جانب الشعب، وتوحيد تطلعاته مع الشعب، وبذل جهوده مع الشعب، فقد حظي بتأييد الشعب الصادق".

ليو جيان

وأكد سعادة السفير الصيني إلى أن الحزب الشيوعي الصيني يلتزم بالقيادة المركزية الموحدة، ويشكل تنظيمية تشمل المستويات المركزية والمحلية والقاعدية، بما يتيح تعبئة الموارد بكفاءة على نطاق البلاد، وتركيز القوى لإنجاز المهام الكبرى، وتنظيم وحشد الطاقة لتنفيذ المشروعات الكبرى، وتحقيق اختراقات في التقنيات الأساسية، ومواصلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أنه يمتلك العزم والشجاعة على الثورة الذاتية.

وقال: «بصفته أكبر حزب ماركسي حاكم في العالم، ظل الحزب الشيوعي الصيني يحافظ دائمًا على درجة عالية من الوعي بالمخاطر فيما يتعلق ببناء الحزب نفسه، وطرح بوضوح مبدأ الإدارة الصارمة والشاملة للحزب، وعمل على تعميق بناء النزاهة الحزبية ومكافحة الفساد، وانتهج سياسة عدم التسامح مطلقًا مع الفساد، بما يضمن الحزب يظل محافظًا على طابعه المتقدم ونقائه، ويصقل قدراته القوية في الحكم ومستوى قيادته، وأود أن أضرب مثالًا على كيفية نجاح الحزب الشيوعي الصيني في القضاء على الفقر، ففي غرب مقاطعة هونان الصينية، هناك قرية شديدة الفقر تُسمى «قرية شيبادونغ». في العصر الماضي، كانت الدولة تقدم الأموال والمواد الإغاثية في إطار جهود مكافحة الفقر، لكن كان أشبه بـ«نثر مسحوق الفلفل على الطعام»، أي توزيع الموارد بالتساوي دون معالجة الإشكالية جذريًا، وفي عام ٢٠١٣، قام الأمين العام شي جين بينغ بجولة تفقدية في قرية شيبادونغ، وطرح لأول مرة مفهوم «التخفيف المستهدف من حدة الفقر»، حيث أُرسلت فرق عمل للإقامة في القرية، ووُضعت تدابير دعم مصممة لكل أسرة على حدة، وسُجلت الأوضاع الحقيقية للأسر الفقيرة في سجلات مفصلة، كما يصف الطبيب علاجًا مناسبًا لكل مريض، من لديه المرض حصل على الرعاية الطبية، ومن بحاجة إلى الدراسة تلقى الدعم التعليمي، ومن يفتقر إلى المهارات تلقى تدريبًا عمليًا مباشرًا، وبفضل جهود فرق العمل، عمل السكان المحليون على صناعات مميزة مثل تطريز قومية مياو، والسياحة، ومياه الينابيع الجبلية، مما أدى إلى زيادة متوسط صافي الدخل الفردي بمقدار ١٨ ضعفًا خلال عشر سنوات".

وأكد سعادته أن التحول الذي شهدته هذه القرية الجبلية التابعة لقومية مياو يُعد صورة مصغرة لانتصار الشعب الصيني في معركة القضاء على الفقر تحت قيادة فكر الأمين العام شي جين بينغ بشأن «التخفيف المستهدف من حدة الفقر»، كما أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني أدرجت مكافحة الفقر ضمن الاستراتيجية الوطنية الشاملة، وأجرت تخطيطًا موحدًا، ونشرت ترتيبات دقيقة، ودَفعت عمليتها بقوة الحزب الشيوعي الصيني، وجرى توجيه نحو ١,٦ تريليون يوان صيني من الأموال المالية بصورة دقيقة إلى المناطق الأكثر احتياجًا، كما قدمت ثماني مقاطعات ومدن متقدمة في شرقي الصين و٣١٠ وحدات تابعة للسلطات المركزية تمويلًا بلغ ١٦١,١١ مليار يوان، وساعدت في تسويق منتجات المناطق التي خرجت من الفقر بقيمة ٧٥٤,٥٤ مليار يوان، وجرى إيفاد أكثر من ثلاثة ملايين من أعضاء الحزب والكوادر من الأجهزة الحكومية والمؤسسات والهيئات إلى ١٢٨ ألف قرية وبلدة تُعد أكثر فقراً في أنحاء البلاد، الذين كافحوا جنبًا إلى جنب مع الكوادر والجماهير المحلية، وقد ضحى أكثر من ١٨٠٠ منهم بحياتهم الثمينة أثناء أداء واجبهم».

وأوضح سعادة السفير الصيني: «لم يقتصر الأمر على ذلك، بل أنشأت الصين نظامًا صارمًا للمساءلة على أساس «تحمل أمناء الحزب على المستويات الخمسة مسؤولية أعمال التخفيف من حدة الفقر»، من المستوى المركزي إلى المستوى القاعدي، مع اعتماد أشد آليات التقييم والمراجعة صرامة لضمان إنفاق كل فلس في مكانه الصحيح، ومنع الفساد و«التخلص الصوري من الفقر، وبحلول عام ٢٠٢٠، تمكن نحو ١٠٠ مليون شخص من الفقراء في المناطق الريفية انتشال من براثن الفقر، وأتمت الصين بناء مجتمع الحياة الرغيدة على نحو شامل، وحققت الحلم الذي ظل الشعب الصيني ينشده بلا كلل منذ آلاف السنين، كما تحقق هذا الإنجاز قبل عشرة أعوام من الموعد المحدد لتحقيق هدف الحد من الفقر الوارد في خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، إذ أشار تقرير صادر عن البنك الدولي إلى أن مساهمة الصين أدت إلى انخفاض معدل الفقر العالمي من ٣٨٪ عام ١٩٩٠ إلى ٨,٥٪ عام ٢٠٢٤".

وبيّن سعادته: «لقد قال الأمين العام شي جين بينغ: (إن الحزب الشيوعي الصيني هو الركيزة الأكثر موثوقية للشعب الصيني والأمة الصينية)، وتحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني، بعد اجتياز شتى المصاعب والمخاطر والتغلب على مختلف الانتكاسات، وجد الشعب الصيني أخيرًا طريقًا تنمويًا يتناسب مع ظروفه الوطنية، وهو طريق الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، ويمضي قدمًا في رحلة جديدة لتحقيق النهضة العظيمة الشاملة للأمة الصينية من خلال التحديث الصيني النمط. ويمسك الشعب الصيني مصيره بيده، ويمضي مستقبلًا بثقة راسخة، ويواصل الكفاح، ويعمل على تنفيذ الخطة الخمسية الخامسة عشرة بروح «اغتنام كل لحظة وعدم إضاعة الوقت»، سعيًا إلى تحقيق الهدف المئوي الثاني (بناء الصين لتصبح دولة اشتراكية حديثة عظيمة على نحو شامل، مزدهرة وقوية وديمقراطية ومتحضرة ومتناغمة وجميلة، بحلول الذكرى المئوية لتأسيس جمهورية الصين الشعبية عام ٢٠٤٩).

ولفت إلى أنه في الوقت الحالي تتسارع وتيرة التغيرات الكبرى غير المسبوقة منذ قرن، إذ دخل العالم مرحلة جديدة من الاضطراب والتحولات، مؤكدا: «سيواصل الحزب الشيوعي الصيني رفع راية السلام والتنمية والتعاون والمنفعة المتبادلة، وتحقيق القيم المشتركة للبشرية جمعاء، والعمل على تنفيذ مبادرة التنمية العالمية ومبادرة الأمن العالمي ومبادرة الحضارة العالمية ومبادرة الحوكمة العالمية، وتعزيز بناء نمط جديد من العلاقات الدولية، من أجل بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية".

تكثيف زيارات الوفود الاقتصادية بين عُمان وتنزانيا.. وحجم التبادل التجاري يرتفع إلى 140 مليون دولار

مسقط- العُمانية

تشهد العلاقاتُ العُمانيّة التّنزانيّة زخمًا مُتناميًا، لا سيما في المجالات التّجاريّة والاستثماريّة، مدعومة بالإرادة السياسيّة للبلديْن الصّديقيْن، مع ارتفاع حجم التّبادل التجاري بينهما خلال السنوات الثلاث الماضية من ١٤٠ مليون دولار أمريكي إلى ٣٥٠ مليون دولار أمريكي.

وقال سعادةُ سعود بن هلال الشيذاني سفيرُ سلطنة عُمان المُعتمد لدى جُمهورية تنزانيا المُتّحدة، إن العلاقات بين سلطنة عُمان وجُمهورية تنزانيا المُتحدة تستند إلى روابط تاريخيّة وثقافيّة راسخة، وتشهد في المرحلة الحاليّة نُموًّا متسارعًا على مختلف الأصعدة.

وأضاف سعادتُه أن الفترة الأخيرة شهدت تكثيف زيارات الوفود التجارية ومشاركة الشركات العُمانية في المعارض الاقتصادية بتنزانيا، بما يُسهم في بناء شراكات مستدامة مع القطاع الخاص التنزاني واستكشاف فرص جديدة للتعاون التجاري والاستثماري.

ووضح سعادتُه أن تنزانيا تتمتع بموقع استراتيجي يجعلها بوابة رئيسة لأسواق شرق أفريقيا بفضل إطلالتها على المحيط الهندي، وتطور بنيتها اللوجستية، وعضويتها في تجمع شرق أفريقيا ومجموعة التنمية للجنوب الأفريقي، الأمر الذي يتيح للمنتجات العُمانية الوصول إلى سوق إقليمي يضم مئات الملايين من المستهلكين.

وأشار سعادتُه إلى أن الاستثمارات العُمانية في تنزانيا شهدت تنوّعًا ونموًّا ملحوظين، خاصة بعد التوقيع على اتفاقية إزالة الازدواج الضريبي بالنسبة للضرائب على الدخل ومنع التهرب من الضرائب التي وُقّع عليها في عام ٢٠٢٤ واتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، مبينًا أنها تشمل قطاعات التنقيب عن النفط والغاز والمعادن، والصناعة، والزراعة، والثروة السمكية، وإدارة المطارات، والنقل البري، إضافة إلى مشروع المحجر الصحي الذي يعد أول مشروع عُماني يُنفذ في تنزانيا.

وأكّد سعادةُ سعود الشيذاني أن المُستثمرين التّنزانيين يبدون اهتمامًا مُتزايدًا بالاستثمار في القطاع العقاري بسلطنة عُمان في ظلّ ما تتمتّع به من بيئة آمنة ومُستقرة وجاذبة للاستثمار.

وبيّن سعادتُه أن الخدمات اللوجستية والموانئ، والصناعات الغذائية، والزراعة، والثروة الحيوانية، والسياحة، والطاقة المتجددة، والتعدين، والمناطق الاقتصادية الخاصة، وسلاسل الإمداد، تمثل أبرز القطاعات الواعدة للتعاون بين البلدين الصديقين، مؤكدًا أن الموانئ العُمانية بالتكامل مع الموانئ التنزانية تشكل منصة مهمة لتعزيز حركة التجارة وإعادة التصدير بين منطقة الخليج وشرق أفريقيا.

ووضّح سعادتُه أن السوق التنزاني يعد من الأسواق الواعدة، إذ يبلغ عدد سكانه نحو ٦٥ مليون نسمة، ويشكل منفذًا مهمًّا للمنتجات والاستثمارات العُمانية إلى أسواق شرق أفريقيا، مؤكدًا أن المرحلة المقبلة مرشحة لتحقيق نمو أكبر في حجم التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة، بدعم من الإرادة السياسية في البلدين، والدور الفاعل لمؤسسات القطاع الخاص وغرف التجارة والصناعة.

وأشار سعادتُه إلى أن سفارة سلطنة عُمان لدى جمهورية تنزانيا المُتّحدة تضطلع بدور محوري في تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية من خلال تقييم الشركات التنزانية الكبرى والمتوسطة، وتشجيعها على الاستثمار في سلطنة عُمان واستيراد المنتجات العُمانية، إلى جانب ربط المستثمرين في البلدين، وتسهيل التواصل بين مؤسسات القطاع الخاص، وتنظيم اللقاءات والزيارات المتبادلة، ودعم مشاركة الشركات العُمانية في المعارض والفعاليات الاقتصادية بتنزانيا.

وأضاف سعادتُه أن السّفارة تركز كذلك على الترويج للفرص الاستثمارية المُتاحة في سلطنة عُمان، لا سيما في قطاعات الصناعات الغذائية، ومواد البناء، والبتروكيماويات، والمنتجات البلاستيكية، والمنتجات السمكية، والخدمات اللوجستية، والموانئ، والمناطق الاقتصادية الخاصة، بالتوازي مع استكشاف الفرص الاستثمارية الواعدة في تنزانيا، خاصة في مجالات الزراعة، والثروة الحيوانية، والسياحة، والطاقة المتجددة، والتعدين.

وأكد سعادتُه أن تنزانيا تمثل شريكًا استراتيجيًا مهمًا لسلطنة عُمان، ومحورًا إقليميًا لتعزيز انتشار المُنتجات والاستثمارات العُمانية في أسواق شرق أفريقيا، بما يخدم المصالح المشتركة ويدعم مسارات التّنمية الاقتصادية في البلدين.

وأشار سعادتُه إلى أن معظم الاتفاقيات ومذكرات التّفاهم التي وُقع عليها خلال زيارة فخامة الرئيسة سامية حسن صولوحو رئيسة جمهوريّة تنزانيا المتّحدة في يونيو ٢٠٢٥ إلى سلطنة عُمان دخلت مرحلة التنفيذ، فيما وُضعت برامج تنفيذية لبعضها، ومن بينها برنامج التعاون في مجال الوثائق والمخطوطات.

وفيما يتعلق بدور اللجنة العُمانية التنزانية المشتركة، وضّح سعادةُ سفير سلطنة عُمان لدى جُمهورية تنزانيا الاتحاد أنها تؤدي دورًا مهمًّا في تعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، واستكشاف مجالات جديدة للتعاون، مُلفتًا إلى أن مدينة دار السلام ستستضيف خلال الفترة المقبلة أعمال الدورة الثالثة للجنة، التي ستناقش ما تحقق من مشروعات التعاون المتفق عليها خلال الدورتين السابقتين.

وأشار سعادة سعود الشيذاني إلى أن دار السلام ستستضيف في شهر سبتمبر المقبل الأسبوع الثقافي العُماني، الذي سيتضمن مجموعة من الفعاليات الثقافية والتراثية الهادفة إلى تعزيز التبادل الثقافي بين البلدين الصديقين.

وأعلن سعادتُه عن أن الخطوط الجوية التنزانية ستدشن قريبًا رحلات مباشرة بين دار السلام ومسقط بواقع ثلاث رحلات أسبوعيًا، مؤكدًا أن هذه الخطوة ستسهم في تنشيط حركة السفر والتبادل التجاري والسياحي، وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

ودعا سعادةُ سفير سلطنة عُمان المُعتمد لدى جُمهورية تنزانيا المُتحدة، رجال الأعمال العُمانيين إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية المُتاحة في السوق التنزاني وتعزيز الشراكات المباشرة بما يسهم في تحقيق التنمية المُستدامة وترجمة العلاقات التاريخيّة بين البلدين إلى مشروعات اقتصاديّة واستثماريّة نوعيّة تخدم مصالح الشعبين الصديقين.

> **الشيذاني: تنزانيا تتمتع بموقع استراتيجي يجعلها بوابة لأسواق شرق أفريقيا**
>
> **قريبا.. تدشين رحلات مباشرة بين دار السلام ومسقط لتنشيط حركة السفر والتبادل التجاري**

مطالبات مجتمعية بالتدرج في تطبيق قرار دراسة التخصصات التربوية لضمان استقرار المسارات التعليمية

«التربية»: القرار يضبط معايير الالتحاق بالتخصصات التربوية داخل عُمان وخارجها

المنذري: لا نبغي إغلاق الباب أمام طلاب التحقوا بمسار معيّن يقودهم لبرنامج التأهيل التربوي

الجابري: جودة القرارات لا تقاس بسلامة الهدف فقط وإنما بعدالته

الرؤية- ريم الحامدية

شهدت منصات التواصل الاجتماعي في سلطنة عُمان موجة واسعة من الجدل والتفاعل، عقب صدور قرار وزارة التعليم رقم ٢٠٢٦/١٥٥ بشأن شروط القبول لدراسة التخصصات التربوية للطلبة العُمانيين، إذ اعتبر قطاع واسع من الخريجين وطلبة الكليات والجامعات والمهتمين بالشأن التربوي أن الشروط المستحدثة، وخاصة شرط الحصول على معدل ٨٠٪ في دبلوم التعليم العام، ورفع المعدل التراكمي للجامعة إلى ٢,٧، تشكل «عقبات تعجيزية» تُقصي كفاءات وطنية طورت من مهاراتها في المرحلة الجامعية.

وتركزت انتقادات المواطنين والشباب المتضررين على البعد الرجعي لشرط الثانوية العامة، حيث تساءل كثيرون عن منطقية العودة إلى تقييم مرحلة مدرسية انتهت قبل سنوات، متجاهلين التفوق الذي حققه الطالب في مرحلة البكالوريوس. كما أبدى أصحاب تقديرات «جيد» تخوفهم من خسارة فرصة التنافس الشريف على مهنة التعليم التي يطمحون إليها.

ويطالب عدد من أولياء الأمور والطلاب بأن يكون تطبيق هذه الشروط الجديدة على الطلاب المستجدين في العام القادم، الذين لم يلتحقوا بالمسار بعد، وليس بأثر رجعي على الطلاب الذين بدأوا رحلتهم الأكاديمية بناءً على الشروط السابقة.

وقد أصدرت وزارة التعليم توضيحًا بشأن ما أثير حول القرار الوزاري رقم (٢٠٢٦/١٠٥) المتعلق بإصدار شروط القبول لدراسة التخصصات التربوية للطلبة العُمانيين، مؤكدة أن القرار يهدف إلى تنظيم وضبط معايير الالتحاق بالتخصصات التربوية في مؤسسات التعليم العالي داخل سلطنة عُمان وخارجها. وأوضحت الوزارة أن القرار يستهدف

يونس المنذري

مخرجات دبلوم التعليم العام الراغبين في الالتحاق بالتخصصات التربوية في الجامعات والكليات التربوية، إضافة إلى المتقدمين لبرنامج دبلوم التأهيل التربوي، مبينة أن نطاق تطبيقه يشمل الراغبين الجدد في الالتحاق بهذه البرامج بعد بدء العمل بأحكامه، وذلك وفق الشروط والضوابط المعتمدة.

وأكدت الوزارة أن أحكام القرار لا تسري على الطلبة الذين يدرسون حاليًا في برامج بكالوريوس التربية أو في دبلوم التأهيل التربوي، مشيرة إلى أن هؤلاء الطلبة سيستكملون دراستهم وفق الأنظمة واللوائح التي التحقوا بموجبها، دون أن يترتب على القرار أي أثر على أوضاعهم الدراسية القائمة.

وشددت الوزارة على أن الهدف من القرار يأتي في إطار تطوير سياسات القبول في التخصصات التربوية، بما يسهم في رفع جودة إعداد المعلم، وتعزيز كفاءة مخرجات مهنة التعليم، ومواكبة التوجهات الوطنية الرامية إلى الارتقاء بجودة التعليم وتحسين مخرجاته من خلال استقطاب الكفاءات المؤهلة.

واختتمت الوزارة توضيحها بالتأكيد على حرصها على وضوح الإجراءات وحفظ حقوق الطلبة، داعية إلى استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية، ومؤكدة استمرارها في تقديم الإيضاحات اللازمة حول أي مستجدات تتعلق بتطبيق القرار.

ورغم التوضيحات الرسمية التي قدمتها الوزارة، فإن الشارع العُماني والخريجين لا يزالون يأملون في وجود مرونة أكبر، مثل تطبيق الشروط بشكل مرحلي أو تدريجي، مع مراعاة الذين التحقوا بتخصصات كان يمكن أن تقودهم لاحقًا إلى مهنة التعليم عبر برنامج التأهيل التربوي.

وقد تواصلت «الرؤية» مع المعنيين في وزارة التعليم للحصول على ردود إضافية حول الآليات والحلول المقترحة للفئات المتضررة، إلا أن «الرؤية» لم تتلقَّ أي رد أو تعقيب من جانب الوزارة حتى كتابة هذا التقرير.

وفي تصريحات صحفية، أوضح سعادة يونس المنذري، رئيس لجنة الشباب والموارد البشرية بمجلس الشورى، أن قرار وزارة التعليم بشأن شروط القبول لدراسة التخصصات التربوية دفع الكثير من الطلبة وأولياء الأمور إلى التواصل مع أعضاء المجلس، خاصة أولئك الذين التحقوا بتخصصات كان يمكن أن تقودهم لاحقًا إلى مهنة التعليم عبر برنامج التأهيل التربوي.

وأشار إلى أن فهمه للقرار يقود إلى أن الطلبة الموجودين حاليًا في كليات التربية لا يسري عليهم القرار، غير أن الإشكال بقي قائمًا لدى طلبة كليات الآداب والعلوم والتخصصات المشابهة، ممن كانت مخرجاتهم تؤهلهم سابقًا لدخول برنامج التأهيل التربوي، موضحًا أن التوضيحات الصادرة حتى الآن لم تحسم مصير هذه الفئات بصورة كافية.

وأضاف المنذري أن الجميع متفق على أهمية تطوير التعليم ورفع جودة مخرجاته، وأن تحسين كفاءة المعلم هدف مشروع لا خلاف عليه، غير أن المشكلة تكمن في تطبيق القرار على طلبة دخلوا هذه التخصصات وفق أنظمة سابقة، وبنوا على أساسها خططهم الأكاديمية والمهنية، مؤكدًا أن الطالب الذي التحق بمسار معين، وأنفق سنوات من عمره وأموال أسرته فيه، لا ينبغي أن يفاجأ في نهاية الطريق بإغلاق الباب الذي خطط له منذ البداية.

وبيّن أن الكفاءة التعليمية لا تُقاس فقط بالنسبة التي حصل عليها الطالب في دبلوم التعليم العام، وإنما ترتبط أيضًا بالمهارات والقدرات والاختبارات والمقابلات المهنية التي يمكن أن تضعها الوزارة لاحقًا لاختيار الأكفأ، مشيرًا إلى أن المعلم أصلًا يخضع بعد تخرجه لمسارات من التدريب والمتابعة والتقييم، تبدأ منذ التحاقه بالميدان عبر المشاغل والدورات والمرافقة التربوية، وتستمر من خلال دور المعلم الأول، والمشرف التربوي، وإدارة المدرسة، ما يعني أن تحسين الجودة لا يرتبط فقط بشرط القبول الأول، وإنما بمنظومة متكاملة.

وقال: "أولياء أمور كثيرون تواصلوا معي، بعضهم أنفق من مدخراته، وبعضهم من مكافأة نهاية الخدمة، وآخرون عبر القروض، من أجل أن يواصل أبناؤهم هذا المسار، وهو ما يجعل الموضوع متصلًا بأسر كاملة، لا بطلبة فقط".

وأكد أنه من الإنصاف استثناء الطلبة الموجودين حاليًا على مقاعد الدراسة في كليات الآداب والعلوم وغيرها من التخصصات التي كانت تقود إلى التأهيل التربوي، أسوة بطلبة كليات التربية، مع تطبيق القرار على من سيلتحقون مستقبلًا بهذه المسارات، بحيث تتحقق الجودة من دون الإضرار بحقوق من بدأوا دراستهم وفق اشتراطات مختلفة.

وفي السياق، أكد سعادة بدر ناصر الجابري، عضو مجلس الشورى، أن رفع جودة إعداد المعلم هدف وطني لا خلاف عليه، ومن حق وزارة التعليم أن تراجع معايير القبول بما يضمن كفاءة من يتولى تعليم أبناء الوطن، إلا أن جودة القرار لا تُقاس بسلامة هدفه فقط، بل كذلك بعدالة تطبيقه.

وأضاف في سلسلة تغريدات عبر منصة «إكس»: «بخصوص القرار الوزاري رقم (٢٠٢٦/١٥٥) بشأن شروط القبول لدراسة التخصصات التربوية، يبرز هنا سؤال منطقي يستحق التوقف: بعد حصول الطالب على مؤهل جامعي كامل في تخصصه، هل تظل نتيجة الثانوية العامة التي حصل عليها قبل سنوات هي المعيار الأصدق للحكم على أهليته للتأهيل التربوي؟ ألا يكون أداؤه الجامعي، والاختبار التخصصي، والمقابلة، مؤشرات أقرب لقياس كفاءته الحالية؟".

وأضاف: «أكد توضيح الوزارة سريان القرار على الراغبين في الالتحاق بدبلوم التأهيل التربوي اعتبارًا من ٢٤ يونيو ٢٠٢٦، واستثنى فقط الملتحقين حاليًا بالبرنامج. وهنا تحديدًا موضع الحاجة إلى إعادة النظر؛ فالمعالجة الانتقالية حفظت حق من وصل إلى الدبلوم، ولم تمتد إلى من بدأ قبل القرار مساره الجامعي المؤدي إليه. فهناك طلبة التحقوا قبل سنوات بتخصصات جامعية غير تربوية، وكان دبلوم التأهيل مسارًا متاحًا أمامهم وفق الشروط السابقة، وأمضوا سنوات في بناء هذا المسار، وهناك خريجون أنهوا درجة البكالوريوس فعلًا وينتظرون فرصة الالتحاق بالتأهيل. وهؤلاء لم يغيروا خططهم بعد القرار، بل تغيرت الشروط عليهم قبل وصولهم إلى المحطة الأخيرة".

وأكد الجابري: "المعالجة المنطقية ليست في إلغاء هدف رفع الجودة، بل في مرحلة انتقالية عادلة تشمل من التحقوا بتخصصاتهم الجامعية قبل صدور القرار، أو تمنح الخريجين والطلبة الحاليين فرصة محددة وفق الضوابط السابقة، ثم تطبق الشروط الجديدة على من يبدأ مساره بعد إعلان. وبهذا نحفظ جودة المعلم، ونحفظ كذلك استقرار المسارات التعليمية وإنصاف الطلبة والخريجين، فالقرار الجيد لا يفقد قوته عندما يُراجع أثره، بل تزداد قوته حين يجمع بين جودة الغاية وعدالة التطبيق".

الحاتمي لـ«الرؤية»: عُمان من أكثر دول العالم تنوعا في أصناف النخيل.. ونحتاج إلى الإكثار النسيجي للحفاظ على الأنواع النادرة

الرؤية- سارة العبرية

قال سالم بن عبدالله الحاتمي، مزارع في ولاية الرستاق، إن سلطنة عُمان تعد من أكثر دول العالم تنوعًا في أصناف النخيل؛ إذ تضم أصنافًا محلية نادرة تتميز بجودتها العالية، إلا أنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من التعريف والترويج، مبينًا أن السلطنة تنفرد بميزة فريدة، باعتبارها أول دولة تستقبل موسم القيظ في بداية شهر أبريل، وآخر دولة ينتهي فيها الموسم مع نهاية شهر يناير؛ أي إن موسم القيظ يمتد فيها قرابة عشرة أشهر.

وأكد -في حوار لـ«الرؤية»- أن المزارعين كان لهم دور كبير في الحفاظ على الأصناف النادرة، من خلال تبادل الفسائل، وإهدائها، والمبادلة بينها، إضافة إلى التقدم للجهات المختصة لإكثارها نسيجيًا، لافتًا إلى أن الاهتمام الحكومي بالنخيل بدأ منذ عهد السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيَّب الله ثراه- عبر إنشاء الدوائر الزراعية، ووحدات الإكثار النسيجي، وإصدار الكتب والموسوعات الخاصة بأصناف النخيل، واستمر هذا الاهتمام في عهد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- من خلال التوسع في البحوث والمعامل، وإنشاء مصانع التمور والصناعات التحويلية المرتبطة بها.

وأضاف الحاتمي أن مجموعات التواصل الاجتماعي، وعلى رأسها مجموعات المهتمين بالنخيل والزراعة، ساهمت في تبادل الأصناف بين المزارعين في مختلف ولايات السلطنة، الأمر الذي ساعد على انتشار كثير من الأصناف النادرة بعد أن كانت محصورة في مناطق محددة، مبينًا أن اختلاف المناخ والتربة ونوعية المياه بين ولايات السلطنة يجعل بعض الأصناف تجود في مناطق معينة أكثر من غيرها، وهو ما يمنح كل ولاية ميزة خاصة في إنتاج أصناف محددة من النخيل.

وذكر الحاتمي أن أبرز الأصناف التي تسبق

سالم بن عبدالله الحاتمي

«النغال» في النضج: قش لزق، وقش المستعجل، ونشو البحرية، وبهلاني، وقش بطاش، وقش الديك، ومخضراني، وصلاني، وقاروت الأحمر، وقدمي، وسودي، ومنحي، وقش ثميد، وخزيفة، وخمري، ومنومة، ودموس مخضراني، والمزناج الأحمر، والمزناج الأصفر، وبوهبيشة، وقش قنطرة، وقش ركاب، وخزعلي، وغر، وبنت خنجر، وقش الجزمة (دم الغزال)، وجهلي، وقش حميد، وبردماني، والنغال الذي يعد من أشهر الأصناف وأكثرها انتشارًا في السلطنة.

وتابع قائلًا: «أما أصناف وسط الموسم فهي كثيرة جدًا، يتصدرها الخلاص، الذي يعد ملك أصناف التمور، إضافة إلى الخنيزي وغيره من الأصناف التي تتميز بجودة الرطب والتمر. وفي نهاية الموسم تظهر أصناف متأخرة، من أبرزها: الهلالي بأنواعه، ونشو الصليب، وخشكار أصفر، وقش عبيدة، وقاروت الأبيض، ونشو الخشبة، ونشو فهود، ونشو لغبر، ونشو قر، ومورداسنج، وقش ورد، وبصراوي، وقش سيماء، وقش دارس، وزعفرانة، ونشو الوخرة، ونبتة الوافي».

وبيّن الحاتمي أن لكل مرحلة من مراحل القيظ خصائصها؛ فالأصناف المبكرة ترتبط بفرحة الأهالي بقدوم موسم الرطب بعد انقطاع عدة أشهر، كما تحقق عائدًا اقتصاديًا جيدًا للمزارعين والتجار. أما أصناف وسط الموسم فتتميز بحلاوة الطعم وجودة الرطب والتمر؛ إذ يأتي نضجها مع اعتدال درجات الحرارة، ما ينعكس على جودة الثمار وارتفاع محتواها من السكريات والألياف، ولذلك يعتمد عليها كثير من الأهالي في تخزين التمور، لافتًا إلى أن أصناف نهاية الموسم تحظى بمكانة خاصة، كونها تمثل ختام موسم القيظ، وتتميز أيضًا بتنوع ألوانها بين الأصفر الفاتح، والأصفر الداكن، والمخضراني، والأحمر بدرجاته المختلفة، والأرجواني، واللون الخمري، إلى جانب اختلاف نكهاتها وخصائصها.

وأكد الحاتمي أن كثيرًا من الأصناف النادرة كانت تقتصر زراعتها سابقًا على ولايات بعينها، لأنها نشأت أصلًا من نوى تمر نبتت في تلك المناطق، ولم يتم التعريف بها أو إكثارها، فبقيت محصورة في مواقع نشأتها حتى بدأت تنتشر تدريجيًا مع جهود الإكثار والتبادل بين المزارعين، مشيرًا إلى أن عددًا من الأصناف أصبحت مهددة بالانقراض، ومن أبرزها: لزاد بوشر، وقش غنوي، وقش حميد بن غريب، ونشو القر، ونبتة الوافي، وفحل السبعة، والفراضي، وقش شرجي، ونخلة الإمام، وقش لزق، وبقل الراهي، وزعفرانة، إضافة إلى العديد من الأصناف الحديثة.

ويؤكد أن الحفاظ على هذه الأصناف يتطلب الإشهار، والتوثيق، والإكثار النسيجي، خاصة أن بعض مُلّاك النخيل النادر يحتفظون بأصنافهم دون نشرها، ما يعرضها لخطر الانقراض نتيجة إصابتها بالآفات والأمراض، مثل سوسة النخيل الحمراء، ودوباس النخيل، ولفحة النخيل.

ولوحظ أن بعض «القشوش» تحمل أسماء مختلفة رغم أنها تعود إلى الصنف نفسه، وبيّن الحاتمي أن لكل شخص ذوقه الخاص في أصناف التمور، إلا أنه يرى أن صنف «أم الدهن العراقية» من أفضل الأصناف التي تستحق اهتمامًا أكبر، لما يتميز به من إمكانية استهلاكه في جميع مراحل نمو الثمرة، بدءًا من الخلال والبسر، مرورًا بالرطب، وصولًا إلى التمر. ويفسر الحاتمي ذلك بأن كثيرًا من الأصناف تبدأ كنخلة نبتت من نواة تمر في مزرعة أحد الأهالي، وعندما تتميز ثمارها يبدأ توزيع فسائلها قبل اعتماد اسم رسمي لها، فيطلق كل من يحصل على فسيلة اسمًا مختلفًا عليها، قد يكون نسبة إلى صاحبها، أو مزرعته، أو البلدة التي نشأت فيها، وهو ما يؤدي إلى تعدد المسميات للصنف الواحد.

وزارة التعليم
إعلان

تعلن المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة شمال الباطنة (دائرة المنشآت التعليمية والخدمات) عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الولاية	الدرجة	آخر موعد للحصول على المواصفات	ثمن النسخة ر.ع
2026/448م	إنشاء واستكمال عدد (6) فصول دراسية، وغرفة معلمين واحدة، ودورة مياه معلمين واحدة، وغرفتي تصحيح بيانات، ومخزنين، وملعب تحت مظلة الطابور، ومظلة الطابور بمدرسة رحب للتعليم الأساسي	لوى	الأولى، الثانية	2026/07/28م	25
2026/449م	إضافة واحد وعشرين فصلاً دراسياً بمدرسة أبو طلحة الأنصاري	السويق	الممتازة، الأولى	2026/07/28م	25
2026/450م	إضافة ستة فصول دراسية وغرفتين معلمات ودورة مياه معلمات ودورة مياه طلبة وتحويل مخزن الى غرفة تصحيح بيانات وملعب تحت مظلة الطابور ومظلة طابور بمدرسة ذي قار للتعليم الأساسي	شناص	الأولى، الثانية	2026/07/28م	25
2026/454م	إضافة عشرة فصول دراسية ومظلة طابور وملعب بمدرسة معاذة العدوية للتعليم الأساسي	صحم	الأولى، الثانية	2026/07/28م	25
2026/459م	إضافة تسعة عشر فصلا دراسيا وفصل دمج ومختبر كيمياء محدث وثلاث غرف معلمين ودورة مياه معلمين وخمس دورات طلاب ومخزنين وبراد مياه وغرفتين خزان مياه ودرجين بمدرسة علي بن ابي طالب للتعليم الأساسي	صحار	الممتازة، الأولى	2026/07/28م	25

فعلى المقاولين المسجلين لدى هيئة المشاريع والمناقصات والراغبين في الاشتراك في المناقصات المذكورة أعلاه، الحصول على مستندات المناقصة إلكترونياً من منصة اسنار (https://etendering.tenderboard.gov.om) مقابل دفع المبلغ المذكور نظير كل مناقصة، علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات يوم الخميس (2026/08/11م) قبل الساعة العاشرة صباحا ولن ينظر لأي عطاء غير مستوف الشروط، علما بأن المديرية غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.

والله ولي التوفيق،،،،

الكلمة بين البناء والهدم

نمير بن سالم آل سعيد

يعرف الإنسان بكلمته، فالكلمات ليست مُجرد تعبير يقال فحسب، وإنما هي مرآة عقل صاحبها تعكس ما يحمله من فكر وقيم، وتزداد الكلمة أثرًا حين تستند إلى المعرفة والخبرة، فتتوشح برداء الحكمة وتتعزز بالأخلاق والضمير، ويعضدها رصيد من المكانة الاجتماعية التي تنمو عبر السنوات، مترسخًا اسم صاحبها من خلال انتقال فكره من حدود الذات الضيقة إلى فضاء أرحب من التأثير، فيغدو موثوقًا به، فتصغى له الآذان، ويعتد بأقواله وما يُقدمه من مضمون بما فيه من صواب.

فالكلمة عقد مُعلن بين صاحبها والناس يمنحونه على أساسه الثقة أو ينزعونها عنه. وقديمًا قال سقراط: »تحدث لأراك«، لأنه أدرك أنَّ حديث المرء نافذة يطل منها بحقيقته، وتفصح عمَّا يختزنه فكره، وما تنطوي عليه نفسه.

والصمت يظل حاجزًا يحجب حقيقة الإنسان، وقد يخفي الزيف أو الغباء أو الخبث أو الكراهية، أما الحديث فيتجلى من خلاله الوعي أو اللاوعي، ويظهر حسن التربية أو سوؤها، وصدق المشاعر أو كذبها، مهما حاول المرء إخفاء ما في مكنونه، وعندها تتضح النوايا والغايات، ويقف المرء أمام المجتمع بكلماته، فإما ترفعه وإما تنزله.

وللكلمة أثرها، فهي تسهم في الفهم الصحيح وتقود إلى الإقناع والإصلاح والحلول، أو تتحول إلى وسيلة للتضليل، وتصبح ممارسة سلبية يقصد بها الإضرار وإلحاق الأذى حين تستغل للتشهير ونشر الشائعات، فلا تكون ممارسة فكرية، بل اعتداء على الآخرين والتهجم عليهم.

والكلمة إما أن تكون نورًا يبدد العتمة ويهدي إلى الوحدة والخير والسلام، وإما أن تكون ظلامًا تعمي البصيرة وتهدف إلى الفرقة والانقسام. فقد يتسبب الخطاب المتهور في الإساءة والتحريض، أو بث الإحباط وإثارة روح الشقاق، وقد يشعل خلافًا أو يسيء إلى أشخاص، في حين أنَّ الخطاب الرشيد قادر على تهدئة النفوس وزرع اليقين والإقناع وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

وتتخذ السلطات موقفًا حازمًا تجاه التحريض ضد الدولة ونظام الحكم، وعند نشر الشائعات المضللة والمعلومات المغلوطة التي تثير البلبلة في الرأي العام، كما تحرص على حماية الرموز السيادية والثوابت الوطنية، ويتجسد ذلك من خلال بعض بنود قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات وقانون المطبوعات والنشر، اللذين يجرمان هذه الأفعال عند وقوعها.

وتتابع الجهات الأمنية عن كثب مثل هذه الممارسات، ويتم ضبطها ومُساءلتها وتقديم مرتكبيها إلى العدالة، حماية للأمن والاستقرار الوطني، وصونًا للسلام المجتمعي، والمحافظة على المصلحة العامة من التعديات التي قد تصدر من بعض النفوس الضعيفة المغرضة.

وحرية التعبير لا تعني الإساءة إلى الآخرين أو التعدي على حقوقهم أو الإخلال بالنظام العام، وإنما تعني التعبير عن الرأي بوعي ومسؤولية في إطار من الاحترام والصدق، مما يسهم في حوار بناء يدعم وحدة الدولة وجهودها من أجل التقدم والازدهار.

والحديث العلني، والنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالكلمة والصورة، يقتضيان قدرًا من الوعي والمسؤولية، وأن يكونا أكثر نفعًا حين يصدران عن ذوي كفاءة وجدارة، لا عمن لا يفقهون ما يقحمون أنفسهم فيه.

والكلمة أمانة، وصاحبها مسؤول عنها أمام الله والوطن، وتصل غايتها حين تتحرى الصدق وتتجنب ما يثير القلاقل والدسائس والفتن، وتفقد أثرها وتنهزم حين يراد بها النيل من الحق والحقيقة.

والكلمة الواعية تدعم الوئام والاستقرار، وتضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

المرأة بين التمكين والمسؤولية

د. محمد بن خلفان العاصمي

حظيت المرأة العمانية باهتمام القيادة الرشيدة منذ بزوغ فجر النهضة المباركة بقيادة المغفور له السلطان قابوس بن سعيد، طيب الله ثراه، حيث تبوأت مكانة مرموقة في عديد المجالات، وساهمت بشكل فاعل في دعم مسيرة التنمية في البلاد، وكانت ركنًا أساسيًا في مشروع النهضة الأولى، وانخرطت في خدمة الوطن من خلال العمل في جميع المجالات التنموية التي أتيحت لها، وفي مقدمتها قطاعات التعليم والصحة والعمل الاجتماعي والثقافي وغيرها من المجالات، وقد حققت هذه المشاركة نجاحًا لافتًا رسم ملامح دولة عصرية استغلت جميع العناصر في بناء وطن كان يعاني من عديد التحديات والظروف الصعبة.

ومع النهضة المتجددة بقيادة مولانا جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله، وجدت المرأة العمانية الرعاية والاهتمام، ووجدت نفسها عنصرًا رئيسًا في مسيرة النهضة المتجددة بعد أن وصلت إلى مرحلة متقدمة من التأهيل والتطوير، وأصبحت مطالبة بشكل أكبر من السابق بأن تبرز كفاءتها وقدراتها، خاصة مع الاستثمار الكبير الذي قامت به الدولة في سبيل صقل مهاراتها وقدراتها وتأهيلها، وحتى ترد العطاء للوطن الذي آمن بها جنبًا إلى جنب مع الرجل.

إن تمكين المرأة بمفهومه العام هنا في سلطنة عُمان قد قطع شوطًا كبيرًا، حيث نجد المرأة العمانية وقد حظيت بالفرص في مجالات متعددة، وشاركت بفاعلية كبيرة في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ولها العديد من الإسهامات التي قدمتها في مختلف المجالات دون حصر، وقد سبقت سلطنة عُمان كثيرًا من الدول في هذا الجانب، بل وتفوقت عليها في هذا المسار التنموي.

واليوم تتجدد ثقة القيادة الرشيدة بالمرأة العمانية من خلال تخصيص أحد عشر مقعدًا للمرأة في مجلس الشورى، هذا التمكين الذي يعزز من حضور المرأة العمانية في واحدة من أهم مؤسسات الدولة، فضلًا عن فرصتها الأساسية المساوية للرجل في حق الترشح والانتخاب، الذي اكتسبته منذ انطلاق مسيرة الشورى في مطلع تسعينيات القرن الماضي، وقد تشرفت خلاله المرأة العمانية بعضوية المجلس، وساهمت بجهد كبير في العمل التشريعي ومتابعة أداء الحكومة.

إن تمكين المرأة هو تمكين لعنصر مهم من عناصر التنمية في الوطن، وقد يرى البعض أن المرأة لم تتمكن من استثمار الفرص المتاحة للوصول إلى قبة المجلس، وهذا ادعاء ضعيف، فنجاح المرأة في الوصول إلى عضوية مجلس الشورى منذ بدايات إنشاء المجلس خير دليل على قدرتها على خوض هذا المجال متى ما توفرت الظروف المناسبة، وهذه الحالة ليست خاصة بسلطنة عُمان، بل هي ظاهرة عالمية نراها في دول متقدمة قطعت شوطًا طويلًا في الديمقراطية والممارسات السياسية المتقدمة، وعلى العكس من بعض الدول نجد المرأة العمانية ذات كفاءة وقدرة على تحمل المسؤولية الوطنية والمضي قدمًا في تقديم الإضافة الإيجابية للتجربة الشورية، وما نجاح المرأة في مجلس الدولة إلا مثال على ذلك.

وحتى تحقق هذه الخطوة الأهداف المرجوة منها، على المرأة أن تتقدم خطوات إلى الأمام، وأن تستعد بشكل جيد لخوض غمار العمل التشريعي، وأن تهيئ نفسها بالشكل المطلوب حتى تحظى بالدعم المجتمعي الذي هو أساس وصولها إلى عضوية المجلس، وعليها أن تقنع الناخبين بمدى قدرتها على القيام بدور فاعل واستثمار الصلاحيات المتاحة لعضو مجلس الشورى، وأن تكون قادرة على تحقيق النجاح في هذا المجال مثلما نجحت في مجالات أخرى، وعندها لن يكون الحديث عن التمكين كخيار لعدم وصول المرأة إلى عضوية المجلس، بل كإضافة هادفة لنيلها عضوية المجلس، وهذا هو الهدف الأساسي من هذا التمكين.

إن عضوية المرأة في المجالس التشريعية والنيابية تحقق العديد من الأهداف الداخلية والخارجية، فما تشهده سلطنة عُمان من نهضة في شتى المجالات، وما تجده المرأة من رعاية وتمكين ومساواة، جدير بأن يعكس صورة مشرقة لهذا الوطن في مختلف المنظمات والهيئات الدولية، وما هذا التمكين إلا رؤية حكيمة من القيادة الرشيدة لوضع الوطن في مكانته الدولية الصحيحة التي تعكس واقع ما تجده المرأة من دعم ومساندة واهتمام، كما أن هذه العضوية فرصة عظيمة للمرأة العمانية لرد الجميل للوطن وقيادته، وأن تبرهن على قيمتها الوطنية التي أثبتتها في مجالات عديدة كلما سنحت الفرصة لها، وبكل تأكيد فإننا بانتظار ما سوف تسفر عنه الانتخابات القادمة للمجلس، لتكون الفترة الحادية عشرة تاريخية بهذه الخطوة.

تبكيك ذاكرةٌ بمنزلٍ كنت فيه تبتسمُ

عادل الحمداني

أحد إخوتي لديه خصلة جميلة، فحين تحدثه عن أمر يرد ببيت شعر أو مثل يُلخص فيه ما يريد قوله. ذات يوم أرسلت في مجموعةً الواتساب صورة بيتنا القديم الذي لم يعد أحد يسكن فيه، فرد بعبارة لم أعرف بادئ الأمر هل هي من عنده أم أنها مقتبسة من مكان ما: "تبكيك ذاكرةٌ بمنزلٍ كنت فيه دومًا تبتسمُ"، ولم يزد في القول عليها.

تركتْ العبارة لعدة أيام، وحين عدت للبحث عنها، جاء جواب محرك البحث بما معناه أنها تتحدث عن "الحنين الذي يزورنا في أبهى تفاصيله، ليقلب ضحكات الأمس إلى دموع صامتة". وأسهب في شرح الأماكن التي تبقى في الذاكرة محتفظة بأرواحنا التي كانت شاهدة على أيام مضت ووجوه رحلت. ولم يكتف بذلك، ليختم بعبارة أخيرة: "لا تلم عينيك إن فاضت، فإن الفراق على من ذاقه جلل". عملية البحث قادتني إلى قصيدة تُنسب للشاعر العباسي أبي العتاهية، تتغير مواضع بعض الكلمات تقديمًا وتأخيرًا بحسب بعض من نقلوا القصيدة؟

في ذلك البيت الذي ما زال يحتفظ بجدران لم تتغير، وذاكرة متمسكة بحضورها القوي أمام عينيّ، كانت الضحكات تملأ المكان، وأظن أنها تتردّد حتى اللحظة دون أن نسمعها. وأظن أن حتى رائحة المكان باقية كما هي، عبق قديم ترسخ في أذهاننا قبل أن تتمسك به أنوفنا. فيه حكايات قديمة لا تشبه حكايات أبنائنا ولا اهتماماتهم اليوم. مصابيح قليلة، وأضواء شحيحة، وطقوس حياة مختلفة عن الحياة الحديثة. تشرق الشمس على ذلك البيت فتبدأ رحلة جديدة لوالدين حاضرين بيننا قبل أن يرحل أحدهما، تاركًا للآخر محاولة سد الفراغ قدر استطاعته. تشرق الشمس لتبدأ مع أولى تباشير الصباح تفاصيل أطفال لا يدركون حجم العالم في الخارج ولا ما يلزم لمواجهته. كنا نرى ما يراه والدانا، نضحك لضحكهما ونبتسم حين يبتسمان، ونقع في حيرتنا إذا ما عبسا أو ساد الصمت بينهما.

أخبرت إخوتي أنني لم أمر من أمام البيت لعدة سنوات، ليس ترفعًا، ولكن لأنني لا أقوى على تحمل سيل الذكريات التي تتزاحم في عقلي. كيف لي أن أمر من هناك دون أن أسترجع حكايات أحنّ إليها وأرغب في عودتها؟ في زوايا ذلك البيت ركضنا، وتشاجرنا، وتخاصمنا، وضحكنا، وفعلنا كل شيء يفعله الأطفال في سننا. المهم أننا كنا هناك أطفالاً نشبه غيرنا، لا نحسب حساب الوقت، ولا ندرك يقينًا نعمة تكفُل والدينا بكل ما يلزمنا؟

مرّ الزمن، وما عدنا نجد ما كان في ذلك الزمن.

كبرنا تاركين براءتنا خلفنا. تفرقنا، وإن كنا لم نفارق بعضنا. تغيرت ملامح وجوهنا، وبقي أثر طفيف فيها. تغيرت القصص التي نرويها بشفاهنا، لنروي قصصًا نكتبها عبر أجهزتنا المحمولة. لم يعد الكلام يُقال ويُسمع، بل أصبح يُكتب ويُرى.

أتذكر كل غرفة من غرف البيت، كما أتذكر الكثير من الحكايات التي شهدتها. بحساب هذه الأيام، تلك الغرف ضيقة، لكننا كنا نراها تتسع للكل في ذات الوقت. تلك النخلة التي زرعها جدي قبل سنوات من رحيله بقيت حاضرة وسط الدار، وأبينا أن نزيلها رغم اليباس الذي لحق بها. نخلة الجد أخذت حقها في الحياة حتى لم يعد لها أن تبقى أكثر مما بقيت، فكان رحيلها محتوماً كما كانت حتمية رحيله.

يعيدني الأخ إلى ذكريات الجد، وكلاهما يحمل الاسم نفسه. نغادر البيت إلى آخر، ولا يغادرنا البيت ما بقينا في هذه الحياة. أبوابه مغلقة، لكن ذاكرتنا مفتوحة تصب حكاياتها.

من كان يظن أن يؤول حاله إلى ما صار إليه؟ من كان يتخيل الفراغ الذي ملأه دون أن يبدده ساكن أو زائر عابر؟ كثيرة هي البيوت التي تشبه بيتنا، بعضها أزيل ولم يبق لها أثر، وبعضها تساقط بفعل الزمن وما عاد يُرى فيها صلاحٌ أو أملٌ.

صورة بسيطة فتحت ملفًا كنت أظن أنه اختفى. تعليق بسيط من أخي قادني لهذا الحديث ولكل الحنين الذي في العالم كله. ربما يكون أخي قد نسي ما قال، لكنني متيقن أنه لن ينسى اللحظات التي عايشها في ذلك البيت. وأكاد أجزم أن أخي يود أن نعود أطفالاً في بيتنا القديم، وأن نبقى أطفالا لا نكبر، ولا نترك البيت وحيدًا مهجورًا، ولا نترك أنفسنا هكذا معلقين ما بين الذاكرة والحنين المؤلم هذا.

ريادة الأعمال.. مفتاح التمكين الاقتصادي

د. علي بن حمدان البلوشي *

تشهد دول العالم اليوم تحولات اقتصادية متسارعة فرضت تحديات كبيرة على أسواق العمل، وأصبح من الصعب على الحكومات وحدها توفير فرص العمل الكافية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الباحثين عن عمل. وفي ظل هذه المتغيرات ظهرت ريادة الأعمال، أو ما يعرف بالعمل الحر، كأحد أهم الحلول الاقتصادية والاجتماعية التي تسهم في خلق فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز النمو الاقتصادي. وقد أصبحت المشاريع الريادية تمثل ركيزة أساسية في بناء الاقتصادات الحديثة لما لها من دور فاعل في الابتكار والإبداع وتحويل الأفكار إلى مشاريع إنتاجية وخدمية تسهم في تنويع مصادر الدخل وتحسين مستوى المعيشة. وتُعرف ريادة الأعمال بأنها عملية إنشاء مشروع جديد أو تطوير فكرة مبتكرة وتحويلها إلى نشاط اقتصادي يحقق قيمة مضافة للمجتمع وعائدًا ماليًا لصاحبه. ولا يقتصر مفهوم ريادة الأعمال على تأسيس الشركات الكبيرة فحسب، بل يشمل أيضًا المشاريع الصغيرة والمتوسطة والأعمال الحرة التي تعتمد على مهارات الأفراد وقدراتهم الإبداعية. ومن هنا أصبحت ثقافة العمل الحر خيارًا استراتيجيًا للأفراد الراغبين في تحقيق الاستقلال المالي وبناء مستقبل مهني قائم على المبادرة والاعتماد على الذات.

وتتجلى أهمية ريادة الأعمال للفرد في أنها تمنحه فرصة لتحقيق طموحاته المهنية والمادية من خلال امتلاك مشروعه الخاص وإدارة أعماله بنفسه. كما تتيح له الاستفادة من مهاراته وخبراته وتحويلها إلى مصدر دخل مستدام، فضلًا عن تنمية روح الابتكار والإبداع وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار. ويسهم العمل الحر كذلك في تعزيز الثقة بالنفس واكتساب الخبرات الإدارية والتسويقية والمالية التي تساعد الفرد على التطور المستمر وتحقيق النجاح.

أما على مستوى المجتمع، فإن المشاريع الريادية تؤدي دورًا مهمًا في توفير فرص العمل والحد من معدلات البطالة، خاصة بين فئة الشباب والخريجين الجدد. كما تسهم في نشر ثقافة الإنتاج والعمل والإبداع بدلًا من الاعتماد على الوظائف التقليدية فقط. وتساعد هذه المشاريع في تقديم منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات المجتمع وترفع مستوى جودة الحياة، فضلًا عن دعم التنمية المحلية وتحريك النشاط الاقتصادي في مختلف القطاعات.

وعلى المستوى الاقتصادي، تمثل ريادة الأعمال محركًا رئيسًا للنمو والتنمية الاقتصادية، حيث تساهم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتنويع القاعدة الاقتصادية وتعزيز القدرة التنافسية للدول. كما تعمل على جذب الاستثمارات وتحفيز الابتكار وزيادة الصادرات وخلق فرص عمل جديدة، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على الاقتصاد الوطني واستدامة التنمية.

وفي سلطنة عُمان، تحظى ريادة الأعمال باهتمام كبير في إطار التوجهات الاستراتيجية لتحقيق مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، التي تؤكد أهمية تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على القطاع الحكومي كمصدر رئيسي للتوظيف. وقد عملت السلطنة خلال السنوات الماضية على توفير بيئة داعمة للمشاريع الريادية من خلال إنشاء برامج ومؤسسات تمويلية وحاضنات أعمال ومراكز تدريب واستشارات تهدف إلى تشجيع الشباب على تأسيس مشاريعهم الخاصة وتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة. كما تم إطلاق العديد من المبادرات التي تسهل إجراءات تأسيس المشاريع، وتوفر التمويل اللازم لها، وتدعم الابتكار والبحث عن الفرص الاستثمارية الواعدة.

ورغم أهمية التوجه نحو العمل الحر، إلا أن نجاح المشروع الريادي لا يعتمد على الحماس والرغبة فقط، بل يتطلب اختيار فكرة المشروع بعناية ودقة. فاختيار المشروع المناسب يعد الخطوة الأولى نحو النجاح، حيث يجب أن يستند إلى دراسة احتياجات السوق وتحليل المنافسين ومعرفة الفجوات والفرص المتاحة، إضافة إلى توافق المشروع مع مهارات رائد الأعمال وخبراته وإمكاناته المالية. فكثير من المشاريع تتعثر بسبب اختيار أفكار غير مدروسة أو لا تتناسب مع احتياجات السوق الفعلية.

وبعد اختيار فكرة المشروع تأتي مرحلة إعداد الخطة المبدئية للمشروع، التي تمثل خريطة الطريق التي توجه رائد الأعمال نحو تحقيق أهدافه. وتساعد الخطة المبدئية على تحديد طبيعة المشروع وأهدافه والموارد المطلوبة ومراحل التنفيذ والنتائج المتوقعة. كما تمنح صاحب المشروع رؤية واضحة تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة وتقليل درجة المخاطرة.

وتشمل مراحل إعداد خطة المشروع تحديد فكرة المشروع وأهدافه، ثم دراسة السوق وتحليل العملاء المستهدفين والمنافسين، يلي ذلك تحديد المنتجات أو الخدمات التي سيقدمها المشروع، ثم تحديد الموارد البشرية والمادية والتقنية اللازمة للتنفيذ. وبعد ذلك يتم إعداد الدراسة المالية الأولية وتقدير حجم الاستثمار المطلوب ومصادر التمويل المحتملة. وتساعد هذه الخطوات في تكوين تصور متكامل عن المشروع قبل الانتقال إلى مرحلة إعداد دراسة الجدوى الشاملة.

وتُعد دراسة الجدوى من أهم المراحل التي تسبق تنفيذ المشروع، حيث تهدف إلى التأكد من إمكانية نجاح المشروع اقتصاديًا وتسويقيًا وفنيًا وإداريًا وماليًا. وتتضمن دراسة الجدوى عدة عناصر رئيسة تتمثل في الدراسة التسويقية التي تركز على تحليل السوق والعملاء والمنافسين والطلب المتوقع، والدراسة الفنية التي تحدد متطلبات التشغيل والإنتاج، والدراسة الإدارية التي توضح الهيكل التنظيمي والاحتياجات البشرية، بالإضافة إلى الدراسة المالية التي تعد الركيزة الأساسية لاتخاذ قرار الاستثمار.

وتُعد الخطة المالية أحد أهم العناصر الأساسية لنجاح أي مشروع ريادي، فهي بمثابة البوصلة التي توجه المشروع نحو تحقيق أهدافه المالية والتشغيلية. فمهما كانت فكرة المشروع مبتكرة وجذابة، فإن غياب التخطيط المالي السليم قد يؤدي إلى فشله خلال فترة قصيرة بسبب نقص السيولة أو سوء إدارة الموارد المالية. لذلك ينظر المستثمرون والممولون إلى الخطة المالية باعتبارها المؤشر الحقيقي الذي يعكس مدى جدية المشروع وقدرته على تحقيق الأرباح والاستمرار في السوق.

وتتمثل أهمية الخطة المالية في أنها تساعد رائد الأعمال على تحديد الاحتياجات المالية اللازمة لبدء المشروع وتشغيله، كما تمكنه من تقدير حجم الاستثمارات المطلوبة ومصادر التمويل المناسبة. وتوفر رؤية واضحة للتكاليف المتوقعة والإيرادات المحتملة والأرباح المنتظرة، مما يساعد في اتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية. كما تسهم في جذب المستثمرين والمؤسسات التمويلية من خلال تقديم صورة واضحة عن الجدوى الاقتصادية للمشروع وإمكانية تحقيق عائد مجز على الاستثمار.

وتساعد الخطة المالية كذلك في تحسين إدارة الموارد المالية من خلال مراقبة التدفقات النقدية وتحديد الفجوات المالية المحتملة قبل حدوثها، كما تمكن صاحب المشروع من وضع أهداف مالية قابلة للقياس ومتابعة مدى التقدم نحو تحقيقها. ومن خلال المقارنة المستمرة بين الأداء الفعلي والأداء المخطط له يمكن اكتشاف الانحرافات وتصحيحها في الوقت المناسب.

وعند إعداد الخطة المالية للمشروع الريادي يجب البدء بتحديد التكاليف التأسيسية التي تشمل جميع النفقات اللازمة لإنشاء المشروع قبل بدء التشغيل الفعلي، مثل شراء المعدات والأجهزة وتأثيث مقر المشروع واستخراج التراخيص وتصميم الهوية التجارية والتسويق الأولي. ويلي ذلك تحديد التكاليف التشغيلية التي تشمل رواتب العاملين والإيجارات وفواتير الخدمات والمواد الخام ومصاريف النقل والتسويق والصيانة وغيرها من النفقات المستمرة.

بعد ذلك يتم تقدير الإيرادات المتوقعة استنادًا إلى دراسة السوق وتحليل حجم الطلب والعملاء المستهدفين والمنافسين، بعيدًا عن التقديرات العشوائية أو المبالغة في التفاؤل. ثم يتم إعداد قائمة الدخل التقديرية لمعرفة حجم الأرباح المتوقعة، وإعداد الميزانية العمومية التقديرية لتوضيح الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، بالإضافة إلى إعداد قائمة التدفقات النقدية التي توضح حركة الأموال الداخلة والخارجة من المشروع.

وتُعد إدارة التدفقات النقدية من أهم عناصر الإدارة المالية، إذ قد يحقق المشروع أرباحًا محاسبية، ولكنه يعاني من نقص السيولة بسبب تأخر تحصيل الإيرادات أو ارتفاع الالتزامات قصيرة الأجل. ولذلك فإن المتابعة المستمرة للتدفقات النقدية تساعد على ضمان استمرارية المشروع وقدرته على الوفاء بالتزاماته المالية في الوقت المناسب.

كما يشكل تحليل نقطة التعادل أحد الأدوات المهمة في الخطة المالية، حيث يساعد على تحديد الحد الأدنى من المبيعات اللازم لتغطية التكاليف وتحقيق الاستدامة المالية. ويساعد هذا التحليل في اتخاذ قرارات التسعير والإنتاج والتوسع المستقبلي للمشروع.

ويجب كذلك تحديد مصادر التمويل المناسبة، سواء كانت من المدخرات الشخصية أو الشركاء أو القروض أو برامج دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو المستثمرين، مع الحرص على اختيار المصدر التمويلي الذي يحقق التوازن بين احتياجات المشروع وتكلفة التمويل.

وبعد الانتهاء من إعداد الخطة المالية تبدأ مرحلة الإدارة المالية للمشروع، التي تشمل إعداد الميزانيات الدورية ومراقبة المصروفات والإيرادات وتحليل الأداء المالي وإعداد التقارير المالية المنتظمة. كما تتطلب متابعة مؤشرات الأداء المالية مثل الربحية والسيولة والعائد على الاستثمار لضمان سلامة الوضع المالي للمشروع.

ومن المبادئ المهمة في الإدارة المالية الرشيدة الفصل التام بين الحسابات الشخصية وحسابات المشروع، والاحتفاظ بسجلات مالية دقيقة ومنظمة، والاستفادة من الأنظمة المحاسبية الحديثة التي تساعد على الرقابة المالية واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب.

وتواجه المشاريع الريادية العديد من المخاطر المالية، مثل نقص السيولة النقدية، وتقلبات السوق، وارتفاع التكاليف التشغيلية، وصعوبة الحصول على التمويل، والتغيرات القانونية والتنظيمية. ولذلك ينبغي على رائد الأعمال تبني منهجية واضحة لإدارة المخاطر تبدأ بتحديد المخاطر المحتملة وتحليل تأثيرها واحتمالية حدوثها، ثم وضع خطط للتعامل معها.

ومن أهم وسائل مواجهة المخاطر المالية إنشاء احتياطي نقدي للطوارئ، وتنويع مصادر الإيرادات، وتحسين عمليات التحصيل، والتفاوض مع الموردين للحصول على شروط دفع مناسبة، والتأمين على الأصول المهمة للمشروع، بالإضافة إلى إعداد سيناريوهات مختلفة للأداء المالي تشمل السيناريو المتفائل والواقعي والمتشائم بهدف الاستعداد لمختلف الظروف المحتملة.

وفي الختام، أصبحت ريادة الأعمال اليوم ضرورة اقتصادية واجتماعية وليست مجرد خيار مهني، خاصة في ظل محدودية الوظائف التقليدية وتزايد أعداد الباحثين عن العمل. وقد أدركت سلطنة عُمان هذه الحقيقة، وعملت على دعم المشاريع الريادية وتمكين الشباب من تأسيس أعمالهم الخاصة والمساهمة في بناء اقتصاد متنوع ومستدام. غير أن نجاح أي مشروع ريادي يبدأ من اختيار الفكرة المناسبة وإعداد خطة عمل واضحة ودراسة جدوى متكاملة، ويعتمد بدرجة كبيرة على وجود خطة مالية دقيقة وواقعية تساعد على إدارة الموارد بكفاءة ومواجهة المخاطر المحتملة. فكلما كانت الخطة المالية أكثر دقة ومرونة وواقعية، ازدادت فرص المشروع في تحقيق النجاح والاستمرار والنمو، ليصبح رافدًا حقيقيًا للتنمية الاقتصادية ومصدرًا لخلق فرص العمل وتحقيق الازدهار للمجتمع والدولة.

* **مستشار أكاديمي**

1 بيان وزارة التعليم.. خمّن الباقي!
إبراهيم بن سالم الهادي

2 دماغي خارج التغطية
ريتّا دار

3 ظفار تلبي النداء
د. سالم بن عبدالله العامري

4 ما زال للعُسرة عثمان
محمد بن أحمد النهاري

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

طموح المواطن.. الوقود الذي تصنع به عُمان مستقبلها

د. ابراهيم بن سالم السيابي

كلما تحقق إنجاز في عُمان، وُلد معه طموح جديد لدى المواطن العماني. فالأوطان الحية لا تُقاس بما أنجزته فقط، بل بما يطمح أبناؤها إلى إنجازه غدًا. ولم يكن الطموح يومًا عبئًا على الأوطان، بل كان دائمًا القوة التي تدفعها إلى الأمام. فالتاريخ يعلمنا أن الأمم لا تتقدم بما تملكه من موارد فحسب، وإنما بما يملكه أبناؤها من تطلع دائم إلى الأفضل، وإيمان بأن الغد يمكن أن يكون أجمل من اليوم.

وفي عُمان، كان طموح المواطن حاضرًا في كل مراحل البناء والتنمية، شريكًا في الإنجاز، ومصدرًا للإلهام، ودافعًا مستمرًا نحو المزيد من التطور والرفاهية. فالمواطن العماني بطبيعته لا يكتفي بما تحقق، ليس جحودًا للمنجزات، وإنما إيمانًا بأن النجاح الحقيقي يفتح أبوابًا جديدة للطموح والعمل.

ومن الطبيعي أن يتطلع المواطن إلى تعليم أفضل لأبنائه، ورعاية صحية أكثر تطورًا، وفرص عمل أوسع، وسكن مناسب، وخدمات أكثر كفاءة، ومستوى معيشة يواكب تطلعاته وطموحات أسرته. وهذه ليست مطالب بعيدة عن الواقع أو خارجة عن الممكن، بل هي التطلعات الطبيعية لأي مجتمع حي يسعى إلى التقدم والازدهار.

وفي المقابل، فإن الدولة لا تنظر إلى هذه الطموحات باعتبارها مطالب متزايدة، بل باعتبارها بوصلة توجه الخطط والبرامج والسياسات العامة. فالكثير مما تحقق على مدى العقود الماضية كان في الأصل استجابة لطموحات المجتمع وتطلعاته، بدءًا من بناء البنية الأساسية الحديثة، ووصولًا إلى التطوير المستمر في التعليم والصحة والخدمات والمشاريع التنموية في مختلف محافظات السلطنة.

ولعل من خصوصية التجربة العُمانية أن الطموح كان حاضرًا منذ البدايات الأولى لمسيرة النهضة، فالكثير مما نراه اليوم من منجزات كان في يوم من الأيام مجرد أحلام كبيرة قياسًا بالإمكانات المتاحة آنذاك. لكن الإرادة والرؤية والعمل المتواصل حولت تلك الأحلام إلى واقع ملموس، وهو ما عزز قناعة المواطن بأن ما يبدو بعيد المنال اليوم قد يصبح حقيقة في الغد.

ومع ذلك، فإن التنمية في أي دولة لا تتحرك بمعزل عن الإمكانات والموارد المتاحة. وعُمان، شأنها شأن بقية الدول، تتأثر بمتغيرات الاقتصاد العالمي وتقلبات أسعار النفط والغاز، وما يرافقها من انعكاسات على الإيرادات العامة والقدرة على تمويل المشاريع والخطط التنموية.

كما أن المتغيرات الإقليمية والدولية، وارتفاع تكاليف المشاريع، وتسارع النمو السكاني، ومتطلبات الاستدامة المالية، كلها عوامل تفرض على صانع القرار الموازنة بين سرعة الإنجاز والحفاظ على استقرار الاقتصاد وقدرته على الاستمرار في تلبية احتياجات الحاضر دون الإضرار بحقوق الأجيال القادمة. ورغم هذه التحديات، فإن ما تحقق في عُمان خلال السنوات الماضية يؤكد أن مسيرة التنمية لم تتوقف يومًا. فشبكات الطرق والموانئ والمطارات تطورت، والخدمات الحكومية شهدت تحسنًا ملحوظًا، وبرامج التنويع الاقتصادي تمضي قدمًا، والاستثمارات الجديدة تفتح آفاقًا واعدة للمستقبل.

وهنا تتضح العلاقة الحقيقية بين الطموح والواقع؛ فهي ليست علاقة تناقض أو صراع، بل علاقة تكامل وتفاعل. فالطموح هو الذي يدفع الواقع إلى التطور، والواقع هو الذي يمنح الطموح مساره العملي وفرص تحققه.

أما المسافة التي قد يشعر بها البعض أحيانًا بين ما تحقق وما يطمحون إليه، فهي ليست دليلًا على عدم الرضا أو الرفض، وإنما مساحة طبيعية بين الإنجاز والطموح، وهي المساحة التي تدفع المجتمعات الحية إلى العمل المستمر والسعي الدائم نحو الأفضل.

ومن المهم هنا التمييز بين الطموح المشروع الذي يمثل قوة دفع للمجتمع، وبين التذمر السلبي الذي لا يرى في الواقع إلا جوانب النقص. فالطموح لا ينكر الإنجازات ولا يقلل من قيمة ما تحقق، بل ينظر إليها باعتبارها نقطة انطلاق نحو مراحل جديدة من التطور والرفاهية. أما التذمر، فإنه يقف غالبًا عند حدود المقارنة والانتقاد دون أن يضع في الاعتبار حجم التحديات أو طبيعة المراحل التي تمر بها عملية التنمية.

وفي عُمان، لم يكن ارتفاع سقف تطلعات المواطن يومًا مؤشرًا على عدم الرضا أو التقليل من المنجزات، بل ربما كان دليلًا على نجاح التجربة التنموية نفسها؛ فكلما تقدم الواقع واتسعت دائرة الخدمات والفرص، ارتفعت معه طموحات الناس وتطلعاتهم إلى مستويات أعلى من الجودة والكفاءة وسرعة الإنجاز.

ومن هنا، فإن المطالبة بالمزيد من فرص العمل، أو تطوير الخدمات، أو تحسين مستوى المعيشة، لا ينبغي أن تُفهم باعتبارها شكوى من الواقع، وإنما تعبير طبيعي عن حيوية المجتمع وثقته بقدرة وطنه على تحقيق المزيد. فالأمم التي تتوقف عن الطموح تبدأ بالتوقف عن التقدم، بينما تبقى المجتمعات الحية في حالة سعي دائم نحو الأفضل.

فالمواطن ليس متفرجًا على التنمية، بل شريك فيها. بطموحه يحدد الاتجاه، وبمشاركته وإنتاجه ومبادرته يسهم في صناعة المستقبل، وبثقته في وطنه ومؤسساته يضيف إلى مسيرة البناء قوة جديدة كل يوم.

ولذلك فإن الطريق إلى تضييق المسافة بين الطموحات والواقع لا يكون بخفض سقف التطلعات، بل بزيادة قدرة الواقع على الاستجابة لها، من خلال رفع كفاءة الأداء، وتسريع الإنجاز، وتعزيز الشفافية، وتحديد الأولويات، وتوسيع الشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع، والاستمرار في بناء اقتصاد أكثر تنوعًا واستدامة.

وفي الختام، يبقى طموح المواطن العماني أحد أهم ثروات هذا الوطن، فهو ليس صوت اعتراض على الواقع، بل طاقة تدفعه إلى الأمام، وحافزًا للدولة لتطوير خططها وبرامجها، وسعيًا لا يعرف الكلل نحو مزيد من التقدم والرفاهية والازدهار.

وسيظل طموح المواطن العماني الوقود الذي يحرك الخطط، ويحفز البرامج، ويدفع مسيرة التنمية إلى الأمام، لأن الأوطان لا تُبنى بما تحقق فقط، بل بما يطمح أبناؤها إلى تحقيقه. فالطموح يرى في الإنجاز بداية لما بعده، أما التذمر فلا يرى في الإنجاز إلا ما لم يتحقق بعد.

كيف نجح أهل الهمم العالية في إنقاذ العجمي والشيدي؟

د. محمد بن عوض المشيخي**

كانت أيام الأسبوع الماضي استثنائية بكل المقاييس؛ تختلف في أحداثها الدراماتيكية عن غيرها من الأيام التي مرت علينا؛ لأنها كُتبت بأحرف من نور من أصحاب الهمم العالية والموسومين بالكرم الحاتمي، الذين يجودون بأموالهم من أجل إنقاذ الآخرين؛ حتى وإن غابت صلة القرابة بينهم، فإن ما يجمعنا هو رابط الوطن والإنسانية، فهؤلاء الكرماء يختلفون عن غيرهم في كل شيء؛ فهم أناس قدموا إلينا من عالم آخر، من الصعب وصفهم أو حتى مقارنتهم بأقرانهم؛ إنهم أشخاص وُجدوا للتضحية بما يملكون بلا تردد، على الرغم من غريزة حب المال وكنزه والاحتفاظ به للأيام القادمة؛ باعتبار ذلك غريزة إنسانية تجبر الكثير منا على امتهان البخل والامتناع عن التصدق على الفقراء والمحتاجين، بل وحتى إخراج فريضة زكاة المال المفروضة من سبع سماوات إلى مستحقيها من المعدمين والمحتاجين في المجتمع.

إنها ملحمة وطنية تعبر عن تماسك المجتمع العماني بمختلف شرائحه، من صرفيت جنوبًا إلى مسندم شمالًا؛ وهذا يذكرنا بمواقف هذا المجتمع عبر التاريخ؛ من حيث الكرم وإغاثة الملهوف ومساعدة المحتاجين في أرجاء الوطن المعطاء الغبيراء، بل وحتى في الدول المجاورة لعُمان إذا تطلب الأمر ذلك. ولعلنا نتذكر جميعًا إعصار «شاهين» الذي ضرب ساحل الباطنة في عام ٢٠٢١؛ حيث سجل أبناء هذا الوطن أروع الأمثلة وأجمل لوحة في التعاضد بين المواطنين.

وعند كشف النقاب عن أصحاب الأيادي البيضاء في هذه الحملة الوطنية التي تستهدف إنقاذ الطفلين (أحمد العجمي وسالم الشيدي)، اللذين يعانيان من مرض نادر، وهو «ضمور العضلات»، وله علاج بالحقن، لكن تكلفة الحقنة الواحدة منه حوالي مليون ريال عماني؛ بحيث تكفي حقنة واحدة لعلاج هذا المرض الجيني الخطير، الذي يمكن أن يؤدي إلى الموت أو الشلل الكامل أو ضمور الجسم؛ هنا يتجلى اسم الشيخ سالم بن مستهيل المعشني في مقدمة الصفوف؛ والذي ضرب الرقم القياسي في السقف المالي المدفوع، ولكنه لا يرغب هو شخصيًا بذكره؛ حيث أغلقت الصناديق واكتملت المبالغ المطلوبة عند نزوله إلى ميادين العطاء بلا حدود في مدينتي صلالة وصحم؛ لكونه انطلق من مبدأ وسجية متأصلة في أسرته، ومتلازمة فيه شخصيًا منذ الطفولة؛ فقد أصبح الكرم مرادفًا ومرافقًا له أينما حل؛ فهذه سجية من سجايا أبي طارق؛ فأتذكر كلما زرته في مكتبه أو التقيته في المسجد المجاور لمنزله وجود تلك الطوابير من الناس المحتاجين، الذين ينتظرونه بفارغ الصبر لفك كربهم؛ وذلك بالحصول على المساعدات النقدية، أو التوظيف في الشركات التي يشرف عليها، أو التدخل لدى الجهات الحكومية، لعلهم يحظون بالعمل الذي يكفل لهم مصدر رزق على يد هذا الإنسان الفريد في أخلاقه وحبه لمساعدة الآخرين.

لقد شاهدنا جميعًا البعد الإنساني المتمثل في رد الفعل والانطباع العام للطفلين (أحمد وسالم) عند علمهما باكتمال المبالغ التي تم جمعها من مختلف مناطق السلطنة؟ قال الله تعالى: ﴿ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعًا﴾؟

وبالفعل هزت تلك المشاعر التلقائية الوجدان الإنساني، واختلطت دموع الفرح بمشاعر الأمل، عسى الله أن يكتب للطفلين المريضين حياة جديدة؛ فبدون تلك الملايين التي جاد بها الأكرمون، قد نخسر هذه الأرواح الطاهرة، وعسى أن يكتب لهما عمرًا ومستقبلًا جديدًا مثل الطفل سليمان المسكري، الذي سبق له أن تم علاجه من نفس المرض (ضمور العضلات)، فهو الآن ينعم بالصحة والعافية بفضل الله، ثم تلك الحقنة السحرية التي تم جلبها من أمريكا قبل عدة سنوات.

لا شك بأن هذا المقال لا يتسع لكل الذين تبرعوا لهذه الملحمة الوطنية؛ ولكن لا يمكن تجاوز أسماء وازنة أثقلت الموازين بكرمها الحاتمي وعطائها الذي لا ينقطع مثل الشلال المنهمر من عالي الجبال؛ إذ عرفت بالسخاء والجود بالغالي والنفيس؛ ومن هنا تصدرت أسماؤهم المنصات جميعًا، وغطت كل حالات النشر المقرونة بصور الفرسان الثلاثة هواتف المجتمع العماني من رجال ونساء، حتى وصلت إلى الترند العالمي؛ وهم الشيوخ الأجلاء: خالد بن مستهيل المعشني، وعثمان بن سعيد رعفيت، وأحمد بن علي حويرار المعشني. فالشيخ عثمان رعفيت ارتبط اسمه بالمواقف الإنسانية منذ فترة طويلة، فيجود بكل ما يملك بلا تردد؛ ومن روائع أبي معمر التي لا تنسى فك أسر السجناء وبناء البيوت للفقراء منذ زمن بعيد؛ فقد قابلت بالصدفة أسرة من مدينة حوف اليمنية على حدود السلطنة الشهر الماضي؛ إذ قدموا لعلاج طفلهم الذي لا يتجاوز عمره عدة شهور، ويعاني من مرض نقص النمو؛ فقد تكفل عثمان بعلاج الطفل المريض، وكذلك استئجار شقة لإقامة الأسرة؛ وذلك بعد أن امتنع مستشفى السلطان قابوس عن تقديم العلاج المجاني لهذا الطفل.

لا شك بأن أروع درجات التضحية والكرم قد سطرها هؤلاء الذين تبرعوا بما يملكون من السيارات والنوق؛ على الرغم من عدم امتلاكهم غيرها؛ فقد شاهدنا العديد من أفراد هذا الوطن الغالي يترجلون من سياراتهم ويضعون مفاتيحها في أيدي لجان جمع التبرعات لوضعها في المزاد؛ ثم يذهبون على الأقدام إلى الشارع؛ وفي واقع الأمر لم يسبقهم أحد إلى هذا الجود بالموجود وتفضيل غيرهم على أنفسهم؛ فطوبى لهؤلاء الذين يدركون جيدًا حديث معلمنا الأول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «ما نقص مال من صدقة».

وفي الختام؛ نهنئ فريق صلالة التطوعي على نجاحه الكبير وغير المسبوق في إدارة هذه الملحمة الوطنية الفريدة؛ والأهم من ذلك كله اتباعه المنهجية العلمية في تطبيق معايير الشفافية المالية والكشف الفوري عن المبالغ التي تصل من المتبرعين؛ وذلك من خلال التنسيق والتعاون الكامل مع وزارة التنمية الاجتماعية.

وفي نهاية هذه السطور العابرة؛ أتذكر عبارة تتكرر على مسامعنا ونحن أطفال من الآباء والأجداد في ظفار، والتي مفادها: «جمائل العطاء لا تنتظر التأخير»، وبالفعل هي السر والمفتاح السحري لهذا النجاح.

**أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري.

تأخر المعاملات الحكومية.. سلوك أم بناء

إسماعيل بن شهاب البلوشي

لقد جبلت على التفكير كثيرًا في وطني، والبحث عن الحلول، واستقطاب الأفكار من مختلف دول العالم، ليس من باب النقد لأجل النقد، وإنما من باب الإيمان بأن عُمان تستحق أكثر بكثير مما وصلت إليه حتى الآن. فهذه البلاد لا ينقصها التاريخ، ولا الموقع، ولا السياسة المتزنة، ولا العلاقات الدولية، ولا التنوع المناخي، ولا الموروث الحضاري والثقافي، ولا حتى الإنسان القادر على البناء. ومع ذلك، لا يزال سؤال كبير يفرض نفسه: لماذا لا يزال القطاع الخاص أقل قوة مما نطمح إليه؟ ولماذا يظل القطاع الحكومي هو الوجهة التي يحلم بها الجميع؟

ربما يكمن جزء من الإجابة في طريقة تفكيرنا، وفي فلسفة بناء مؤسساتنا الحكومية ذاتها.

السؤال الذي يجب أن يُطرح بجرأة هو: هل بُنيت الوزارات والمؤسسات الحكومية من أجل الموظفين أم من أجل خدمة الناس وتطوير الوطن؟

يدخل المواطن إلى بعض المؤسسات الحكومية، فيجد أول ما يواجهه لوحة كبيرة كُتب عليها: «ممنوع الدخول لغير المصرح لهم». وهنا يبرز السؤال المنطقي: من هم المصرح لهم؟ هل الوزارة أُنشئت لكي يتبادل الموظفون الرسائل الداخلية فيما بينهم؟ أم أنها مؤسسة أُنشئت لخدمة المجتمع الذي يدفع من ماله العام رواتب العاملين فيها؟

بل إن الأمر في بعض المؤسسات تجاوز ذلك إلى مرحلة أصبح فيها المواطن يشعر بأنه شخص غير مرحب به داخل مؤسسة يُفترض أنها وجدت أصلًا لخدمته.

دعونا نقارن هذا المشهد بمؤسسات القطاع الخاص. ادخل إلى أي بنك، وهو مؤسسة تبحث عن الربح قبل أي شيء آخر، ستجد المكاتب مفتوحة، والمدير قريبًا من الموظفين، والموظفين قريبين من العملاء، والحواجز منخفضة، والتصميم مريحًا، والرؤية واضحة. الجميع يرحب بك، لأنهم يدركون أن نجاح المؤسسة يبدأ من خدمة من يدخل إليها.

وفي القطاع الخاص لا توجد جدران نفسية بين المؤسسة والناس، بينما في بعض المؤسسات الحكومية ما زالت هناك أبواب مغلقة، وممرات طويلة، وحواجز إدارية ونفسية، ومواعيد بعيدة، وإجراءات تجعل المراجع يشعر وكأنه يطلب معروفًا وليس حقًا. المشكلة هنا ليست في الأسمنت ولا في الجدران، بل في الفلسفة التي بُنيت عليها هذه المؤسسات. فحين تُبنى مؤسسة على أساس أنها تخدم موظفيها أولًا، فإن المواطن يصبح عبئًا عليها. وحين تُبنى على أساس أنها وجدت لخدمة الوطن والمواطن، فإن كل شيء يتغير؛ يتغير البناء، وتتغير الإجراءات، وتتغير الثقافة، ويتغير الأداء.

ومن هنا يبدأ سؤال آخر أكثر حساسية: لماذا ما زلنا نخلط بين الشهادة والقيادة؟

لقد خُدعنا كثيرًا ببريق الشهادات والألقاب الأكاديمية. نعم، الشهادة ضرورة للطبيب الذي يجري عملية جراحية، وللمهندس الذي يصمم جسرًا، وللمختص في المجالات الفنية الدقيقة، وللمعلم. أما القيادة، فهي شيء مختلف تمامًا.

القيادة ليست شهادة تعلق على الجدران. القيادة رؤية، وقرار، وشجاعة، وقدرة على الإلهام، وفهم للناس، وتحمل للمسؤولية، وقدرة على تحويل الأفكار إلى نتائج.

كم من مسؤول يحمل أعلى الشهادات، لكنه عاجز عن إدارة فريق صغير؟ وكم من قائد لم يحمل سوى خبرته وتجربته، ونجح في بناء مؤسسات وإنجازات غيرت أوطانًا بأكملها؟

التاريخ البشري لم تصنعه الشهادات، وإنما صنعه القادة. ولذلك فإن أكبر خطأ إداري نرتكبه هو عندما نجعل المؤهل الأكاديمي وحده بوابة القيادة. لقد أصبحت بعض المؤسسات تبحث عن الاسم الذي يسبق المسؤول أو يلحقه، أكثر من بحثها عن شخصيته وقدرته على الإنجاز. وكأن الحروف التي تُكتب قبل الاسم أو بعده أصبحت بديلًا عن الكفاءة، مع أن الواقع يثبت كل يوم أن القيادة مسؤولية ثقيلة لا تمنحها الشهادات، ولا تصنعها الألقاب. إننا بحاجة إلى مراجعة حقيقية لفلسفة الإدارة الحكومية، بحاجة إلى مؤسسات مفتوحة على الناس لا مغلقة عنهم، بحاجة إلى إجراءات ترحب بالمراجع لا تنفره، بحاجة إلى قيادات تمتلك الجرأة والرؤية، لا مجرد شهادات معلقة على الجدران، بحاجة إلى أن نعيد تعريف الوظيفة الحكومية نفسها؛ فهي ليست امتيازًا ولا سلطة، وإنما خدمة عامة ومسؤولية وطنية.

وعندما يتحول هذا المفهوم إلى ثقافة، وعندما يشعر المواطن أن المؤسسة الحكومية بيته، وأن المسؤول موجود لخدمته لا ليختبئ خلف الأبواب المغلقة، وعندما نضع الرجل المناسب في المكان المناسب بعيدًا عن بريق الألقاب، عندها فقط سنكتشف أن عُمان لم تكن تفتقد الإمكانات يومًا، وإنما كانت بحاجة إلى إعادة النظر في بعض الأفكار التي تحكم طريقة إدارتنا لمؤسساتنا.

فالمعاملات الحكومية ليست أوراقًا وأختامًا فقط، وليست أبنية ومكاتب فقط، وإنما هي سلوك وفلسفة وثقافة. وإذا أردنا وطنًا أكثر تقدمًا، فعلينا أن نبدأ من هنا.

وأخيرًا، لنتعلم من القطاع الخاص أن تقديم الخدمة وسرعة إنجازها مطلب وحاجة، وليست منّة، ولكن الأماني لا تحقق ما نريد، وإنما الحوكمة المبنية على توجيه قادة، لا على توجيه لقب.

الرُؤيَة
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

المشاريع الصناعية النوعية في صحار تعزز مكانة عُمان كمركز إقليمي للصناعات المتقدمة والطاقة المتجددة

الرؤية- ريم الحامدية

زارت سعادة ابتسام بنت أحمد الفروجي، وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار، ورئيسة فريق التفاوض الوطني، عددًا من المشاريع الاستثمارية التي جرى توطينها في المنطقة الحرة بصحار عبر »استثمر في عُمان«، وبالتعاون مع الشركاء من القطاعات الاستراتيجية، وذلك للاطلاع على سير العمل فيها، ومتابعة مراحل التنفيذ والتشغيل، والوقوف على مستجدات تقدمها، بما يعزز استدامة الاستثمار ويؤكد التزام الوزارة بدعم المستثمرين في مختلف مراحل تنفيذ مشاريعهم.

وشملت الزيارة الاطلاع على عدد من المشاريع الصناعية النوعية في قطاع الطاقة المتجددة، التي تتمتع بقدرات إنتاجية تصل إلى نحو ٩ جيجاواط سنويًا في مجال تصنيع الخلايا والوحدات الشمسية، بما يعزز تكامل سلاسل القيمة في الصناعات النظيفة. وهدفت الزيارة إلى تمكين هذه المشاريع من تحقيق القيمة المحلية المضافة الاقتصادية والاجتماعية، إذ اطلعت سعادتها على خطوط الإنتاج والعمليات التشغيلية، واستمعت إلى شرح حول مراحل التنفيذ، ومستويات الإنتاج الحالية، وخطط التوسع المستقبلية، بما يسهم في ترسيخ مكانة سلطنة عُمان مركزًا إقليميًا للصناعات المتقدمة والطاقة المتجددة.

كما التقت سعادتها، خلال الزيارة، بممثلي الشركات وإدارة المنطقة الحرة بصحار، حيث جرى استعراض أبرز التطورات التي شهدتها المشاريع، ومناقشة الفرص المستقبلية، إلى جانب تبادل الآراء حول سبل تعزيز البيئة الاستثمارية، بما يسهم في دعم نمو الاستثمارات الصناعية واستقطاب المزيد من المشاريع النوعية ذات القيمة المضافة.

وأكدت سعادة ابتسام بنت أحمد الفروجي، وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار، أن المتابعة المستمرة للمشاريع الاستثمارية بعد استقطابها تمثل أحد المحاور الأساسية في منظومة العمل التي تتبناها الوزارة، انطلاقًا من حرصها على توفير بيئة استثمارية متكاملة تواكب احتياجات المستثمرين وتسهم في تعزيز نجاح مشاريعهم.

وقالت سعادتها: "لا يقتصر دور استثمر في عُمان على استقطاب الاستثمارات، وإنما يمتد ليشمل متابعة تنفيذ المشاريع على أرض الواقع، وتقديم الدعم اللازم للمستثمرين بما يسهم في تسريع إنجاز مشاريعهم وتحقيق مستهدفاتها. وتؤكد هذه الزيارة حرص الوزارة على تعزيز التواصل المباشر مع المستثمرين، والوقوف على احتياجاتهم، بما يضمن استدامة الاستثمارات وتعظيم أثرها الاقتصادي، ويسهم في تعزيز القيمة المحلية المضافة، ونقل المعرفة، وخلق فرص العمل، وترسيخ مكانة سلطنة عُمان وجهةً استثمارية تنافسيةً على المستويين الإقليمي والدولي".

وأضافت سعادتها أن المشاريع التي تم توطينها تعكس الثقة المتزايدة التي يحظى بها مناخ الاستثمار في سلطنة عُمان، في ظل ما توفره من تشريعات حديثة، وبنية أساسية متطورة، ومناطق اقتصادية وصناعية متكاملة، إلى جانب الحوافز والممكنات التي تدعم مختلف القطاعات الاقتصادية، وتسهم في جذب الاستثمارات النوعية ذات الأثر الاقتصادي المستدام.

تأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة الزيارات الميدانية التي تنفذها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لمتابعة المشاريع الاستثمارية في مختلف محافظات سلطنة عُمان، بما يعزز الشراكة مع المستثمرين، ويرفع كفاءة تنفيذ المشاريع، ويدعم مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠" في تنويع الاقتصاد الوطني، وزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتعزيز مساهمة القطاعات الإنتاجية في التنمية الاقتصادية المستدامة.

«جامعة التقنية» تسير 5 رحلات طلابية إلى 3 دول

مسقط- الرؤية

أعلت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية تسيير ٥ رحلات طلابية دولية إلى عدد من أبرز الوجهات العلمية العالمية، تشمل جمهورية كوريا الجنوبية، وجمهورية الصين الشعبية، وجمهورية روسيا الاتحادية، وذلك في إطار تنفيذ المكرمة السامية الكريمة التي تفضل بها المقام السامي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- لطلبة الجامعة.

ويشارك في هذه الرحلات ١٤٠ طالبا وطالبة، يرافقهم ٢٠ من أعضاء الطاقم الإداري، بواقع ٢٨ طالبا وطالبة و٤ من أعضاء الطاقم الإداري في كل رحلة، بما يضمن تحقيق أعلى مستويات التنظيم والإشراف.

وتتضمن الرحلات زيارة مدينة سول في جمهورية كوريا الجنوبية، ومدينتي شنتشن وقوانغتشو في جمهورية الصين الشعبية، ومدينتي قازان وسوتشي في جمهورية روسيا الاتحادية، ضمن برامج علمية وعملية أعدتها الجامعة، تشمل زيارات ميدانية إلى جامعات ومؤسسات بحثية وشركات رائدة، بهدف تنمية معارف الطلبة وصقل مهاراتهم، وإثراء تجاربهم الأكاديمية والعملية، والاطلاع على أحدث الممارسات والتقنيات العالمية، وتعزيز تفاعلهم مع الثقافات المختلفة.

ويتولى قطاع الأنظمة الإلكترونية والخدمات الطلابية، ممثلا في عمادة شؤون الطلبة، الإشراف على تنظيم هذه الرحلات من خلال تطبيق الضوابط العامة لاختيار الطلبة المشاركين وخطوات منهجية متكاملة، تشمل إدارة مختلف الجوانب الإدارية واللوجستية، بما يضمن تنفيذ البرامج بكفاءة عالية ووفق أعلى معايير الجودة والاحترافية.

تأتي هذه المبادرة ضمن توجه الجامعة نحو تعزيز الانفتاح الدولي، وبناء شراكات معرفية مع مؤسسات أكاديمية عالمية، بما يسهم في إعداد كوادر وطنية مؤهلة تمتلك المهارات والخبرات اللازمة للمنافسة والإسهام في تحقيق مستهدفات التنمية الوطنية، انسجامًا مع مستهدفات رؤية "عمان ٢٠٤٠".

غدا.. ختام المركز الصيفي بجامع ودام الساحل

عبدالله بن حماد المجيني

المصنعة- الرؤية

يرعى، غدًا الاثنين، سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري، رئيس هيئة البيئة، حفل ختام أنشطة وفعاليات مركز جامع ودام الساحل الصيفي في نسخته الخامسة.

وقال عبدالله بن حماد المجيني، رئيس اللجنة الإعلامية بالمركز، إن العام الجاري تميز بتقديم مجموعة متنوعة من الفعاليات والبرامج والمسابقات، تحت إشراف إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة، ممثلة في قسم الشؤون الإسلامية، حيث استهدفت تلك البرامج والأنشطة الطلبة بهدف تطوير مهاراتهم وصقل مواهبهم في مجالات متعددة تواكب تطورات العصر وتلبي احتياجات المجتمع.

وأشار المجيني إلى أن هذه البرامج شملت دروسًا يومية في أحكام التلاوة والتجويد، ودروسًا فقهية حول الصلاة، وورشًا تدريبية، مثل: ورشة الأمن السيبراني، وورشة السمت العُماني، وورشة لغة الإشارة، وورشة علم الميراث، ومحاضرة عن حقوق الطفل. كما تنافس طلبة المركز في مجموعة متنوعة من المسابقات، منها: مسابقة حفظ القرآن الكريم، ومسابقة الخطيب الصغير، ومسابقة المؤذن المتميز، ومسابقة نجم القراءة، ومسابقة الألعاب الإلكترونية الرياضية.

وأضاف أن المركز كان له دور في تزويد المشاركين بالمهارات والمعرفة التي تساعدهم على التفوق في حياتهم العملية والشخصية، مشيرًا إلى أن الأنشطة والفعاليات والمسابقات التي اشتمل عليها المركز الصيفي لهذا العام تميزت بروح المنافسة والتحدي، مما عزز التواصل والروح المعنوية للمشاركين، وترك بصمة إيجابية في قلوبهم.

وستتضمن فقرات حفل الختام تلاوةً من القرآن الكريم، وكلمةً للجنة المنظمة، وعرضًا مرئيًا يجسد أروع محطات وفعاليات المركز الصيفي، وتكريم الطلبة الفائزين في المسابقات الدينية وغيرها من المسابقات، إلى جانب تكريم الداعمين والمتعاونين واللجان المنظمة للمركز.

اليوم.. المراكز الصيفية بالداخلية تستقبل 500 طالب

نزوى- ناصر العبري

تنطلق، اليوم الأحد، في مراكز المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، فعاليات البرنامج الصيفي الطلابي ٢٠٢٦، تحت شعار »صيفي تعلّم وابتكار«، بمشاركة٥٠٠ طالب وطالبة، موزعين على خمسة مراكز صيفية في عدد من ولايات المحافظة، وتستمر فعالياته حتى ١٦ يوليو الجاري.

ويهدف البرنامج إلى تعزيز القيم والهوية الوطنية، والتنمية الشخصية والاجتماعية، ورعاية الطلبة، وتنمية المهارات المعرفية والتقنية والإبداعية، وتعزيز الشراكة المجتمعية والعمل التطوعي، والصحة البدنية، والاستثمار الأمثل للوقت، والاستفادة من أوقات الفراغ بما يعود عليهم بالنفع.

وتوزعت المراكز الصيفية على خمس ولايات، حيث افتُتح مركز سمائل في مدرسة زينب بنت الرسول، ومركز إزكي في مدرسة القلعة، ومركز الجبل الأخضر في مدرسة الجبل الأخضر، إضافة إلى مركز الحمراء في مدرسة فاطمة بنت الخطاب، ومركز أدم في مدرسة البشائر.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 13 مكرر 2 من قانون الشركات 74/4 وتعديلاته، تعلن مؤسسة/ مشاريع النحات والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1015014) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية (ش م م).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

زهران بن حمود بن سالم المعولي

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 50 الكائنة في ولاية وادي المعاول بالمربع: افي والبالغ مساحتها: 1134 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٨٦٣٣
في الفئة ٤٢ من أجل السلع / الخدمات:
برمجة الحاسوب، التنقيب الجيولوجي، الأبحاث الجيولوجية، استشارات في مجال تصميم وتطوير أجهزة الحاسوب، مراقبة الجودة، تصميم صناعي، استرجاع بيانات الحاسوب، صيانة برامج حاسوب، تحليل أنظمة حاسوب، الأبحاث البيولوجية، نسخ برامج الحاسوب، إنشاء وصيانة المواقع على شبكة الإنترنت للآخرين، تفعيل مواقع الإنترنت، تحميل برامج حاسوبية، تأجير خادمات الشبكة، خدمات الوقاية من الفيروسات الحاسوبية.
باســـــم: محرك الحلول الذكية
الجنسيـــة: عمانية
العنـــوان: ولاية السيب، ر.ب: ١١١ ص.ب: ١١٢، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/١٠

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٩٥٣٠
في الفئة ٤٤ من أجل السلع / الخدمات:
تنسيق الزهور (البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للزهور والنباتات الطبيعية.
باســـــم: صباح الورد للمشاريع
الجنسيـــة: عمانية
العنـــوان: ر.ب: ١١٦ ص.ب: ٤٥٥، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٦/٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٧٩٤٦
في الفئة ٣٠ من أجل السلع / الخدمات:
معجنات (الفطائر والبيتزا).
باســـــم: شركة الحجامة الراقية
الجنسيـــة: عمانية
العنـــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/١٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٨٩٧٩
في الفئة ٤٢ من أجل السلع / الخدمات:
الصياغة التقنية.
باســـــم: شركة الدانوب للتجارة والخدمات الفنية
الجنسيـــة: عمانية
العنـــوان: ص.ب: ١١٨ ر.ب: ١٣٣، محافظة مسقط، ولاية بوشر، العذيبة الجنوبية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/١٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٨٩٨٠
في الفئة ٣٧ من أجل السلع / الخدمات:
البناء.
باســـــم: شركة الدانوب للتجارة والخدمات الفنية
الجنسيـــة: عمانية
العنـــوان: ص.ب: ١١٨ ر.ب: ١٣٣، محافظة مسقط، ولاية بوشر، العذيبة الجنوبية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/١٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٥٥٧٥٣
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
بيع الحجز الصناعي.
باســـــم: يونس بن علي بن محمد المعمري للتجارة والمقاولات
الجنسيـــة: عمانية
العنـــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٦/٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٣٨٥٠
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المقاهي.
باســـــم: سعود بن حسن للتجارة
الجنسيـــة: عمانية
العنـــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١/١٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٦٠٨٧
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
مقهى.
باســـــم: فنون الإبتكار المميزة
الجنسيـــة: عمانية
العنـــوان: ص.ب: ٢٠ ر.ب: ٣١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٥/٢٧

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٦٠٢٢٩
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
بيع المجوهرات (بيع الذهب والمجوهرات).
باســـــم: أمواج بحر بركاء
الجنسيـــة: عمانية
العنـــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/١٢/٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٩٨٥٧
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
بيع معدات زراعية ولوازمها.
باســـــم: طريق الذرة للخدمات التجارية
الجنسيـــة: عمانية
العنـــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٧/٣٠

أكد العمل على استهداف أسواق خارجية وتوسيع نطاق الوحدات

الجامعي لـ«الرؤية»: تطبيق «مسرّة» يقدم تجربة متكاملة لدعم قطاع السياحة الداخلية

الرؤية- سارة العبرية

قال سامي بن تيسير الجامعي، الشريك المُؤسس ومدير العمليات التنفيذي لتطبيق «مسرّة»، إن التطبيق يُعالج مشكلة انعدام الثقة لدى العائلات والأفراد عند حجز الاستراحات والشاليهات والمزارع وأماكن الإقامة لقضاء الإجازات والمناسبات، لافتاً إلى أنَّ الفكرة انطلقت من هذه النقطة ليتحول التطبيق إلى منصة عُمانية رقمية تُنظم هذا القطاع، وتُسهّل على المستخدم الوصول إلى خيارات متنوعة وموثوقة، وفي الوقت نفسه تُساعد أصحاب العقارات على إدارة حجوزاتهم وتسويق وحداتهم بطريقة احترافية.

وأضاف- في تصريحات لـ«الرؤية»- أن الهدف منذ البداية لم يكن إنشاء تطبيق للحجز فقط، وإنما بناء تجربة متكاملة تخدم العائلة، وصاحب العقار، وقطاع السياحة الداخلية في السلطنة، مشيرا إلى أن التطبيق يوفر للمستخدمين إمكانية البحث والحجز في مجموعة واسعة من خيارات الإقامة، تشمل الاستراحات، والشاليهات، والمزارع، والفلل، والفنادق، والشقق المفروشة، إضافة إلى الاطلاع على الصور والأسعار والتواريخ المتاحة والمرافق والتقييمات والموقع التقريبي، مع إمكانية الدفع الإلكتروني والاستفادة من العروض والخصومات الموسمية.

> **تسجيل 700 ألف عملية تحميل ونمو ثقة المستخدمين في الوحدات المعروضة**

وأشار إلى أن التطبيق يوفر أيضًا لأصحاب العقارات نظامًا متكاملًا لإدارة الحجوزات، وتحديث التوفر، ومتابعة الأداء، واستقبال الطلبات بصورة أكثر تنظيمًا، مبينًا أن الوحدات المدرجة في التطبيق تنتشر في مختلف محافظات السلطنة، من بينها مسقط، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة، والداخلية، والظاهرة، وشمال الشرقية، وجنوب الشرقية، وظفار، ومسندم، مع استمرار التوسع وفقًا للطلب وتوفر الوحدات المناسبة في مختلف الولايات.

وأكد مدير العمليات التنفيذي للتطبيق أن «مسرّة» حقق نموًا واضحًا خلال السنوات الماضية، وأصبح من التطبيقات العُمانية البارزة في مجال حجوزات الاستراحات والإقامات القصيرة؛ حيث تجاوز عدد تحميلاته ٧٠٠ ألف تحميل، ويضم عددًا كبيرًا من الوحدات المدرجة بمختلف محافظات السلطنة، تشمل الاستراحات والشاليهات والمزارع والفلل وغيرها، موضحا أن من أبرز مؤشرات النجاح أيضًا ارتفاع نسبة الإقبال على الحجز الإلكتروني، وزيادة ثقة المستخدمين وأصحاب العقارات في المنصة، إلى جانب النمو المستمر في عدد الحجوزات، خاصة خلال المواسم والإجازات الرسمية وفترة خريف ظفار، وأن النجاح لا يُقاس بعدد التحميلات فقط، وإنما بحجم الثقة التي بُنيت مع المستخدمين وأصحاب العقارات، وبقدرة التطبيق على تحويل تجربة الحجز من أسلوب تقليدي إلى تجربة رقمية أكثر وضوحًا وموثوقية.

وحول أبرز التحديات، أوضح الجامعي أن المشروع واجه في بداياته تحديات تتعلق بتغيير سلوك المستخدمين وأصحاب العقارات والانتقال من الطرق التقليدية إلى الحجز عبر منصة إلكترونية، لافتًا إلى وجود تردد في البداية بشأن الدفع الإلكتروني، وكذلك الاعتماد على التطبيق لإدارة الحجوزات، مبينا أن من التحديات أيضًا تنظيم بيانات العقارات، وتحسين جودة الصور والمعلومات، وتحديث التوفر بشكل مستمر، وبناء الثقة بين جميع الأطراف.

وقال إنهم تمكنوا من تجاوز هذه التحديات من خلال العمل المستمر على تحسين تجربة المستخدم، وتطوير أنظمة الدفع، وتوفير الدعم للمستخدمين وأصحاب العقارات، إلى جانب توعية السوق بأهمية الحجز عبر منصة موثوقة، وبناء علاقة وثيقة مع أصحاب العقارات والاستفادة من ملاحظاتهم في تطوير الخدمات، مشيرا إلى أن الخطط المستقبلية للتطبيق ترتكز على عدة محاور، في مقدمتها توسيع نطاق الوحدات المتاحة لتشمل خيارات أكثر تنوعًا، مثل الفنادق، والشقق المفروشة، والفلل، والشاليهات، والاستراحات، بما يلبي احتياجات مختلف شرائح المستخدمين.

وتابع الجامعي قائلا: «التطبيق يعمل كذلك على تطوير تجربة الحجز والدفع، وزيادة الاعتماد على الحجز الإلكتروني، وتحسين أدوات إدارة العقارات، إلى جانب تعزيز التكامل مع قطاع السياحة بما يدعم السياحة الداخلية ويسهم في تنظيم سوق الإقامات القصيرة في السلطنة.

ولفت الجامعي إلى وجود توجه للتوسع خارج سلطنة عُمان في أسواق قريبة ومتشابهة من حيث طبيعة الطلب، مع الحفاظ على الهوية العُمانية للتطبيق وجودة التجربة التي بُنيت محليًا، مؤكدًا أن «مسرّة» يطمح إلى أن يكون منصة وطنية رائدة تخدم المستخدم، وتمكن صاحب العقار، وتسهم في دعم نمو قطاعي السياحة والترفيه في سلطنة عُمان بطريقة رقمية حديثة ومستدامة.

بالشراكة مع «سوز» الفرنسية و«ركيزة»

ترسية أحد أكبر عقود الأداء في الشرق الأوسط لتعزيز استدامة قطاع المياه في عُمان

مسقط- العُمانية

أعلنت نماء لخدمات المياه عن ترسية أحد أكبر العقود القائمة على الأداء في الشرق الأوسط لتعزيز كفاءة واستدامة قطاع المياه في سلطنة عُمان في خطوة تجسد مرحلة متقدمة من مسيرة التحول المؤسسي التي تنتهجها الشركة نحو نماذج تشغيل أكثر كفاءة واستدامة وابتكارًا، ترتكز على الأداء وتعظيم كفاءة إدارة الموارد المائية.

ويتمثل العقد في تشغيل وصيانة خدمات المياه والصرف الصحي في محافظة مسقط ومحافظتي شمال الشرقية وجنوب الشرقية ضمن المنطقة الجغرافية الأولى، إلى جانب تنفيذ برنامج متكامل لخفض فاقد المياه غير المحتسبة في الشبكات وفق نموذج تعاقدي قائم على الأداء.

ويمتد العقد لمدة ١٥ عامًا، بقيمة إجمالية تقارب ٩٠٠ مليون ريال عُماني، ليغطي خدمات المياه والصرف الصحي لأكثر من ٢,٣ مليون نسمة، ما يمثل نحو ٤٣ بالمائة من سكان سلطنة عُمان.

يأتي العقد بالشراكة مع شركة سوز الفرنسية والصندوق العُماني للبنية الأساسية (ركيزة) وشركائهما (شركتي التجارة الوطنية والمركز الوطني للطاقة). وستواصل نماء لخدمات المياه أداء دورها الاستراتيجي في الإشراف والحوكمة وإدارة الأداء، بما يضمن توافق أعمال التشغيل مع المستهدفات الوطنية، فيما يتولى المشغل تنفيذ العمليات التشغيلية وفق نموذج قائم على الأداء، يرتبط بمؤشرات أداء دقيقة تعزز كفاءة إدارة الأصول واستدامة الخدمات.

وقال قيس بن سعود الزكواني الرئيس التنفيذي لشركة نماء لخدمات المياه: إن هذا المشروع يجسد مرحلة متقدمة من مسيرة التحول المؤسسي التي تنتهجها الشركة، ويعكس رؤيتها في إعادة صياغة نموذج إدارة وتشغيل قطاع المياه وفق منظومة عالمية ترتكز على الأداء والابتكار والاستدامة، بما يعزز كفاءة إدارة الأصول، ويرسخ مرونة المنظومة المائية، ويؤسس لجيل جديد من الخدمات أكثر ذكاءً واستدامة وجاهزية للمستقبل.

وأضاف أن المشروع يرتكز على تمكين الكفاءات الوطنية من خلال برنامج متكامل لبناء القدرات ونقل المعرفة، مع الالتزام بنسبة تعمين تتجاوز ٨٣ بالمائة، وتعزيز المحتوى المحلي والقيمة المحلية المضافة، ما يسهم في دعم أهداف التنمية الاقتصادية في سلطنة عُمان.

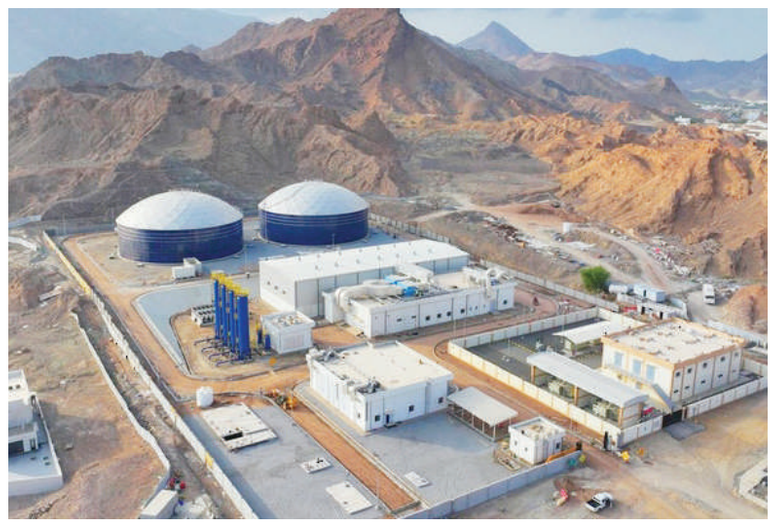

وأشار إلى أن المشروع يمثل امتدادًا لمسيرة التطوير التي تنتهجها نماء لخدمات المياه في تحديث نماذج التشغيل وتبني أفضل الممارسات العالمية، عبر توظيف التقنيات المتقدمة والحوكمة القائمة على الأداء والابتكار الرقمي، بما يسهم في معالجة أبرز تحديات القطاع، وفي مقدمتها خفض فاقد المياه، وتعزيز موثوقية الشبكات، ورفع كفاءة إدارة الأصول، وتوظيف الحلول الرقمية والذكاء التشغيلي والتحليلات التنبؤية لترسيخ ثقافة الإدارة الاستباقية وتحسين كفاءة اتخاذ القرار.

وأكد الرئيس التنفيذي لشركة نماء لخدمات المياه أن الشراكة مع خبرات عالمية متخصصة تمثل استثمارًا في المعرفة والابتكار، وخطوة استراتيجية لتسريع التحول المؤسسي في قطاع المياه، بما يعزز الأمن المائي، ويدعم مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، ويؤسس لبنية أساسية أكثر مرونة واستدامة. وأوضح ان نطاق خدمات المياه يشمل تشغيل وصيانة ٢٤٠ بئرًا، وإدارة شبكة مياه بطول ١٠٧٠٠ كيلومتر، وتوزيع نحو ٤٧٠ ألف متر مكعب من مياه الشرب يوميًا، وتطوير وتأهيل أربع محطات تحلية، وتشغيل أكثر من ٤٠٠ ألف عداد ذكي.

أما خدمات الصرف الصحي فتشمل تشغيل وصيانة ٢٢ محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي، بقدرة معالجة إجمالية تبلغ ٢٨٠ ألف متر مكعب يوميًا، وإدارة شبكة صرف صحي بطول ٣٠٠٠ كيلومتر، وإدارة ٤٠٠ كيلومتر من شبكات المياه المعالجة لإعادة الاستخدام.

وقال قيس بن سعود الزكواني إن العقد يرتكز على ٣٣ مؤشرًا رئيسًا للأداء، ويستهدف خفض فاقد المياه من ٣٤ بالمائة إلى ١١ بالمائة بحلول عام ٢٠٤٠، إلى جانب تعزيز موثوقية الأصول عبر الصيانة الوقائية، وتوظيف الحلول الرقمية المتقدمة لمراقبة الشبكات، والكشف الذكي عن التسربات، وإدارة الأصول، بما يرفع كفاءة التشغيل، ويعزز سرعة الاستجابة، ويرسخ ثقافة التحسين المستمر في إدارة خدمات المياه والصرف الصحي.

> **تشغيل خدمات المياه والصرف الصحي بمسقط وشمال وجنوب الشرقية**
>
> **العقد ممتد لـ15 عاما بـ900 مليون ريال**
>
> **الالتزام بنسبة تعمين 83% لبناء القدرات ونقل المعرفة**

بإجمالي 195600 صفقة على العديد من الأسهم

بورصة مسقط تسجل في يونيو اعلى مستوى للصفقات خلال العام الجاري

مسقط- العُمانية

سجلت بورصة مسقط في شهر يونيو الماضي أعلى مستوى للصفقات المنفذة خلال العام الجاري متجاوزة ١٥٩ ألفًا و٦٠٠ صفقة مقابل ١٠٧ آلاف صفقة في مايو و١٣١ ألف صفقة في أبريل، وجاء هذا الصعود بالتزامن مع تراجع أسعار الأسهم وإقبال المستثمرين على الشراء للاستفادة من مستويات الأسعار التي هبطت إليها الأسهم في مايو ويونيو الماضيين.

وشهدت بورصة مسقط الشهر الماضي ارتفاع عدد الصفقات المنفذة على العديد من الأسهم التي تراجعت أسعارها، فقد شهد سهم أوكيو لشبكات الغاز تنفيذ أكثر من ٣٠ ألف صفقة مقابل ١٧ ألف صفقة في مايو بالتزامن مع تراجع سعر السهم بنسبة ٦,٧ بالمائة من ٢٣٨ بيسة إلى ٢٢٢ بيسة، وارتفع عدد الصفقات المنفذة على سهم أوكيو للصناعات الأساسية إلى ٢٩ ألف صفقة مقابل ١٦ ألف صفقة في مايو في الوقت الذي تراجع فيه سعر السهم من ٢٦٠ بيسة إلى ٢٤٨ بيسة، وصعدت الصفقات المنفذة على بنك صحار الدولي من ١٣ ألف صفقة إلى ٢٦ ألف صفقة وسجل السهم الشهر الماضي تراجعا بـ ١٢ بيسة وأغلق على ١٩٥ بيسة.

وأدت التّراجعات التي سجلتها الأسهم في شهر يونيو الماضي إلى تراجع المؤشر الرئيس ٢٤٩ نقطة للشهر الثاني على التوالي بعد أن فقد ٦١٢ نقطة في مايو، وأغلق المؤشر الرئيس بنهاية تداولات يونيو على ٧٥٠٧ نقاط ليمحو بذلك المكاسب التي سجلها في شهري مارس وأبريل عندما قفز متجاوزًا مستوى ٨٠٠٠ نقطة.

وتأثرت مؤشرات الصناعة والخدمات والشريعة بالتراجعات التي سجلتها الأسهم ليفقد مؤشر قطاع الخدمات ١٢٤ نقطة، وسجل المؤشر الشرعي تراجعًا بـ ٢٥ نقطة، وتراجع مؤشر قطاع الصناعة ١٥ نقطة، في حين استطاع مؤشر القطاع المالي الارتفاع بنحو ١٨٩ نقطة وأغلق على ١٣٠٨٥ نقطة مستفيدًا من ارتفاع أسهم البنوك والعديد من شركات الاستثمار والتمويل والتأمين المدرجة في عينة المؤشر ومن أبرزها البنك الأهلي، والبنك الوطني العُماني، وبنك عُمان العربي، وأومينفست، والمُتّحدة للتّمويل، والعُمانية المُتّحدة للتأمين لتنعكس الارتفاعات المسجلة على المؤشر الذي استأنف صعوده بعد تراجعه ٣٤٢ نقطة في مايو.

وعلى صعيد التداولات؛ سجلت بورصة مسقط الشهر الماضي أدنى قيمة للتداولات خلال العام الجاري عند ٧٧٦,١ مليون ريال عُماني مقابل مليار و٤٧ مليون ريال عُماني في مايو ومليار و٥٤١ مليون ريال عُماني في أبريل، وجاء هذا التراجع بالتزامن مع اتجاه المستثمرين لتوفير سيولة إضافية للاكتتاب في أسهم الشركة العُمانية الهندية للسماد (أوميفكو) التي طرحت ٢٥ بالمائة من رأسمالها للاكتتاب العام في الفترة من ١٦ إلى ٢٥ يونيو الماضي، ومن المتوقع ارتفاع قيمة التداول الشهر الجاري بعد إدراج الشركة ببورصة مسقط في ٨ يوليو الجاري وإعادة الأموال الفائضة من الاكتتاب إلى المستثمرين وتوقعات إعادة استثمارها في البورصة.

وتصدر بنك مسقط الشركات الأكثر تداولا من حيث قيمة التداول بعد أن شهد تداولات بقيمة ١٦٨,١ مليون ريال عُماني تمثل ٢١,٦ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وجاءت أوكيو للصناعات الأساسية في المرتبة الثانية بـ ١٣٧,٨ مليون ريال عُماني، فيما حل بنك صحار الدولي في المرتبة الثالثة بتداولات عند ١٣٠,٥ مليون ريال عُماني، وجاءت أوكيو لشبكات الغاز رابعًا بتداولات بلغت ٨٧,٤ مليون ريال عُماني، وحلت أوكيو للاستكشاف والإنتاج في المرتبة الخامسة بعد أن شهدت تداولات بقيمة ٧٠,٢ مليون ريال عُماني تمثل ٩ بالمائة من إجمالي قيمة التداول.

وارتفعت خلال الشهر الماضي أسعار ٣٧ ورقة مالية مقابل ٥٨ ورقة مالية تراجعت أسعارها و١٤ ورقة مالية استقرت على مستوياتها السابقة، وسجل سهم العُمانية للاستثمارات التعليميّة والتدريبيّة أعلى صعود مرتفعًا بنسبة ١٦,١ بالمائة وأغلق على ريال و٨٠٠ بيسة، وارتفع سهم جلفار للهندسة والمقاولات بنسبة ١٢,٢ بالمائة وأغلق على ١٨٤ بيسة، وصعد سهم المها لتسويق المنتجات النفطية إلى ريال و٢٢٩ بيسة مرتفعًا بنسبة ١١,٧ بالمائة، وارتفع سهم البنك الأهلي بنسبة ١١,٧ بالمائة أيضا وأغلق على ٢١٠ بيسات، وسجل سهم ظفار للأغذية والاستثمار صعودًا بنسبة ١١,٢ بالمائة وأغلق على ٢٠٧ بيسات. وجاء سهم فولتامب للطاقة في مقدّمة الأسهم الخاسرة بعد تجزئة القيمة الاسمية للسهم من ١٠٠ بيسة إلى ١٠ بيسات ليغلق بنهاية تداولات الشهر الماضي على ١٧٤ بيسة مقابل ريال و٩٤٥ بيسة في نهاية مايو، وتراجع سهم الحسن الهندسية (قيد التصفية) بنسبة ٥٠ بالمائة وأغلق على ٤ بيسات، وهبط سهم مسقط للتأمين بنسبة ٢٩,٢ بالمائة وأغلق على ٥٨٠ بيسة، وتراجعت سندات ليفا القابلة للتحول الإلزامي والصادرة في عام ٢٠٢٤ بنسبة ٢٧,٢ بالمائة وأغلقت على ٨٠ بيسة، وسجلت سندات العُمانية لخدمات التمويل الصادرة في عام ٢٠٢٦ تراجعًا بنسبة ٢٥ بالمائة وأغلقت على ٧٥ بيسة.

خلال اجتماعها الثالث لهذا العام

هيئة الرقابة الشرعية لـ«ميثاق» تصادق على التقارير وتناقش مستجدات التمويل والحلول الجديدة

مسقط- الرؤية

عقدت هيئة الرقابة الشرعية لميثاق للصيرفة الإسلامية من بنك مسقط اجتماعها الثالث لعام ٢٠٢٦ بالمقر الرئيسي للبنك، بحضور الشيخ الدكتور عبدالله بن مبارك العبري، رئيس الهيئة، وأعضاء هيئة الرقابة الشرعية، وموظفي إدارة التدقيق والرقابة الشرعية.

وخلال الاجتماع، استعرضت الهيئة الأداء العام لميثاق خلال الفترة الماضية، وتقارير التدقيق الشرعي، وتقارير مراجعة الأوعية الاستثمارية الشرعية، إضافة إلى عدد من المنتجات والخدمات والمبادرات التي تم عرضها على الهيئة لدراستها وإبداء الرأي الشرعي بشأنها، وذلك في إطار ضمان توافق كافة الأعمال والأنشطة مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية. كما صادقت الهيئة على عدد من الموضوعات والقرارات، إلى جانب مناقشة المستجدات المتعلقة بالمنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية وآليات تطويرها بما يواكب احتياجات الزبائن ومتطلبات السوق.

ويعد اجتماع هيئة الرقابة الشرعية من الاجتماعات التي يتم تنظيمها بشكل مستمر وطوال العام، حيث يشكل فرصة لتبادل الآراء والمعلومات والخبرات مع أعضاء الهيئة حول مختلف الأعمال، وخاصة فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات والعمليات التمويلية التي يقوم ميثاق للصيرفة الإسلامية بطرحها وتقديمها للزبائن.

وتضم هيئة الرقابة الشرعية علماء ومختصين في فقه المعاملات والاقتصاد المعاصر، ويضطلعون بمهام مراجعة واعتماد المنتجات والخدمات والأنشطة والاستثمارات والعمليات والمعاملات قبل تنفيذها، بالإضافة إلى التدقيق عليها بعد التنفيذ، بالاستعانة بقسم التدقيق الشرعي الداخلي للتأكد من سلامة تنفيذها وفقًا للأحكام الشرعية المحددة في قرارات الهيئة وفتاويها.

ويواصل ميثاق للصيرفة الإسلامية جهوده في تقديم خدمات ومنتجات مصرفية مبتكرة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، مستندًا إلى منظومة متكاملة من الحوكمة الشرعية والرقابة الفاعلة التي تضمن الالتزام بأفضل الممارسات والمعايير المعتمدة في قطاع الصيرفة الإسلامية. وإشادةً بدوره الريادي في تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات المصرفية الإسلامية، حصل ميثاق على مجموعة من الجوائز التقديرية، من بينها جائزة أفضل بنك في مجال الاستثمار من مؤسسة "Islamic Finance News"، وجائزة أفضل بنك رقمي، وجائزة الريادة في القطاع المصرفي الإسلامي في عُمان من مؤسسة "Global Finance"، وجائزة الريادة في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية الرقمية من مجلة OER.

تجاوز أصول «صندوق الأهلي الإسلامي للسيولة النقدية» 100 مليون ريال

مسقط- الرؤية

تجاوزت أصول "صندوق الأهلي الإسلامي للسيولة النقدية"، المُدار من قِبل "قسم إدارة الأصول – البنك الأهلي"، حاجزَ الـ ١٠٠ مليون ريال عماني من الأصول المدارة. ويُشكل هذا الإنجاز محطة فارقة في مسيرة نمو الصندوق، مؤكداً مكانته كأكبر صندوق إسلامي للسيولة النقدية في السلطنة.

ويعكس هذا الإنجاز الثقة المستمرة التي يحظى بها الصندوق من قبل قاعدة متنوعة من المستثمرين يشمل الأفراد، وعملاء إدارة الثروات، والمؤسسات، كما يشير إلى تنامي الطلب على حلول السيولة الإسلامية التي تُدار بكفاءة عالية، والتي تجمع بين الحفاظ على رأس المال، والسيولة اليومية، وتحقيق عوائد مجزية، بما يعزز استدامة نمو الصندوق.

ويأتي النمو المتواصل للصندوق نتيجة لنهجه الاستثماري المنضبط وأدائه المتسق، ففي ٣١ مايو ٢٠٢٦، بلغ العائد الجاري للصندوق ٤٫٦٪، فيما بلغ العائد السنوي لفترة الستة أشهر ٤٫٧٪، و٤٫٦٪ لفترة ١٢ شهرًا، و٤٫٨٪ منذ تأسيسه. ويواصل الصندوق تعزيز متانة سيولته، وجودة محفظته الاستثمارية، ومنهجية إدارة المخاطر المتبعة.

وقالت هناء بنت محمد الخروصية، مدير عام أول الأعمال المصرفية التجارية في البنك الأهلي : "إن تجاوز حاجز الـ ١٠٠ مليون ريال عماني من الأصول المُدارة يعد بمثابة إقرار بالثقة التي يوليها المستثمرون للصندوق ولإمكانات البنك الأهلي في مجال إدارة الأصول الإسلامية. فالمستثمرون يسعون بشكل متزايد نحو الحلول التي توفر لهم السيولة المالية، والإشراف المنهج، بما يتوافق مع قيمهم ومبادئهم. ويعكس النمو المتواصل للصندوق مدى أهميته وجدواه كحل مرن ومُدار بكفاءة للأفراد وعملاء إدارة الثروات والمؤسسات الاستثمارية"

وأوضحت نورا بنت صباح بن جواد سلطان، رئيسة مجلس إدارة صندوق الأهلي الإسلامي للسيولة النقدية: "لقد تحقق هذا الإنجاز بفضل إطار استثماري منضبط يوازن بين الحفاظ على رأس المال، وتوفير السيولة، وتحقيق عوائد مدروسة. وتخضع جميع القرارات الاستثمارية لدراسات وتحليلات دقيقة، إلى جانب منظومة متكاملة لإدارة المخاطر ورقابة شرعية شاملة، بما يضمن توافق المحفظة مع أهدافها الاستثمارية مع الحفاظ على أعلى معايير الجودة والاتساق. وقد مكّن هذا النهج الصندوق من التكيف مع مختلف الظروف السوقية والاستمرار في تحقيق قيمة مضافة للمستثمرين."

«صحار الدولي» يطلق حملة مكافآت ضمن مبادرة «طاقة تعزز تجربتك»

مسقط- الرؤية

أطلق صحار الدولي حملة مكافآت جديدة ضمن مبادرته "طاقة تعزز تجربتك"، مقدمًا للزبائن قيمة مضافة وفرصًا قيّمة للفوز. تأتي هذه الحملة امتدادًا للتعاون البارز للبنك مع شركة النفط العُمانية للتسويق، الذي أثمر عن إنشاء أول محطة وقود تحمل علامة تجارية مشتركة في السلطنة في منطقة مرتفعات القرم.

وبموجب هذه الحملة، سيدخل الزبائن ممن يستخدمون بطاقات الخصم المباشر أو الائتمان من صحار الدولي في هذه المحطة المشتركة في سحوبات شهرية، حيث سيتم اختيار فائزين اثنين كل شهر للحصول على بطاقات "بسمة" بقيمة ٥٠٠ ريال عُماني لكل منهما. وتستمر هذه المبادرة على مدار ثلاثة أشهر لتكافئ ما مجموعه ستة فائزين، ليؤكد مجددًا القيمة المميزة التي يحرص صحار الدولي على منحها لزبائنه.

وقال عبد القادر الصومالي، رئيس مجموعة التجزئة المصرفية وإدارة الثروات في صحار الدولي: "إن الفكرة الكامنة وراء هذه المبادرة بسيطة ومباشرة؛ فنحن نطمح أن يلمس زبائننا القيمة الحقيقية من علاقتهم المصرفية مع صحار الدولي في مواقع لا يتوقعونها، فمن خلال هذه المبادرة، نحوّل وقفة روتينية للتزود بالوقود إلى فرصة للفوز بجوائز قيّمة، وقد جاء هذا التبسيط في التجربة بغاية محددة؛ إذ نؤمن بأن أقوى العروض والمزايا هي تلك التي تتكامل بطريقة ممنهجة مع تفاصيل حياة زبائننا اليومية، مسهمين في خلق لحظات هادفة دون تعقيد".

وأضاف: "باعتبارها الشراكة الأولى من نوعها في السلطنة، فإن تعاوننا مع شركة النفط العُمانية للتسويق يجدد التزامنا المشترك بإعادة صياغة كيفية ومكان تفاعل زبائننا مع بنكهم، وتقديم مزايا عملية من خلال تعاملات أكثر سلاسة وترابطًا. كما أننا نؤمن بأن مستقبل علاقتنا مع زبائننا يكمن في بناء شراكات مدروسة ومبتكرة عبر مختلف القطاعات، تنسجم فيها نقاط قوة الطرفين لتقديم حلول ومزايا ترتقي بالمجتمعات التي نخدمها".

وإلى جانب المزايا المباشرة التي ستعود على الزبائن، تُعد هذه الخطوة امتدادًا لاستراتيجية صحار الدولي والمتمثلة في الارتقاء بجودة التفاعل مع الزبائن ومنحهم قيمة حقيقية، إذ يتيح التعاون مع شركة النفط العُمانية للتسويق للبنك فرصة الخروج من إطار العمل المصرفي المعتاد إلى بيئات تفاعلية نشطة، ويعكس هذا النهج المبتكر التزام البنك بجعل الخدمات المصرفية في سياقات يسهل الوصول إليها، وتتكامل بمرونة مع أساليب حياة زبائنه.

«نيسان الشرق الأوسط» تستعرض تفوق محركاتها سداسية الأسطوانات

مسقط- الرؤية

كشفت نيسان الشرق الأوسط عن التأثير التجاري والهندسي العميق لمجموعتها الحالية من المحركات سداسية الأسطوانات (V٦)، التي تواصل ترسيخ معايير جديدة للأداء والاعتمادية المتجذرة في ثقافة القيادة بالمنطقة. وفي دلالة واضحة على ثقة العملاء، أعلنت الشركة أن هذه الفئة من المحركات باتت تقود النمو القوي لأعمالها، مسجلةً ٣٥٪ من إجمالي مبيعات نيسان الإقليمية، مع حضور طاغ يرسخ تفوق العلامة اليابانية في فئة سياراتً الدفع الرباعي (SUV) والكروس أوفر.

ويستند هذا النجاح الإقليمي إلى إرث هندسي عريق يمتد لأكثر من ٤٣ عامًا؛ إذ كانت نيسان أول شركة يابانية تطلق محركا سداسي الأسطوانات للإنتاج التجاري واسع النطاق عام ١٩٨٣ من خلال سلسلة محركات VG، لتستهل بذلك مسيرة طويلة من الابتكار والتطوير المستمر. ويتجسد هذا الإرث بوضوح في سيارة نيسان GT-R الأسطورية، التي مثّلت رمزًا مستقلاً للأداء الفائق في تاريخ العلامة التجارية، حيث شكّل محركها V٦ مزدوج التوربو المرجع التقني الأساسي الذي استندت إليه نيسان في تطوير الجيل الحالي من محركات "باترول" الرائدة المزودة بشاحن توربيني مزدوج.

وقال تيري صباغ، نائب رئيس القسم، ورئيس نيسان وإنفينيتي في الشرق الأوسط والمملكة العربية السعودية ودول رابطة الدول المستقلة (CIS) والهند: "تمثل مجموعتنا الحالية من محركات V٦ نقطة التقاء مثالية بين الإرث العريق والتنوع العصري. ففي منطقة الشرق الأوسط، حيث تتطلب ظروف القيادة أعلى مستويات المتانة والقوة، توفر مجموعة محركاتنا سداسية الأسطوانات ما يتوقعه العملاء تمامًا. كما أن استحواذ الطرازات المزودة بمحركات V٦ على أكثر من نصف مبيعات سيارات الدفع الرباعي والكروس أوفر لدينا في المنطقة يعكس مدى ملاءمتها للاستخدامات اليومية الكثيفة، ونحن فخورون بهذا الإرث الهندسي الذي يواصل صياغة ملامح متعة القيادة في أسواقنا حتى اليوم".

وتتجلى قمة هذا التطور الهندسي في عائلة "باترول" الحالية، التي تعتمد على خيارات متنوعة من محركات V٦ التي تم تطويرها خصيصًا لتلبية احتياجات المنطقة. فبالنسبة للعملاء الباحثين عن القوة السلسة والاعتمادية المطلقة التي رسخت مكانة "باترول" على مدى عقود، يلبي محرك V٦ بالتنفس الطبيعي سعة ٣٫٨ لتر تطلعاتهم على أكمل وجه. أما العملاء الذين يفضلون عزم الدوران القوي والكفاءة المتقدمة، فيمكنهم الاعتماد على محرك V٦ مزدوج التوربو سعة ٣٫٥ لتر، الذي يجهّز الفئات الأعلى من "باترول" الجديدة كليًا، بالإضافة إلى طراز "باترول ٤X-PRO" المخصص للطرق الوعرة. وعلى رأس هذه المجموعة، يأتي طراز باترول "نيسمو" الجديد كليًا والحصري لمنطقة الشرق الأوسط، والمزود بنسخة معدلة خصيصًا من محرك V٦ مزدوج التوربو سعة ٣٫٥ لتر، ليوفر قوة تصل إلى ٤٩٥ حصاناً.

وتكتمل هذه التشكيلة المتميزة من سيارات الدفع الرباعي مع نيسان "باثفايندر"، المصممة لتلبية تطلعات العائلات العصرية. وتعتمد السيارة على محرك V٦ متطور بسعة ٣٫٥ لتر بنظام الحقن المباشر للوقود، مستندة إلى تاريخ طويل من الموثوقية في الرحلات العائلية، لتقدم القوة السلسة، والراحة الفائقة في المسافات الطويلة، وقدرات السحب الاستثنائية التي يبحث عنها العملاء في المنطقة.

مسلطًا الضوء على التعاون والنمو الإقليمي

الرئيس التنفيذي لبنك عُمان العربي يشارك في جلسات «استراتيجية البنك العربي»

مسقط- الرؤية

شارك الرئيس التنفيذي لبنك عُمان العربي سليمان الحارثي، في جلسات القيادة الاستراتيجية التي استضافها البنك العربي في عَمّان بالأردن، إذ جمعت هذه الجلسات نخبة من كبار المسؤولين التنفيذيين والقادة المصرفيين من جميع أنحاء المنطقة لتبادل الرؤى حول المشهد المالي المتطور، والفرص الناشئة، ومستقبل العمل المصرفي في الشرق الأوسط.

وتعكس هذه المشاركة العلاقة الراسخة بين بنك عُمان العربي والبنك العربي، والقائمة على القيم المشتركة، والثقة المتبادلة، والالتزام المشترك بدعم النمو الاقتصادي المستدام وتطوير القطاع المالي في المنطقة.

ووفرت هذه الجلسات الاستراتيجية منصة مهمة للحوار حول الأولويات الرئيسية للقطاع، بما في ذلك التحول الرقمي، وتجربة العملاء، والتمويل المستدام، والمرونة التشغيلية، والتوجهات الاقتصادية الإقليمية. كما بحثت المناقشات سبل تعميق التعاون وتبادل المعارف لدعم التقدم المستمر للقطاع المصرفي.

وتأتي هذه المشاركة بعد فترة وجيزة من دعم البنك العربي لإصدار بنك عُمان العربي الناجح لأدوات رأس المال الإضافي من الفئة الأولى (AT١)، مما يعزز متانة العلاقة بين المؤسستين. وقد شكلت هذه الصفقة البارزة محطة مهمة في استراتيجية إدارة رأس المال لبنك عُمان العربي، مما ساهم في تعزيز مركزه المالي ودعم طموحات نموه على المدى الطويل.

وقال سليمان الحارثي، الرئيس التنفيذي لبنك عُمان العربي: "تعكس مشاركتنا في هذه الجلسات الاستراتيجية قيمة الشراكات الإقليمية القوية وأهمية الفكر التعاوني في صياغة مستقبل الصيرفة. إننا فخورون بعلاقتنا الراسخة مع البنك العربي، ونقدر عميقًا دعمهم في إصدارنا الأخير لأدوات رأس المال من الفئة الأولى (AT١). وتلعب هذه الشراكات دورًا حيويًا في تعزيز قوة المؤسسات المالية، وتحفيز الابتكار، وتمكين النمو المستدام في المنطقة. ومع استمرار تطور القطاع المصرفي، سيبقى الحوار المستمر والتعاون بين القادة الإقليميين ركيزة أساسية لخلق قيمة طويلة الأجل لعملائنا، ومساهمينا، والاقتصادات التي نخدمها بشكل عام."

80% من الجمهور يشاهدون المباريات والملخصات عبر الهواتف المحمولة

مدير عام «TOD» لـ«الرؤية»: 60% نسبة المتابعة المباشرة لمباريات كأس العالم في عُمان.. و40% بعد انتهاء اللقاءات

الرؤية- أحمد السلماني

كشف بيتر مركيتش، المدير العام لمنصة (TOD by beIN)، أن حوالي ٦٠٪ من المشاهدات في سلطنة عُمان تتم بشكل مباشر، مقابل ٤٠٪ عبر المشاهدة حسب الطلب، مشيراً إلى أن نسبة كبيرة من الجمهور تستخدم الطريقتين معًا.

وقال مركيتش، في حوار خاص مع جريدة الرؤية، إن البيانات في سلطنة عُمان تكشف عن تفاعل قوي؛ إذ يقترب متوسط وقت المشاهدة من ٢٢٠٠ دقيقة لكل مستخدم طوال البطولة، مع معدل إكمال للمشاهدة يبلغ نحو ٦٥٪. وأضاف أن المنصة تهدف إلى جعل متابعة كرة القدم أكثر متعة وتفاعلًا، دون أن تُصبح أكثر تعقيدًا، مؤكدًا أن لكل مشجع طريقته في المتابعة؛ حيث إن هناك من يُفضِّل مشاهدة المباراة فقط، بينما يرغب آخرون في متابعة الإحصاءات، أو إعادة اللقطات المهمة، أو التفاعل مع النقاشات المصاحبة للمباراة.

وإلى نص الحوار:

بيتر مركيتش

كيف تُقيِّمون أداء منصة TOD by beIN خلال المونديال، وما أبرز مؤشرات تفاعل الجمهور العُماني؟

تُعد بطولة كأس العالم لكرة القدم FIFA ٢٠٢٦ أكبر حدث رياضي قمنا بتغطيته عبر منصة TOD by beIN حتى الآن، لكن ما يهمنا ليس عدد المشاهدين فقط، بل طريقة متابعتهم للبطولة. فمستوى التفاعل هو المؤشر الحقيقي بالنسبة لنا، لأنه يعكس مدى ارتباط الجمهور بالتجربة التي نقدمها.

وتشير البيانات في سلطنة عُمان إلى تفاعل قوي، إذ يقترب متوسط وقت المشاهدة من ٢٢٠٠ دقيقة لكل مستخدم طوال البطولة، مع معدل إكمال للمشاهدة يبلغ نحو ٦٥٪. وهذا يدل على أن الجمهور لا يكتفي بمتابعة المباريات الكبرى، بل يواصل مشاهدة البطولة من مباراة إلى أخرى. كما لاحظنا استمرار ارتفاع نسب المشاهدة مع تقدم الأدوار الإقصائية، وهو ما يعكس ازدياد الحماس مع دخول البطولة مراحلها الحاسمة.

ما أبرز التغييرات التي لاحظتموها في سلوك المشاهدين في عُمان؟

أبرز ما لاحظناه هو أن المشجعين أصبحوا يتنقلون بسهولة بين المشاهدة المباشرة والمشاهدة حسب الطلب. فحوالي ٦٠٪ من المشاهدات في سلطنة عُمان تتم بشكل مباشر، مقابل ٤٠٪ عبر المشاهدة حسب الطلب، والأهم أن نسبة كبيرة من الجمهور تستخدم الطريقتين معًا.

ولم تعد إعادة مشاهدة المباريات تقتصر على من فاتته المباراة، بل أصبح كثير من المشجعين يعودون لمتابعة اللقطات المهمة أو استعادة أبرز أحداث المباريات التي تشغل اهتمام الجميع، وهو سلوك لم يكن بهذا الحجم خلال كأس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢.

كما نلاحظ انتقال المشاهدين بسهولة بين مختلف الأجهزة. فقد تابع نحو ٨٠٪ من المستخدمين المباريات المباشرة أو الملخصات عبر الهواتف المحمولة، بينما شاهد ٦٠٪ أيضًا عبر أجهزة التلفزيون الذكية. ويختار المشجع الجهاز الذي يناسبه في كل لحظة؛ فقد يبدأ متابعة المباراة عبر الهاتف وهو في طريقه إلى المنزل، ثم يكملها على شاشة التلفزيون مع العائلة أو الأصدقاء، وأصبح هذا الأسلوب أكثر شيوعًا اليوم.

إلى أي مدى أسهمت الميزات التفاعلية في المنصة في تحسين تجربة المشاهدة؟

يرغب المشجع اليوم في أن يكون جزءًا من أجواء المباراة، وليس مجرد متابع لها. لذلك، إلى جانب البث المباشر، وفرنا مجموعة من الميزات التفاعلية، مثل الإحصاءات المباشرة، والإعادات الذكية، ومنطقة المشجعين عبر ميزة TOD٣٦٠، التي تتيح للمستخدمين المشاركة في الاستطلاعات، والإجابة عن الأسئلة، وتوقع نتائج المباريات، والتفاعل مع بقية المشجعين أثناء اللقاء.

وهدفنا هو أن نجعل متابعة كرة القدم أكثر متعة وتفاعلًا، من دون أن تصبح أكثر تعقيدًا. فلكل مشجع طريقته في المتابعة؛ فهناك من يفضل مشاهدة المباراة فقط، بينما يرغب آخرون في متابعة الإحصاءات، أو إعادة اللقطات المهمة، أو التفاعل مع النقاشات المصاحبة للمباراة.

كما أن تنوع المباريات الأكثر مشاهدة في سلطنة عُمان، مثل البرازيل واليابان، وإسبانيا والسعودية، والبرتغال وأوزبكستان، وفرنسا والسنغال، يؤكد أن لكل مشجع اهتماماته الخاصة، ودورنا هو أن نوفر له المرونة لمتابعة البطولة بالطريقة التي تناسبه.

هل لاحظتم تغيراً في أنماط استهلاك المحتوى الرياضي في عُمان؟

أبرز ما يميز تجربة المشاهدة اليوم هو المرونة؛ فما زالت الهواتف المحمولة الجهاز الأكثر استخدامًا، إذ يشاهد نحو ٨٠٪ من المستخدمين المباريات عبرها، لكننا نلاحظ أيضًا استخدامًا واسعًا لأجهزة التلفزيون الذكية. ولم يعد المشجع يفضل جهازًا واحدًا، بل ينتقل بين الأجهزة بحسب المكان أو الأشخاص الذين يشاهد معهم المباراة، وهي المرونة التي يفترض أن توفرها منصات البث الرقمي.

ومن المؤشرات اللافتة أيضًا أن توزيع المشاهدات بين التعليق العربي والإنجليزي يكاد يكون متساويًا، إذ تبلغ نسبة المشاهدة بالتعليق الإنجليزي ٥٣٪، مقابل ٤٧٪ بالتعليق العربي. ويعكس ذلك تنوع الجمهور في سلطنة عُمان، ويؤكد أهمية توفير تجربة مشاهدة عالية الجودة بكلتا اللغتين.

ما الذي يميز جمهور الرياضة في المنطقة العربية من حيث التفاعل؟

يعرف الجميع شغف الجماهير العربية بكرة القدم، لكن ما يميزها حقًا هو عمق هذا التفاعل. فالمشجع هنا لا يكتفي بمشاهدة المباراة، بل يناقش أحداثها، ويحلل تفاصيلها، ويشارك لحظاتها مع العائلة والأصدقاء، ويعود في كثير من الأحيان لمشاهدة أبرز اللقطات بعد نهاية اللقاء.

وتؤكد البيانات في سلطنة عُمان ذلك، حيث يقضي المستخدمون أكثر من ٢٢٠٠ دقيقة على المنصة خلال البطولة. وهذا يعزز قناعتنا بأن كرة القدم في المنطقة ليست مجرد حدث رياضي، بل تجربة يعيشها الجميع، وحاضرٌ دائم في الأحاديث اليومية والتجمعات العائلية، وهو ما ينعكس في فترات مشاهدة أطول ومستويات تفاعل مرتفعة طوال البطولة.

هل ستصبح منصات البث الرقمي الوسيلة الرئيسية لمتابعة المحتوى الرياضي؟

لا أعتقد أن المسألة تتعلق باستبدال البث الرقمي بالتلفزيون التقليدي، بل بمنح المشجعين خيارات أكثر لمتابعة الرياضة. فما زال كثيرون يفضلون مشاهدة المباريات على الشاشة الأكبر في المنزل، لكنهم يفعلون ذلك اليوم من خلال منصات البث الرقمي.

وقد أثبتت كأس العالم لكرة القدم FIFA ٢٠٢٦ أن البث الرقمي قادر على تقديم الجودة والاستقرار والموثوقية التي تتطلبها البطولات الكبرى، إلى جانب مزايا إضافية لا يوفرها البث التقليدي، مثل تخصيص تجربة المشاهدة، واختيار لغة التعليق، والميزات التفاعلية، وإمكانية مشاهدة الملخصات فورًا. وفي سلطنة عُمان، ومع استمرار انتقال المشاهدين بسهولة بين الهواتف المحمولة وأجهزة التلفزيون الذكية طوال البطولة، يتضح أن هذا التحول أصبح واقعًا بالفعل.

كما أن طريقة متابعة الجماهير للرياضة تتطور باستمرار، ودورنا هو أن نواصل تطوير التجربة بما يواكب هذا التغيير. وقد أظهرت هذه البطولة حجم التطور الذي وصلت إليه المنصة، وسنواصل البناء على هذا التطور حتى بعد إسدال الستار على البطولة.

2200 دقيقة
متوسط وقت مشاهدة المنصة طوال البطولة في عُمان

وفرنا مميزات تفاعلية لتحسين تجربة المشاهدة وجعل كرة القدم أكثر متعة

نسبة المشاهدة بالتعليق الإنجليزي أكبر من التعليق بالعربي في عُمان

البرازيل تبحث عن كسر العقدة النرويجية.. وإنجلترا تصطدم بالمكسيك في الأزتيكا

الرؤية- أحمد السلماني

تتواصل منافسات دور الـ١٦ من كأس العالم ٢٠٢٦ بإقامة مواجهتين من أبرز مواجهات البطولة حتى الآن، حيث يلتقي منتخب البرازيل مع النرويج، فيما تستضيف العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي مواجهة قوية تجمع أصحاب الأرض بمنتخب إنجلترا، وسط ترقب جماهيري كبير لما تحمله المباراتان من إثارة وندية.

السامبا في مواجهة عقدة تاريخية

يدخل المنتخب البرازيلي اللقاء وهو أحد أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب، بعدما قدم مستويات قوية في البطولة ونجح في بلوغ دور الـ١٦ متصدراً مجموعته، معتمداً على قوة هجومية كبيرة بقيادة فينيسيوس جونيور، إلى جانب ماتيوس كونيا وبرونو غيمارايش، مع استمرار الاعتماد على خبرة الحارس أليسون والمدافع ماركينيوس.

ورغم أفضلية البرازيل على الورق، فإن التاريخ يمنح النرويج أفضلية معنوية، إذ لم يسبق للسامبا تحقيق أي انتصار على المنتخب الإسكندنافي في المواجهات الرسمية، وهو ما يجعل المباراة تحمل طابعاً ثأرياً للبرازيل.

أما المنتخب النرويجي، فيعيش واحدة من أفضل فتراته خلال السنوات الأخيرة، بعدما بلغ الأدوار الإقصائية بفضل الأداء المميز لنجمه إيرلينغ هالاند، الذي يواصل تأكيد مكانته كأحد أخطر المهاجمين في العالم، إلى جانب القائد وصانع الألعاب مارتن أوديغارد، بينما يعتمد المدرب أيضاً على ألكسندر سورلوث وأنطونيو نوسا في الخط الأمامي.

ومن المتوقع أن يعتمد المنتخب البرازيلي على أليسون في حراسة المرمى، وأمامه دانيلو، ماركينيوس، غابرييل، ودوغلاس سانتوس، وفي الوسط كاسيميرو وبرونو غيمارايش ودانيلو، بينما يقود الهجوم فينيسيوس جونيور وماتيوس كونيا ورايان. في المقابل، ينتظر أن يبدأ المنتخب النرويجي بكل من نيلاند، وآير، وبيدرسن، وولف، وبيرغ، وأوديغارد، وسورلوث، وهالاند.

المكسيك أمام إنجلترا.. اختبار صعب في معقل الأزتيكا

في المباراة الثانية، يخوض المنتخب الإنجليزي اختباراً بالغ الصعوبة أمام منتخب المكسيك على ملعب الأزتيكا الشهير، في مواجهة يسعى خلالها "الأسود الثلاثة" لمواصلة مشوارهم نحو اللقب، بينما يأمل أصحاب الأرض في استثمار عاملي الأرض والجمهور لمواصلة الحلم المونديالي.

ووصل المنتخب المكسيكي إلى هذا الدور بعد عروض قوية، حقق خلالها أربعة انتصارات متتالية دون أن تهتز شباكه، ليُؤكد امتلاكه أحد أقوى خطوط الدفاع في البطولة، مع تألق المخضرم راؤول خيمينيز، والموهبة الصاعدة جيلبرتو مورا، إضافة إلى خوليان كينيونيس وروبرتو ألفارادو. أما منتخب إنجلترا، فتأهل بعد فوز صعب في الدور السابق بفضل ثنائية قائده هاري كين، ويواصل الاعتماد على جيل شاب يقوده جود بيلينغهام، وبوكايو ساكا، وديكلان رايس، مع خبرة جون ستونز وجوردان بيكفورد في الخطوط الخلفية.

ومن المتوقع أن يبدأ المنتخب المكسيكي المباراة برانغيل في حراسة المرمى، وأمامه خورخي سانشيز، وسيزار مونتيس، ويوهان فاسكيز، وخيسوس غاياردو، وفي الوسط لويس رومو، وإريك ليرا، وجيلبرتو مورا، بينما يقود الهجوم روبرتو ألفارادو، وراؤول خيمينيز، وخوليان كينيونيس.

في المقابل، ينتظر أن يعتمد المنتخب الإنجليزي على بيكفورد، وكونسا، وغويهي، وجون ستونز، وأوريلي، وديكلان رايس، وأندرسون، وبوكايو ساكا، وجود بيلينغهام، وأنتوني غوردون، وفي المقدمة القائد هاري كين.

وتبدو المواجهتان مفتوحتان على جميع الاحتمالات، في ظل تقارب المستويات، وامتلاك المنتخبات الأربعة عناصر قادرة على صناعة الفارق، ما يجعل الجماهير على موعد مع أمسية كروية من العيار الثقيل قد ترسم ملامح الطريق نحو ربع نهائي كأس العالم ٢٠٢٦.

اليوم.. إسدال الستار على بطولة القوس والسهم وتتويج الفائزين

مسقط- الرؤية

تختتم، مساء اليوم الأحد، منافسات البطولة الثانية للقوس والسهم، التي تنظمها وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع مجتمع القوس والسهم العُماني بنادي الأمل، بمشاركة٢٠٣ متسابقين ومتسابقة من مختلف الفئات العمرية، يمثلون جميع محافظات سلطنة عُمان.

ويشهد اليوم الختامي إقامة المنافسات النهائية بين المتأهلين في مختلف الفئات، قبل تتويج أصحاب المراكز الثلاثة الأولى بالميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، في ختام بطولة شهدت مستويات فنية متميزة ومشاركة واسعة من ممارسي رياضة القوس والسهم. وانطلقت منافسات البطولة مساء الجمعة الماضي بنادي الأمل، بإشراف الحكم الدولي ليليان أيوبي، والمدربة خولة بنت علي الهنائية، رئيسة مجتمع القوس والسهم العُماني بنادي الأمل، وبمشاركة عدد من الحكام من مخرجات الدورة التأسيسية لحكام رياضة القوس والسهم، التي أُقيمت على مدار يومي الأربعاء والخميس الماضيين، في خطوة تستهدف تأهيل كوادر وطنية متخصصة في التحكيم. وأُديرت المنافسات وفق نظام فني وتحكيمي راعى أعلى معايير السلامة والتنظيم، بما وفر بيئة تنافسية عادلة للمشاركين، وأسهم في رفع جودة المنافسات وتعزيز الممارسات الاحترافية في رياضة القوس والسهم.

وشملت البطولة منافسات القوس الأولمبي لمسافة ٢٠ مترًا، والقوس الحر لمسافة ٢٠ مترًا، والقوس التقليدي لمسافة ٢٠ مترًا، إلى جانب منافسات فئة الأشخاص ذوي الإعاقة لمسافة ١٠ أمتار، بما يعكس حرص المنظمين على إتاحة الفرصة أمام مختلف الفئات للمشاركة في البطولة.

وتهدف البطولة إلى نشر رياضة القوس والسهم وتوسيع قاعدة ممارسيها، من خلال توفير بيئة تدريبية وتنافسية متكاملة، وبناء قاعدة مستدامة من اللاعبين، إلى جانب دعم جهود تطوير رياضات الهواة في سلطنة عُمان، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان٢٠٤٠ « في تعزيز المشاركة الرياضية وترسيخ أنماط الحياة الصحية.

تأتي البطولة ضمن جهود وزارة الثقافة والرياضة والشباب لدعم رياضات الهواة، وتمكين المجتمعات الرياضية المتخصصة، وتعزيز الشراكة مع مختلف الجهات ذات العلاقة، بما يسهم في اكتشاف المواهب الوطنية وصقلها، وبناء منظومة رياضية أكثر تنوعًا واستدامة.

أحمد السلماني
hakeem225@hotmail.com

آسيا خارج المشهد.. فمن يوقظ القارة؟

قبل الحكم على كرة القدم الآسيوية، يجب الاعتراف بحقيقة واضحة: القارة لا تعاني نقصًا في المواهب، ولا في عدد ممارسي اللعبة، ولا حتى في الموارد المالية. ومع ذلك، خرجت سبعة منتخبات آسيوية من دور المجموعات في كأس العالم ٢٠٢٦، ثم غادر المنتخبان الوحيدان اللذان قدما مستويات مقنعة، اليابان وأستراليا، من دور الـ٣٢، لتتحول القارة إلى مجرد متابع لما تبقى من البطولة، في وقت فرضت فيه المنتخبات الأفريقية نفسها بقوة، وأبهرت العالم بقدرتها على مجاراة كبار أوروبا والأمريكتين، رغم أن ما يُنفق على كرة القدم في آسيا يفوق بأضعاف ما يُنفق في أفريقيا.

هذا التناقض يؤكد أن الأزمة ليست أزمة إمكانات، بل أزمة إدارة ورؤية. فالاتحاد الآسيوي والعديد من الاتحادات المحلية بحاجة إلى مراجعة شاملة لآليات العمل، بعيدًا عن هيمنة المصالح الضيقة وسيطرة المال والنفوذ على مفاصل القرار، وهو واقع انعكس سلبًا على تطوير اللعبة ورفع مستوى التنافسية بين المنتخبات الآسيوية.

ومن الأمثلة التي أثارت كثيرًا من الجدل، قرار إقامة مباريات الملحق الآسيوي المؤهل لكأس العالم في قطر والسعودية، رغم أن اللائحة قبل انطلاق التصفيات كانت تمنح أفضلية الاستضافة وفق ترتيب المنتخبات في مجموعاتها. مثل هذه القرارات، بصرف النظر عن تفاصيلها، عززت الانطباع بأن الاعتبارات الإدارية قد تتغلب أحيانًا على مبدأ تكافؤ الفرص، وهو أمر يستدعي مراجعة جادة إذا كانت القارة تسعى إلى بناء منظومة أكثر عدالة ومصداقية.

المرحلة المقبلة تتطلب تحركًا حقيقيًا من الاتحادات الوطنية لإعادة تقييم أداء الاتحاد القاري، والعمل على إصلاح شامل يضع التنمية الفنية في مقدمة الأولويات، لا الاكتفاء بإدارة المسابقات وتنظيم البطولات. المطلوب هو توجيه موارد الاتحاد الآسيوي نحو برامج تطوير المدربين، وتأهيل الحكام، والارتقاء بالأكاديميات، وتحسين مسابقات الفئات السنية، وفرض معايير حوكمة ورقابة، ومؤشرات أداء واضحة تقيس أثر كل مشروع على مستوى المنتخبات الوطنية.

إن الوصول بمنتخب آسيوي إلى نصف نهائي كأس العالم ٢٠٣٠، ثم المنافسة الجادة على أول لقب عالمي في مونديال ٢٠٣٤، الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية، يجب أن يكون هدفًا استراتيجيًا معلنًا، لا مجرد شعار إعلامي. فالأهداف الكبيرة لا تتحقق بالإنفاق وحده، بل بالتخطيط، والمحاسبة، واستثمار الموارد في المكان الصحيح.

لقد آن الأوان لأن تستفيق القارة الصفراء. فاستمرار النهج الحالي لن يؤدي إلا إلى اتساع الفجوة مع بقية قارات العالم، وسيجعل كرة القدم الآسيوية تدور في الحلقة نفسها، بينما يواصل الآخرون التقدم بخطى ثابتة نحو القمة. إذا أرادت آسيا أن تصبح قوة كروية حقيقية، فإن الإصلاح لم يعد خيارًا، بل ضرورة لا تحتمل التأجيل.

والتاريخ لن يذكر حجم الإنفاق، بل سيذكر حجم الإنجاز. وبينما نجحت أفريقيا في تحويل محدودية الموارد إلى قوة تنافسية، لا تزال آسيا مطالبة بتحويل وفرة الإمكانات إلى مشروع كروي حقيقي. فالمونديال لا يكافئ الأغنى، بل يكافئ الأفضل إعدادًا.

الرُّؤيَة

www.alroya.om

الأحد ٢٠ من محرم ١٤٤٨ هـ الموافق ٥ يوليو ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٣٨١

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

د. سيف المعمري

خريجو #الفلسفة أوفر حظًا من خريجي #الحاسوب في الحصول على وظائف في شركات الذكاء الاصطناعي، ففي عام ٢٠٢٤ بلغت نسبة البطالة في أمريكا بين دارسي علوم الحاسوب ٧٪، في مقابل ٥,١٪، وهو ما يطرح تساؤلات في أسباب تهافت شركات الذكاء الاصطناعي على المختصين بـ #الفلسفة.

خليفة الفلاحي

إلى كل المتجهين إلى صلالة من أهل عُمان وإخواننا القادمين من دول الخليج: أرجوكم تمهّلوا ولا تسرعوا فسلامتكم أغلى من كل شيء، وصلالة تنتظركم بجمالها وروعتها ولن يفوتكم منها شيء، السلطنة ترحب بكم في كل وقت وحين، وتتمنى لكم إقامة سعيدة، وأياما مليئة بالاستمتاع والذكريات الجميلة برفقة أهلكم وعائلاتكم.

سالم جعبوب

من المؤسف أن ترى مكانًا سياحيًا مليئًا بالأكياس والمخلفات... الالتزام بترك الأماكن نظيفة بعد كل رحلة يعكس وعيك البيئي ويضمن استمتاع الجميع بالطبيعة، يمكنك تحقيق ذلك بسهولة وما عليك إلا إحضار معك أكياس قمامة وجمع مخلفاتك فيها ونقلها إلى أقرب حاوية على طريقك.

1000 يوم على حرب غزة

الاحتلال الإسرائيلي يستغل انشغال العالم بإيران ويحرك «الخط الأصفر» لابتلاع عمق القطاع

الرؤية- الوكالات

لم تكن تصريحات رئيسِ الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مؤخراً بنيّة قواته توسيع سيطرتها داخل قطاع غزة إلى ما مساحته ٧٠ في المائة، بهدف تضييق الخناق على حركة «حماس» لإجبارها على نزع سلاحها، مجرد تهديدات إعلامية، بل تحولت واقعاً ميدانياً ملحوظاً على الأرض في الأيام القليلة الماضية.

ومن خلال رصد «الشرقِ الأوسط» ميدانياً للوضع الذي كان قائماً على الأرض، قبلِ تصريحات نتنياهو وبعدها، يظهر فعلياً أنَّ إسرائيل توسعت بشكل ملحوظ في سيطرتها على مناطق جديدة داخل القطاع، وذلك من خلال إزاحة «الخط الأصفر» بشكل أكبر داخل القطاع.

ومع مرور ألف يوم على الحرب منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، قال وزير الجيش الإسرائيلي يسرائيل كاتس، إنه تم تدمير ٨٣ في المائة من الأنفاق الواقعة وراء «الخط الأصفر» حتى الآن. مؤكداً أن قواته لن تنسحب من المنطقة الأمنية في القطاع.

وحسب ٤ مصادر ميدانية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، بشكل منفصل، فإنَّ عمليات السيطرة الميدانية الإسرائيلية طالت جميع أنحاء قطاع غزة تقريباً، ووصلت غالبيتها إلى شارع صلاح الدين، الذي يمتد على طول مناطق القطاع من جنوبهِ إلى شماله.

ووفقا للمصادر الأربعة، فإن العمليات طالت خان يونس، جنوب القطاع من اتجاهات عدة، وكذلك دير البلح، وقرية المصدر، والمغازي، ووادي غزة في وسط القطاع، ودوار الكويت، ودولة وحيي الشجاعية والتفاح بمدينة غزة، ومخيم جباليا والعطاطرة شمال قطاع غزة.

وتتمثل عملية السيطرة الميدانية، من خلال توسيع «الخط الأصفر» المحدد بصفته خط انسحاب أول وفق الخرائط المتفق عليها في اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر ٢٠٢٥، وتتم العمليات وسط قصف مدفعي وإطلاق نار من الآليات والمسيّرات بهدف إبعاد أي خطر عن القوات المتقدمة التي تعمل على توسيع السيطرة الأمنية.

وبهذه السيطرة على الأرض تكون فعلياً إسرائيل حققت سيطرة أمنية كاملة من شارع صلاح الدين وحتى الحدود، التي كانت تسيطر عليها ما قبل السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، بما يتراوح بين ٤ و٦ كيلومترات على الأقل، بتفاوت المساحة من منطقة إلى أخرى.

وتوقفت حركة الفلسطينيين عبرِ شارع صلاح الدين بشكل كامل، خاصة قبالة المناطق التي قدم فيها الخط الأصفر، إلى جانب مناطق أخرى توجد فيها المواقع العسكرية المستحدثة والتي وصل عددها إلى ٤٠، ليبقى شارع الرشيد الساحلي الطريق الوحيد الذي يربط شمال القطاع بوسطه وجنوبه.

وآخر عمليات السيطرة الميدانية الإسرائيلية، تمثلت في توسيع «الخط الأصفر» يوم الاثنين الماضي، في المنطقة الوسطى لقطاع غزة، حيث تم تقديم المكعبات الصفراء المشار إليها بالخط، على بعد ٣ أمتار فقط من شرق شارع صلاح الدين، عند مدخل محطة كهرباء غزة الوحيدة والمتوقفة عن العمل منذ بدء الحرب، كما أوضح أحد المصادر الميدانية.

ونُفّذت العملية وسط قصف مدفعي وعمليات نسف كبيرة وقعت طوال الليل وفجر الاثنين، وسط إطلاق نار لم يتوقف من الطائرات المسيّرة، التي كانت تقوم بتوفير حماية أمنية للقوات البرية من خلال توسيع مدى إطلاق النار ليصل مناطق تقع على أطراف مخيمي البريج والنصيرات.

وسبق ذلك بأيام، توسيع السيطرة الأمنية شرق مدينة دير البلح وقرية المصدر، وتقدمت الآليات الإسرائيلية إلى ما يعرف منطقة المصانع، والتي تبعد عن شارع صلاح الدين الرئيس بنحو ٤٠٠ متر، ونفذت عمليات تجريف واسعة إلى جانب نسف مناطق عدة.

ووفقاً لمصدر ميداني، فإن الاحتلال الإسرائيلي نفذ عمليات نسف كبيرة اعتقاداً منه بوجود أنفاق في تلك المنطقة. مشيراً إلى أنه في الأيام الأخيرة أغرق أنفاقاً في منطقة المصدر ومحيط مخيم المغازي، باستخدام مادة الأسمنت، والتي خرجت من أسفل الأرض إلى فوقها في مناطق سكن الغزيين، الذين لجأوا إلى استخدام تلك المادة بعد خروجها لسطح الأرض؛ بهدف سد ثغرات في منازلهم المتضررة، خاصةً وأن إسرائيل تمنع إدخال الأسمنت إلى القطاع.

وقال المصدر: «هناك نية إسرائيلية واضحة بتوسيع مدى سيطرتها في المناطق الشرقية من وسط القطاع، وهناك مخاوف من أن يطول ذلك مناطق سكنية بأكملها؛ ما يثير مخاوف تدمير هذه المناطق لاحقاً وصولاً إلى شارع صلاح الدين، كما فعلت القوات الإسرائيلية في مناطق أخرى من القطاع، مثل خان يونس ومدينة غزة وغيرها».

وتزامنت العمليات وسط القطاع، مع أخرى وقعت في بلدتي العطاطرة والسلاطين المجاورتين في المنطقة الشمالية الغربية من قطاع غزة، حيث كثفت القوات الإسرائيلية في الأيام الأخيرة استهداف البلدتين بالقصف المدفعي وأحياناً الجوي، وكذلك إطلاق نار من المسيّرات والآليات؛ ما تسبب بوقوع ضحايا وإصابات على مدار الأيام الماضية.

وتقدمت آليات إسرائيلية عدة إلى بلدة العطاطرة وقامت بعمليات تجريف في مناطق مفتوحة، قبل أن تنقل المكعبات الصفراء وتقدمها لتوسع سيطرتها على المنطقة؛ الأمر الذي دفع عائلات للنزوح من محيط المكان إلى مناطق أخرى جنوب «الخط الأصفر» الجديد، إلا أن القذائف المدفعية لاحقتهم في محاولة جديدة لإجبار السكان على النزوح إلى عمق مناطق جنوب شمالي القطاع، وتحديداً اتجاه مناطق الصفطاوي والسودانية. وفق ما ذكر مصدر ميداني ثانٍ.

وسبق ذلك بأيام تقديم «الخط الأصفر» داخل مخيم جباليا وتحديداً في منطقة الترنس ومسجد العودة؛ ما تسبب بسيطرة القوات الإسرائيلية على نحو نصف المخيم المدمر بشكل شبه كامل، ويعيش المئات من العوائل في مخيمات للنزوح داخله، وخاصة المنطقة الغربية منه.

وسبق ذلك تقديم الخط الأصفر وتوسيع سيطرة القوات الإسرائيلية على مناطق جديدة في أحياء الزيتون والشجاعية والتفاح، شرق مدينة غزة.

وسيطرت القوات الإسرائيلية على مناطق تقع على شارع صلاح الدينح ما صعَّب حياة النازحين الذين يعيشون في مناطق قريبة، مع استمرار عمليات النسف والقصف المدفعي وإطلاق النار من المسيّرات التي تقوم أيضاً بإلقاء المتفجرات كل ليلة تقريباً في مناطق وجود السكان لمحاولة إجبارهم على النزوح منها، حسب مصدر ميداني ثالث من المدينة.

وتزامنت التحركات في مدينة غزة، مع أخرى مماثلة في خان يونس من اتجاهات عدة في الشرق والجنوب والشمال الشرقي، وسط سيطرة أمنية عن بعد من خلال استخدام المسيّرات والقصف المدفعي في استهداف محيط سيطرتها؛ الأمر الذي يوقع ضحايا وإصابات باستمرار، والتي باتت تطول خيام النازحين في مواصي المحافظة وكذلك وسطها.